






بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Saturday, 6 September 1986 - Front Page No. 1 Vol. 9 No. 2839

السبت ٢ محرم ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦/٩/٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٣٩

PRICE LIST — ثمن العدد

إقتحام الطائرة الامريكية المختطفة بمطار كراتشي

بيان باكستاني بانتهاء العملية

مقتل واصابة ٢٢ واعتقال مسلحين

عواصم عالمية - «الشرق الاوسط» والوكالات:

بعد نحو ١٢ ساعة من حالة رعب اجتاحت مطار كراتشي ومعظم مطارات العالم انهت قوات الامن الباكستانية عملية اختطاف قام بها اربعة مسلحين بالمدافع الرشاشة لطائرة جامبو امريكية على متنها ٤٠٠ راكب في مطار كراتشي بان اقتحمت قوات الامن الطائرة. وقال احد كبار رجال الامن الباكستانيين وهو يعلن انتهاء عملية احتجاز الطائرة انه يوجد عدد من القتلى بين الركاب وانه تم اعتقال اثنين من المسلحين الاربعة.

وقال ان عملية اقتحام رجال الامن للطائرة بدأت بعد ان اطلق المسلحون النار على المفاوضين الذين اقتربوا منها لسؤال المسلحين عما اذا كانوا في حاجة الى شيء واضاف انه لا يوجد قتلى او جرحى بين رجال الامن.

وفي وقت لاحق اعلن متحدث باسم الطيران المدني في مطار كراتشي بان خمسة من الركاب واثنين من المسلحين قتلوا اثناء عملية الاقتحام وان نحو ١٥ من الركاب قد اصيبوا بجراح من بينهم اثنان حالتهما خطيرة.

وكان الحادث قد بدأ فجر امس عندما تخفى اربعة مسلحين في زي حراس المطار واطلقوا الرصاص اثناء اقتحامهم للطائرة. في هذه الاثناء فر الطاقم تاركا الركاب وطلب المسلحون عودة الطاقم او طاقم آخر يتحدث العربية الى الطائرة للطيران بهم والرهائن الى قبرص حيث يريدون اطلاق السجناء هناك. كما حذر قائد المسلحين الذي يدعى مصطفى من محاولة اقتراب اي امريكي من الطائرة قائلا انها ملغومة.

وفي السابعة مساء وهو نهاية المهلة التي كان قد مددها المسلحون بدلا من الثالثة ظهرا اطلق المسلحون النار عشوائيا ودون سابق انذار على الركاب داخل الطائرة فاصابوا العشرات منهم فيما تمكن ما بين ٤٠ و ٥٠ راكبا من الهرب.

واتجهت الى الطائرة ١٢ سيارة اسعاف وهي تطلق صفاراتها وعادت حاملة عددا من الجرحى.

وكان المسلحون الاربعة الذين ذكر انهم عرب قد احتجزوا طائرة البان امريكان في مطار كراتشي بعد ان تنكروا بثياب رجال أمن باكستانيين واطلقوا النار من رشاشات كلاشينكوف للسيطرة على الطائرة التي هرب قائدها ومساعداه من النافذة فيما اصيب عاملان وقتل احد المضيفين وهو هندي يحمل الجنسية الامريكية يدعى كومار.

وقد بدأت المفاوضات بين الخاطفين والسلطات الباكستانية التي احضرت مترجما عربيا واستمرت عدة ساعات حيث طالبوا بعودة الطاقم والسماح للطائرة بالاقلاع الى قبرص واطلاق سراح اربعة من العرب محتجزين في سجون قبرصية. ومرت المفاوضات بمرحلة حرجة عندما اعطى الخاطفون مهلة نهائية تنتهي عند الساعة الثانية بعد الظهر بتوقيت جرينتش (الرابعة بتوقيت الرياض) والا فانهم سيقومون بقتل راكب كل عشر دقائق ومنهم ٤٤ امريكيا و١٥ بريطانيا بعد ان كانوا قد وعدوا بعدم قتل أي ركاب اذا لم تتخذ اي خطوة بشن هجوم على الطائرة.

وقال قائد الخاطفين ويدعى مصطفى لبرج المراقبة «ان هدفنا الوحيد هو ان تقلنا الطائرة حتى قبرص وان يتم الافراج عن اصدقائنا المسجونين». وذكر انهم لا يحملون «أي ضغينة لباكستان او لاي شخص» وانهم يأسفون لوفاة الراكب الامريكي.

وقال المارشال الجوي خورشيد انور ميرزا مدير عام هيئة الطيران المدني ان المفاوضات مستمرة ولكن الخاطفين تراجعوا عن وعد سابق بالافراج عن كل الركاب اذا اعيد الطاقم الى الطائرة. وقال «انهم يقولون الان انهم سيفرجون عن النساء والاطفال وكبار السن اذا لبي طلبهم المتعلق بطاقم الطيران».

ونفى ميرزا ان الخاطفين حددوا مهلة لاجابة مطالبهم.

واعاد المسؤولون في شركة بان امريكان في كراتشي تقدير عدد الركاب مشيرين الى انهم اقل مما ذكرته المعلومات الاولى التي افادت ان ٣٩٩ راكبا كانوا على متن الطائرة. وذكروا ان ١٣٤ راكبا كانوا سيركبون الطائرة اثناء توقفها في كراتشي وهم باكستانيون وأجانب ولكن ٤٩ راكبا منهم لم يتمكنوا من ركوب الطائرة لان الخاطفين كانوا قد استولوا على الطائرة عندما وصلت السيارة بهؤلاء الركاب الى الممر وعندئذ عاد هؤلاء الركاب الى صالة الوصول رقم ٣ بالمطار.

وكان ميرزا قد اكد ان عدد ركاب الطائرة ٣٩٩ راكبا بينما ذكرت مصادر

(التتمة على الصفحة ٢)

طائرة «بان امريكان» المخطوفة، رابضة على ارض مطار كراتشي وفي الصورة الثانية ثلاثة من الاربعة المعتقلين في قبرص

محاولة انقاذ اخيرة لمورفي

الصين يستقبل شولتز في لندن

القاهرة - عمان - لندن - واشنطن - «الشرق الاوسط» - القدس المحتلة:

وصل الى لندن امس رئيس الوزراء المصري، الدكتور علي لطفي، قادما من باريس في زيارة لبريطانيا تستغرق اسبوعا يجري خلالها محادثات مع رئيسة الحكومة، مارجريت ثاتشر. تتناول المحادثات قضايا اقتصادية وسياسية من بينها الجهود المبذولة لاحلال السلام في الشرق الاوسط اضافة الى تطورات الحرب العراقية الايرانية.. وذكرت مصادر اردنية في الوقت نفسه ان العاهل الاردني، الملك حسين، الموجود في لندن، سيستقبل وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتز، خلال الاسبوع القادم اثناء زيارته للعاصمة البريطانية. والمقرر ان يلحق رئيس وزراء الاردن، السيد زيد الرفاعي، بالملك حسين في مباحثاته مع شولتز الذي قرر من جانبه العدول عن زيارة الشرق الاوسط في الوقت الراهن لأن المبعوث الامريكي، ريتشارد مورفي، لم يحقق في جولته ما كانت تطمح اليه واشنطن.

وكان المقرر لمورفي ان ينهي جولته المفاجئة في المنطقة بزيارته للقاهرة امس الاول لكنه غير خطته - في محاولة انقاذ اخيرة - وعاد الى فلسطين المحتلة امس متوقعا ان يواصل حركته المكوكية بزيارة ثانية لمصر طمعا في تسوية الخلافات التي جعلت من انعقاد القمة المصرية الاسرائيلية امرا محل شك.

الشيخ صباح الأحمد لـ «الشرق الأوسط»:

اكدت للنمسا خطورة استمرار الحرب العراقية - الايرانية

فيينا - «الشرق الاوسط» من عامر احمد:

أكد الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي لـ «الشرق الاوسط» انه اكد خلال مباحثاته مع كبار المسؤولين في النمسا على خطورة استمرار الحرب العراقية الايرانية ووجوب ايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية.

وكان الشيخ صباح قد أجرى سلسلة مباحثات في اليوم الثاني لزيارته للنمسا في اطار جولة اوروبية يقوم بها حيث التقى بالمستشار النمساوي الدكتور فرانز فرانتسيكي لمدة ساعة ثم زار المكتبة الوطنية التي تشمل بعض كتب التراث العربي والاسلامي، ثم اجتمع لمدة ساعتين بوزير خارجية النمسا الدكتور يانكوفيش، الذي اقام حفل غداء على شرفه حضرها اعضاء الحكومة النمساوية والوفد المرافق للشيخ الصباح والسفير الكويتي في فيينا السيد عبد الحميد العوضي.

وبعد انتهاء المباحثات الرسمية تحدث الشيخ صباح لـ «الشرق الاوسط» والتلفزيون الكويتي وقال: «اولا اود ان اشكر معالي الوزير النمساوي لدعوته لي لزيارة النمسا هذا البلد الجميل، في نفس الوقت بحثنا عدة مواضيع ثنائية تهم البلدين ومواضيع تهم العالم مثل عدم الاستقرار في الخليج وفي فلسطين وبحثنا طبعا الاستثمارات والمواضيع النفطية في كل هذه الاجتماعات وارجو ان شاء الله ان نخرج بنتيجة جيدة وبوفاق».

وعن تصعيد الحرب بين العراق وايران واحتجاز السفينة السوفياتية حديثا اجاب: «اود ان لا اعلق على هذا الموضوع لانها سفن سوفياتية والتعليق من الاتحاد السوفياتي وليس من الكويت وبعلمي فقد اطلقت السفينة المحملة بالاسمنت وهي في طريقها للكويت وهناك باخرة ثانية اعتقد انها محجوزة وذلك يهم الاتحاد السوفياتي اكثر منا لانها ليست في مياه الكويت الاقليمية».

وبصدد المباحثات مع المستشار النمساوي اضاف: «هو نفس الحديث الذي كان مع وزير الخارجية النمساوية وهو التعاون الثنائي وخطورة الحرب العراقية الايرانية على السلم في العالم ويجب ان يكون هناك حل للقضية الفلسطينية في اطار الامم المتحدة وبحضور جميع الاطراف».

وعن المشاركة في مؤتمر دول عدم الانحياز في هراري أكد: «لم ينته مؤتمر هراري بعد انما كانت الامور الرئيسية التي تبحث فيه هي القضايا المتعلقة بالدول المنتسبة الى هذا المؤتمر وعلى الاولويات في جنوب افريقيا والتفرقة العنصرية والموضوع الثاني هو الوضع الاقتصادي لدول عدم الانحياز ككل وخصوصا دول المواجهة من الدول الافريقية وطبعا بحث موضوع الحرب العراقية الايرانية والقضية الفلسطينية».

من جهته تحدث وزير خارجية النمسا عن العلاقات بين الكويت والنمسا فقال ان «تقييم هذه الزيارة وأهميتها تأتي بعد زيارات في السابق من قبل اعضاء في الحكومة النمساوية وخاصة من قبل المستشار النمساوي السابق الدكتور برونو كرايسكي وهذه هي الزيارة الاولى لمسؤول ذي مستوى رفيع في دولة الكويت للنمسا ونتنظر من ذلك حدوث تطور هام لتعميق العلاقات السياسية والاقتصادية بين الكويت والنمسا».

وقال: «لقد تحدثنا بشكل تفصيلي بشأن العلاقات الاقتصادية وهي في نمو متواصل خاصة في مجال الاستثمارات وآمل من هذه الزيارة زخما جديدا كذلك في حقول جديدة بما يتعلق بتعاون مشترك في اطار دعم التنمية في الكويت».

وفي الساعة الرابعة من عصر امس قام الشيخ صباح بزيارة ودية للرئيس النمساوي الدكتور كورت فالدهايم. وسيتوجه اليوم مواصلا الجولة الاوروبية الى المانيا الديمقراطية، وفنلندا، وايطاليا وبعد ذلك يقوم بزيارة خاصة لفرنسا.

وصرح فالدهايم عقب المقابلة بقوله: لقد سررت كثيرا باستقبال هذا الضيف الكبير الذي تجمعني به المعرفة منذ عملي سكرتيرا عاما للامم المتحدة ولذلك اكن له الاحترام وكذلك لامير دولة الكويت ولذلك اعتبره صديقا قديما.

اما الشيخ صباح فقد قال: «في الواقع انا سعيد جدا بمقابلة الرئيس النمساوي الجديد وانها ليست اول مرة اقابله فقد كان صديقا عندما كان سكرتيرا عاما للامم المتحدة والواقع اني سعدت اكثر لاني وجدته بصحة جيدة وقد وجهت له دعوة من سمو الامير لزيارة الكويت وان شاء الله سوف نستقبله في بلدنا حيث تجمعه مع امير الكويت صداقة ايضا».

معركة في جنوب لبنان ومشروع فرنسي لدعم قوات الطوارئ

ص ٢

بغداد: القوات البحرية أبادت قوة إيرانية حاولت التسلل للعميق

بغداد - «الشرق الاوسط» الوكالات:

أعلن متحدث عسكري ان القوات البحرية العراقية ابادت قوة ايرانية حاولت الاقتراب فجر امس من منصة التحميل للميناء العميق في الخليج العربي.

واضاف ان مجاميع عسكرية ايرانية دفعت في الساعة الرابعة والدقيقة الثامنة والاربعين فجرا للاقتراب من منصة التحميل للميناء العميق وتم في الساعة الخامسة والدقيقة الخامسة والاربعين صباحا ابادة معظم القوة المهاجمة ولاذت القلة القليلة منها بالفرار.

ومن ناحية اخرى، ذكر المتحدث ان القطعات البحرية العراقية وجهت مساء امس الاول ضربة دقيقة ومؤثرة الى هدف بحري متوسط في شمال الخليج العربي وعادت هذه القطعات الى مواقع انطلاقها سالمة بعد تنفيذ المهمة.

● من جهة ثانية، وصلت الى ميناء راشد بدبي سفينة الشحن السوفياتية «توتوف» والتي قامت زوارق البحرية الايرانية امس الاول بالافراج عنها بعد تفتيشها بمياه الخليج حيث قامت الباخرة بتفريغ ١٠٠ حاوية بضائع لتجار دبي من حمولتها البالغة ١٠٠ حاوية تخص تجارا في بومباي وكراتشي.

وقال الوكيل المعتمد لشركة البحر الاسود للملاحة السوفياتية بدولة الامارات ومقره دبي بأن السفينة كانت قادمة من البرتغال حاملة حاويات لتجار الامارات والهند وباكستان وان عمليات التفتيش التي تعرضت لها السفينة لم تؤد الى اي تعطيل بالنسبة لمواعيد وصولها حيث وصلت امس الى دبي وافرغت حمولتها وقد غادرت بعد ذلك الى بومباي وكراتشي لتفريغ باقي الحمولة.

وذكر ان السفينة الاخرى «بيتر ايمتسوف» التي تعرضت للتفتيش الذي يعتبر عملية روتينية قد تم الافراج عنها ايضا وتوجهت في رحلتها العادية الى ميناء الشويخ بالكويت.

الملك فهد والأمير عبد الله يهنئان المسلمين بالعام الجديد

جدة - واس: بمناسبة يوم الهجرة النبوية الكريمة وجه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد ابن عبد العزيز والامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني تهنئة الى الامة الاسلامية والى المواطنين الكرام تشرف بتقديمها وزير الاعلام الاستاذ علي الشاعر وفيما يلي نصها:

بسم الله الرحمن الرحيم «هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا».. والصلاة والسلام على رسول الله محمد بن عبد الله يوم ولد ترعاه عناية الله فاضاءت لمولده بطاح مكة وخر ايوان كسرى واخمدت نار فارس، وتباشرت به الخلائق اجمعين، والصلاة والسلام عليه يوم بعث للعالمين هاديا وبشيرا يوم تغشاه الوحي العظيم في غار حراء «اقرأ باسم ربك الذي خلق، خلق الانسان من علق. اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم». والصلاة والسلام عليه يوم هاجر وصاحبه الى أحب البقاع عند الله، «اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا»، والصلاة والسلام عليه يوم بدر ويوم أحد ويوم حنين، ويوم خذل الله الاحزاب حول الخندق والصلاة والسلام عليه يوم اقرأه جبريل الامين عند خاتمة الرسالة بما جاء به من عند الله «اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا» صدق الله العظيم.

ايها الاخوة المواطنون سلام الله عليكم ورحمته وبركاته في يوم الهجرة المباركة يوم النصر العظيم. لقد شرفني خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز كما شرفني سمو ولي عهده الامين ان انقل اليكم والى جميع اخواننا المسلمين في كل الاوطان أطيب تهنئة بحلول العام الهجري الجديد السابع بعد الف واربعمائة عام من هجرة الرسول الكريم الى المدينة المنورة مع تمنيات خالصة بأن يجعله الله عاما مليئا بالخير والبشر بالمنعة والنصر لدين الله ولكافة المسلمين.

كما يسرني ويشرفني ايها الاخوة الاعزاء في هذا اليوم الميمون ان ارفعها باسمكم من خلال وزارة الاعلام ومن كافة منسوبيها تهنئة خالصة طيبة مزاجها الولاء والحب والفداء الى خادم الحرمين الشريفين، رافع راية التوحيد قائد مسيرتنا ورائد نهضتنا الى جلالة الملك المفدى فهد بن عبد العزيز والى اخيه وعضده وساعده الوفي الامين، صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والى صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام والى الاسرة المالكة الكريمة مبتهلين الى الله ان يحفظ علينا ديننا وينصر بالحق قيادتنا ويسدد على طريق الهدى خطانا والى اعوام هجرية قادمة نحياها أقوياء بالله اعزاء بايماننا وعقيدتنا في طول عمر وحسن عمل والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بعد إقالة قائد الجيش و٤ ضباط كبار

المهدي: الموقف حساس جداً وسنفاجئ العالم بصد العدوان

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت الحكومة السودانية امس تنفيذ استراتيجية جديدة لمواجهة ازمة الجنوب وذلك اثر تنحية خمسة من كبار قادة الجيش السوداني من مناصبهم في الوقت الذي وصف فيه رئيس الوزراء ووزير الدفاع السيد الصادق المهدي الوضع الراهن بأنه «حساس جدا».

وكان مجلس رأس الدولة قد اصدر قرارا باحالة القائد العام للقوات المسلحة واربعة من معاونيه الى التقاعد وتعيين قائد جديد بالانابة.

وقد جاء في بيان اذاعه السيد المهدي وهو وزير الدفاع ان مجلس رأس الدولة بناء على توصية مجلس الدفاع الوطني قد احال للتقاعد كلا من الفريق اول تاج الدين عبد الله فضل القائد العام والنائب السابق لرئيس المجلس العسكري الانتقالي المنحل والفريق اول توفيق محمد خليل رئيس هيئة الاركان للقوات المسلحة والعضو السابق بالمجلس العسكري الانتقالي المنحل والفريق عمر بابكر زروق والفريق علي صالح والفريق محمد مولى السيد كرار نواب رئيس هيئة الاركان للامداد والعمليات والادارة. وقال المهدي في بيانه انه باسم سلطة اهل السودان الشرعية لم ولن يدخر وسعا وجهدا في سبيل تمكين القوات المسلحة من القيام بواجبها الوطني المقدس. وقال: لقد احصينا عبر الدراسات والمشاورات والمرور الميداني كل المشكلات الاساسية التي تواجه القوات المسلحة ووضعنا برنامجا كاملا عاجلا لحل تلك المشكلات الاساسية حلا حاسما وعزمنا على عرضها لمزيد من المشاورات على مؤتمر قادة القيادات وهذا ما سنفعل ان شاء الله قبل الاندفاع في تنفيذ هذا البرنامج بأعلى كفاءة.

ومضى المهدي قائلا: لقد كان واضحا من كل دراساتنا ومعلوماتنا ان القيادة الحالية للقوات السودانية المسلحة تعاني من ظروف تحول دون ادارتها لشؤون القوات المسلحة بالكفاءة المرجوة لهذه المرحلة التي يعيشها السودان ولقد استعرض مجلس الدفاع الوطني هذا الوضع في اجتماعه في ١٩٨٦/٨/٣١ وقرر ان يرفع توصيات لمجلس رأس الدولة بهذا الشأن.

واستعرض المجلس الامر في جلسته بتاريخ ١٩٨٦/٩/٤ واستند على توصيات مجلس الدفاع الوطني وعلى المادة ٧٨ من دستور السودان الانتقالي لسنة ١٩٨٥ وعملا باحكام المادة ٢٩ ج مقروءة مع المادة ٣٢ أ من قانون القوات المسلحة لعام ١٤٠٦ هجرية واصدر قراراته باحالة اولئك الضباط الى المعاش ثم تعيين اللواء اركان حرب فوزي احمد الفاضل قائدا عاما بالانابة.

وقال المهدي انه اذ يعلن هذه القرارات التي اصدرها مجلس رأس الدولة فانه يمسك عن الاسهاب بذكر الاسباب التي دعت اليها مراعاة للظروف الحساسة التي تمر بها البلاد الان واكد ان دافعها الاساسي ايجاد ظروف افضل لتعبئة كل الجهود المدنية والمسلحة لدفاع السودان بكل مكوناته عن امنه ووحدته ونظامه الديمقراطي.

ووصف المهدي قرارات الابعاد والاحالة للمعاش بأنها ثقيلة على النفس وان السادة الذين احيلوا الى المعاش قد كان لهم دورهم المؤثر في الحياة السودانية العامة متمنيا لهم التوفيق في مجالات اخرى. ووعد المهدي القوات المسلحة بذل كل الجهد لازالة السلبيات وتوفير الامكانيات لتفجير طاقاتها الفدائية نصرا للسودان ودمارا لاعدائه ودعا المهدي الى توحيد القدرات في سبيل الله والوطن وقال اننا شعب فاجأ العالم بالمنجزات العظيمة مرات ومرات وسوف نفاجئ العالم مرة اخرى ان شاء الله بصد العدوان ونصر السودان.

الامير سعود الفيصل يجتمع مع رؤساء بيرو وتنزانيا وموزمبيق

هراري - واس: اجتمع في هراري امس رئيس تنزانيا علي حسن مويني مع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ورئيس وفد المملكة العربية السعودية الى اجتماعات مؤتمر قمة عدم الانحياز الثامنة.

كما اجتمع رئيس موزمبيق سامورا ميشيل مع الأمير سعود الفيصل الذي اجتمع معه ايضا رئيس بيرو الان جارسيا.

كما اجتمع الامير سعود الفيصل مساء امس مع النائب الأول لرئيس الوزراء العراقي طه ياسين رمضان وحضر الاجتماع وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز.

سري وليس للنشر!

● دولة عربية كبرى سوف تستقبل رئيس جمهورية افريقية في اطار جهودها الرامية لتعزيز التعاون العربي - الافريقي، واحباط المساعي الاسرائيلية لكسر طوق العزلة الافريقية المفروضة عليها منذ حرب ٧٣.

مقتـــل وجـــرح ٥ مـــن الصـهاينـة وعملائهم

مشـروع فرنسي أمـام مجلس الأمــن لتدعيم دور قوات الطوارئ بالجنوب اللبناني

بيروت ـ باريس ـ نيويورك ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

ظل الوضع في الجنوب اللبناني خلال الثماني والاربعين ساعة الماضية محور اهتمام الدوائر السياسية المعنية به ان كان في بيروت أم في باريس والأمم المتحدة وذلك مع تطور الاحداث هناك على صعيد المواجهة مع قوات الاحتلال الصهيوني وعملائها من جانب وعلى صعيد قوات الطوارىء الدولية من جانب آخر.

وأشار الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران «بالسلوك المثالي» للجنود الفرنسيين في قوة الطوارىء الدولية في لبنان وقال انه يشعر «بأسى عميق» للحادث الذي اسفر عن مصرع ثلاثة من جنود الوحدة الفرنسية يوم امس الاول.

وفي رسالة بعث بها للجنرال جان بونس مساعد القائد العام لقوة الطوارىء الدولية في لبنان جدد الرئيس ميتران «ثقته» في الوحدة الفرنسية التي التزمت بسلوك مثالي بالرغم من المخاطر التي تتعرض لها».

واضاف الرئيس ميتران «مرة اخرى توجه لقواتنا بدون وجه حق ضربة في طريق تادية مهمتها السامية في لبنان التي تتمثل في الحفاظ على السلام».

ومن ناحية اخرى صرح ماراك جولدينج مساعد سكرتير عام الامم المتحدة بأنها ستكون «كارثة اذا سحبت فرنسا وحدتها من قوة الطوارىء». واشار قبل ان يسافر الى لبنان الى ان «فرنسا تعد أهم عنصر مشترك في قوة الطوارىء الدولية في لبنان سواء بالنسبة لكتيبتها العاملة أو كتيبة التموين». وكرر جولدينج قوله «ستكون كارثة الا انني لا استطيع القول ما اذا كان ذلك سيعني نهاية قوة الطوارىء الدولية في لبنان. ذلك يتوقف على مجلس الامن».

ويتوقع ان يدعو مجلس الامن الدولي الى اتخاذ اجراءات عاجلة لحماية امن قوات حفظ السلام من هجمات في المستقبل، وذلك اقرارا لدعوة وردت في مشروع بيان قدمته فرنسا الى المجلس بشأن الحادث الذي وقع صباح امس الاول في جويا.

كما وزع مشروع البيان على الدول الاعضاء مساء امس الاول خلال مشاورات غير رسمية تحت رئاسة الاتحاد السوفياتي، وهو يدعو السكرتير العام للامم المتحدة لاصدار التعليمات المطلوبة الى قائد قوات حفظ السلام الدولية في جنوب لبنان من اجل تنفيذ المهام التي ستوكل له في ضوء المشاورات الجارية.

ويذكر، ان حركة «أمل» اعتقلت الليلة قبل الماضية ثلاثة اشخاص في بلدة جويا لاستجوابهم في الحادث الذي استهدف الوحدة الفرنسية، كما اعلنت حالة الاستنفار القصوى في صفوفها في المناطق التي تتواجد فيها القوات الدولية.

وفي الجنوب ايضا، قتل جندي صهيوني الليلة قبل الماضية خلال عملية عسكرية صهيونية شمالي منطقة «الحزام الأمني» وقتل عنصر من ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» وجرح ثلاثة آخرون في عملية مضادة نفذتها احدى مجموعات «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية».

وذكر المتحدث الصهيوني ان القوات الاسرائيلية قامت بعملية تفتيش لقرية زبدين الواقعة على بعد ٧ كلم شمالي الحدود الفلسطينية، وان منزلا «يستخدم كقاعدة للعمليات» دمر خلالها وان اربعة من سكان القرية اعتقلوا ثم اقتيدوا الى الارض المحتلة.

وذكرت مصادر الشرطة اللبنانية ان الجنود الاسرائيليين الذين جاءوا بطائرات هليكوبتر القوا القبض على خمسة اشخاص، وان العملية كانت تستهدف منع السكان المحليين من الاشتراك في هجمات مناهضة لاسرائيل وان صواريخ من طراز كاتيوشا اطلقت مؤخرا من بلدة زبدين في اتجاه الاراضي المحتلة.

وذكرت المصادر الأمنية اللبنانية ان احد عناصر ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» قتل واصيب ثلاثة اخرون ليلة الخميس/ الجمعة خلال هجوم على موقع لهم في قرية بيت ياحون.

وعلم من المصادر نفسها ان صواريخ مضادة للدبابات طراز «اربي جي» سقطت على هذا الموقع. وان مجومين مماثلين استهدفا مواقع اخرى في منطقة برعشيت ومنطقة شليفا النمل ولم يسفر ذلك عن سقوط ضحايا.

وقامت القوات الاسرائيلية ووحداتها «الجيش الجنوبي» بعد ذلك بقصف بلدات تبنين وحداثا وعيتا الشعب وشقرا الواقعة شمالي منطقة «الحزام الامني».

وفي بيروت، عقدت اللجنة الأمنية المركزية الممثلة للجيش اللبناني «والقوات اللبنانية» وحركة «أمل» والحزب التقدمي الاشتراكي اجتماعاتها امس وعرضت تفاصيل خطة ستنفذ لتثبيت الهدنة التي أعلنت لجنة الحوار الحكومية عنها خلال اجتماعها مطلع هذا الاسبوع.

قـوات الطوارىء امـام وزراء السوق الأوروبية

باريس ـ ق.ن.ا: أعلن هنا امس ان وزراء خارجية دول السوق الأوروبية المشتركة سيبحثون في اجتماعهم الذي سيبدأ اليوم في لندن آخر التطورات في منطقة الشرق الأوسط على ضوء مطالبة فرنسا للأمم المتحدة باعادة النظر في مهمة قوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان والاقتراح الذي تقدم به السيد ياسر عرفات في هراري امس الاول بتنفيذ قرارات الأمم المتحدة بشأن احلال السلام العادل والشامل في الشرق الأوسط.

وقال المتحدث الرسمي باسم الخارجية الفرنسية في تصريحات للصحفيين بأن الوزراء الأوروبيين سيبحثون ايضا موضوع جنوب افريقيا وامكانية اتخاذ قرار اوروبي موحد بشأن فرض عقوبات اقتصادية على النظام العنصري في جنوب افريقيا.

واكد المتحدث على موقف فرنسا الداعي لضرورة ان تتخذ المجموعة الأوروبية موقفا موحدا في فرض العقوبات الاقتصادية ضد النظام العنصري في جنوب افريقيا مشيرا الى ان بريطانيا التي ابدت في الماضي تحفظها بشأن هذا الأمر بدأت تعي ضرورة اتخاذ مثل هذه العقوبات.

كول: المانيا ليـســت دولة هــجـرة لمسيحيي سورية

دمشق ـ أ.ف.ب: جاء في بيان اذاعته سفارة المانيا الاتحادية اليوم ان المستشار الألماني الغربي هيلموت كول اكد ان هجرة مسيحيي سورية الى بلاده امر مستحيل. واشار في خطاب بعث به الى المونسنيور يوحنا ابراهيم كبير اساقفة الروم الارثوذكس لمدينة حلب الى ان حكومته ترغب في «سد الطريق امام اي محاولة غير مشروعة للهجرة الى المانيا الاتحادية. وستبذل حكومتي كل ما في وسعها لاقناع المسيحيين السوريين بأن الشائعات بشأن التسهيلات التي منحتها المانيا الاتحادية في مجال الهجرة لا أساس لها من الصحة».

ويذكر في هذا الصدد ان الزيادة الكبيرة في طلبات الحصول على تأشيرات الدخول المقدمة من سوريين الى سفارة المانيا الاتحادية في دمشق دفعت السفارة الالمانية الى نفي هذه الشائعات منذ عشرة ايام. وقد قدمت مئات من هذه الطلبات من مسيحيين سوريين.

برلين الغربية : تـرحيل ثلاثة لبنـانيين

برلين الغربية ـ ا. ف. ب : قال بيان للسلطات القضائية الالمانية انه تم امس الاول اطلاق سراح ثلاثة من الرعايا اللبنانيين الذين كان القي القبض عليهم يوم ٢٠ اغسطس (اب) الماضي في برلين الغربية للاشتباه في انهم يعدون لهجمات على المصالح الامريكية الا ان التحقيق لم يتح تأكيد الشكوك التي تحوم حولهم.

وكان بوليس المانيا الغربية القى القبض على اربعة رجال جميعهم لبنانيون بناء على بلاغات لم يوضح مصدرها جاء فيها ان «اربعة ارهابيين عرب» سيأتون لطلب حق اللجوء السياسي ويرتكبون حادث اعتداء في برلين الغربية.

وقد القي القبض على ثلاثة هم علي دياب حمدان (٢٢ عاما) وعباس نجيب عوض (١٩ عاما) وهشام عبد الله عطية (٤١ عاما) بعد ان وصلوا بالفعل الى برلين الغربية عبر برلين الشرقية في ١٩ اغسطس (اب) الماضي. وقد اعتبر المشتبه فيه الرابع وهو لبناني مقيم في برلين الغربية ويدعى حسين عيسى (٢٣ سنة) انه على صلة بالثلاثة الاخرين.

وتم طرد اول المحتجزين وهو عباس نجيب عودة بعد بضعة ايام من القبض عليه. وسيلقى اللبنانيان الاخران اللذان وصلا مثله عن طريق برلين الشرقية نفس المصير خلال الايام القادمة.



رجال البوليس البلكستاني يحيطون بجثة كومار الهندي القتيل الذي يحمل الجنسية الامريكية.

بعد إنفجار كاد يسبب مذبحة

الحكومة الفرنسية تقرر اجراءات لتعزيز الأمن في الأماكن العامة

باريس ـ وكالات الانباء: قال مسؤولون فرنسيون ان جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي عقد في وقت مبكر من صباح امس اجتماعا طارئا مع وزرائه وكبار مسؤولي الشرطة بعد انفجار قنبلة كاد ان يسبب مذبحة في احد قطارات مترو الانفاق المزدحمة في باريس.

وتسببت القنبلة التي كانت تحوي ١٢ شريطا بلاستيكيا من المواد المتفجرة في احداث انفجار صغير امس الأول الا انها لم تنفجر بشكل كامل نتيجة خلل في الفتيل.

وذكرت الشرطة ان الحادث وقع في احد قطارات شبكة مترو انفاق الضواحي وان القنبلة التي كانت مخبأة تحت احد المقاعد كانت ستتسبب في وقوع خسائر كبيرة في الارواح لو انفجرت بشكل كامل.

وحضر الاجتماع الطارىء مع شيراك شارل باسكا وزير الداخلية وروبير ماندرو وزير الأمن وكبار المسؤولين في الشرطة.

وصرح متحدث باسم وزير الداخلية بانهم وافقوا على سلسلة من الاجراءات تستهدف زيادة الامن خاصة في الاماكن العامة في العاصمة الفرنسية ولم يذكر تفصيلات اخرى.

وجاءت محاولة تفجير القنبلة امس الأول بعد اربعة ايام فقط من تهديد جماعة سرية شرق اوسطية اسمها «لجنة التضامن مع السجناء العرب والشرق أوسطيين» باستئناف حملة هجمات العنف في فرنسا.

وقالت الجماعة التي اعلنت مسؤوليتها عن خمسة انفجارات في وقت سابق من هذا العام انها ستشن «هجمات أعنف وأعنف» اذا لم تفرج فرنسا عن اثنين من اللبنانيين وأرمني سجنوا لصلتهم بالعنف السياسي.

وتسبب انفجار القنابل التي زرعتها هذه المجموعة في المناطق التجارية المزدحمة وأحد القطارات الفرنسية السريعة في فبراير (شباط) ومارس (آذار) الماضيين في مصرع شخصين واصابة ما يزيد على عشرين آخرين بجراح.

هزة أرضية في الجزائر

الجزائر ـ وكالات الانباء: وقعت هزة أرضية بالجزائر الليلة قبل الماضية بلغت قوتها ٦ درجات بمقياس ريختر الذي يعد ٩ درجات.

وأوضح مركز الأبحاث الفلكية والفيزيائية الجزائري ان مركز هذه الهزة الأرضية وقع في منطقة «سطيف» الجزائرية.

ولم تذكر وكالة الانباء الجزائرية التي أوردت النبأ ما اذا كانت هذه الهزة قد أسفرت عن خسائر أم لا.

قضية مليلية تتفاعل

مدريد ـ كونا: عقد المندوب الجديد للحكومة الاسبانية في مدينة مليلية مانويل ثيسبيدس، الذي تسلم مهام منصبه الجديد يوم الأربعاء الماضي مؤتمرا صحفيا عبر فيه عن قلقه العميق للتصريحات التي ادلى بها زعيم مسلمي مليلية عمر محمدي دودو مساء الخميس والتي هدد فيها بعدم قبوله لمنصب مستشار وزارة الداخلية الذي كان قد اعلن عن قبوله له يوم الثلاثاء الماضي.

وجاء تهديد عمر دودو معبرا عن استياء الطائفة الاسلامية في مليلية لعدم دعوة اي ممثل عنها لحضور حفل تنصيب ثيسبيديس مندوبا حكوميا والذي اقيم يوم الأربعاء الماضي واشترط الزعيم المسلم ان تقوم الحكومة الاسبانية بتقديم اعتذار رسمي لعدم دعوة اي مسلم لحضور الحفل علما بأن المسلمين يشكلون نحو ٤٥ بالمائة من عدد سكان المدينة الواقعة في الشمال المغربي.

وصرح دودو للاذاعة الرسمية الاسبانية انه ما لم تقم الحكومة بالاعتذار فانه سيتمسك برفضه لمنصب (مستشار وزير الداخلية لشؤون المسلمين في كافة انحاء اسبانيا) والذي كان من المقرر ان يتسلمه رسميا في مدريد يوم الثلاثاء المقبل.

وصرح المدير العام للسياسة الداخلية رفائيل دي فرانثيسكو في مدينة سبتة، انه «يفهم تماما استياء السيد دودو لعدم دعوته لحضور حفل تنصيب المندوب الجديد للحكومة في مليلية». وأضاف «لقد تحدثت شخصيا مع دودو باسم وزير الداخلية وقلت له بنفسي ان الامر يتعلق بخطأ بدر عن مسؤول البروتوكول واننا نأسف له غاية الأسف وقلت له انني اطلب المعذرة منه».

● اما في مدينة سبتة (المغربية المحتلة) الواقعة تحت السيادة الاسبانية في الشمال المغربي ايضا فقد تراس دي فرانثيسكو حفل تسلم المندوب الجديد للحكومة المركزية في المدينة رامون بيررا مساء اول امس الخميس بحضور ممثلين عن مسلمي سبتة هما احمد زبير ومحمد علي.

ويبقى تسلم عمر دودو منصبه الرسمي في مدريد معلقا حتى تقوم «الجمعية العمومية» لسلمي مليلية باتخاذ قرار بهذا الشأن في اجتماع ستعقده يوم السبت المقبل كما اعلن دودو نفسه.

وتعليقا على تعيين ثيسبيديس (المسؤول السابق عن الأمن في قصر لامونكلوا مقر اقامة رئيس الوزراء فيليب غونزاليس في مدريد) مندوبا للحكومة في مليلية قال دودو «ان ثيسبيديس ليس بالمليلي ولكنه من المطالبين بمليلية للأسبان المسيحيين فقط واضافة الى هذا فانه شرطي».

وقال عمر دودو انه رفض دعوة من ثيسبيديس لتناول طعام الغداء معه وذلك بسبب «الاهانة التي وجهت للمسلمين في حفل تسلمه المنصب». وقال دودو ان الكلمة التي القاها ثيسبيديس في الحفل هي كلمة «استعمارية».

وساطة فلسطينية بين ليبيا وتونس

تونس ـ كونا: ذكرت مصادر ديبلوماسية رفيعة المستوى ان منظمة التحرير الفلسطينية ستقوم بمساع جديدة لاعادة تطبيع العلاقات بين تونس والجماهيرية الليبية.

وأبلغت هذه المصادر التي طلبت عدم ذكر اسمها وكالة الانباء الكويتية ان موضوع الوساطة كان في طليعة المواضيع التي بحثها رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات خلال اجتماعه في مدينة هراري امس مع العقيد معمر القذافي على هامش اجتماعات مؤتمر قمة دول عدم الانحياز.

ومن ناحية ثانية فقد نفت المصادر ذاتها صحة انباء صحفية تحدثت عن رحيل الفلسطينيين باعداد كبيرة جديدة من تونس. وأكدت «ان تونس مازالت مقر القيادة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية».

تتمات

طوارىء في مطارات

شركة بان امريكان انهم ينتمون للجنسيات الهندية والامريكية والبريطانية والايطالية والالمانية الغربية والسريلانكية والكندية والباكستانية.

ولم يستطع ميرزا نفي او تأكيد انباء ذكرت ان الخاطفين ينتمون الى الجنسية الليبية.

وكان جاجديش تيتلر وزير الطيران المدني الهندي قد قال بأن مختطفي الطائرة هم من أصل ليبي او فلسطيني.

وقد جاءت هذه العملية في الوقت الذي وصلت الازمة بين ليبيا والولايات المتحدة الى مرحلة خطيرة ووسط تهديدات امريكية بشن هجوم على ليبيا اذا وقع أي هجوم على منشآت امريكية وينتظر ان يؤدي هذا الحادث الى ازدياد احتمالات تنفيذ التهديد الامريكي خاصة وان مبعوث الرئيس الامريكي ريجان يقوم بجولة اوروبية لبحث هذا الموضوع.

وقد اعلنت حالة الطوارىء في معظم مطارات العالم خوفا من عمليات مماثلة وترقبا لسير المفاوضات.

وبدأت مجموعة عمل امريكية خاصة تحت اشراف جورج شولتز وزير الخارجية متابعتها اولا بأول وأبلغ الادميرال جون بوينتبكستر مستشار الامن القومي الرئيس الامريكي ريجان بالحادث من غرفة العمليات الخاصة.

ويعتقد المسؤولون الامريكيون ان الخاطفين الاربعة لا ينتمون الى ليبيا كما يزعمون انما هم من مجموعات فلسطينية متطرفة.

وقد طلبت الولايات المتحدة من باكستان عدم السماح للطائرة بالاقلاع من مطار كراتشي او التوجه الى قبرص حسب طلب الخاطفين.

ويخشى المسؤولون الامريكيون على مصير الركاب الامريكيين في الطائرة وعددهم ٤٤ راكبا وخاصة الذين يعملون في اجهزة الحكومة الامريكية منهم حيث يعتقد ان عددا من هؤلاء يعمل في كراتشي حيث توجد محطة خاصة لعمليات المخابرات الامريكية (السي.أي.ايه) في المنطقة وفي افغانستان على وجه الخصوص.

ولم تذكر وكالة الانباء الليبية شيئا عن محاولة الاختطاف التي اعلنت المسؤولية عنها في نيقوسيا منظمة غير معروفة حتى الان اسمها «الخلايا الثورية الليبية».

الا انه في وقت لاحق صدر بيان آخر اعلنت فيه منظمة ثانية مسؤوليتها عن العملية قال ان اسمها «جند الله».

وجاء في بيان مطبوع بالالة الكاتبة ارسل الى صحيفة «النهار» اللبنانية «تعلن منظمة جند الله.. مسؤوليتها عن الهجوم على عدد من ضباط الجيش الامريكي ورجال المخابرات الامريكية (سي.أي.ايه) ويرفقتهم عدد من ضباط المخابرات الاسرائيلية (الموساد) والذين كانت تقلهم طائرة امريكية في مطار كراتشي بباكستان..

محاولة اغتيال دبلوماسي اسرائيلي في تشيلي

سانتياجو ـ ا ف ب: تعرض دبلوماسي اسرائيلي في العاصمة التشيلية لمحاولة اغتيال الليلة قبل الماضية لكنه نجا منها بأعجوبة، وقالت الشرطة ان قنبلة انفجرت بالقرب من سيارة الكولونيل سالومون ايجوزي الملحق العسكري بسفارة اسرائيل في سانتياجو وذلك في حي يقع شرقي العاصمة.

قاضي روما يؤجل البت بقضية احتجاز الممتلكات الليبية

روما ـ كونا: قرر قاضي روما ايتوري فوتي الليلة قبل الماضية تأجيل البت قانونيا في دعوى رفعتها ثلاثة مصارف هنا هي بنك روما واتحاد البنوك العربية والبنك القومي للعمل ضد قرار نيابة ميلانو القاضي باحتجاز الممتلكات والودائع المالية الليبية في ايطاليا بما في ذلك الحسابات الجارية في المصارف المدونة باسم السفارة الليبية لدى ايطاليا.

وتحدث في الجلسة ايضا محامي السفارة الليبية الذي قدم ادلة قانونية على عدم شرعية قرار الحجز على اساس قرار سابق سنة ١٩٧٩ للمحكمة الدستورية لا يجيز مصادرة اية اموال باسم دبلوماسيين اجانب.

الا ان القاضي قرر تأجيل البت في القضية الى «اجل غير مسمى» لعدم توفر قرائن تمكنه من البت القضائي في الموضوع.

لقطات

● صرح المارشال خورشيد انور ميرزا مدير عام هيئة الطيران المدني الباكستانية ان المسلحين الأربعة الذين اختطفوا طائرة بان امريكان يتحدثون اللغة العربية (ذكر ان احدهم يتحدث الاوردية) ويطالبون بالتوجه بالطائرة الى قبرص. وقال في مؤتمر صحفي عقده بالمطار ان زعيم المختطفين ابلغ برج المراقبة انهم يريدون التوجه الى نيقوسيا وانهم طالبوا باطلاق سراح بعض اصدقائهم المعتقلين في قبرص.

واضاف ان الطائرة وصلت الى كراتشي قادمة من بومباي وانه كان من المقرر ان تقلع الى فرانكفورت في طريقها الى نيويورك وهي من طراز بوينغ ٧٤٧ جمبو جت.

● ذكر مسؤول باكستاني بمطار كراتشي ان المختطفين تمكنوا من الصعود الى الطائرة بعد ان تخفوا في زي رجال الامن الباكستانيين وبدأوا في اطلاق العيارات النارية حتى استولوا عليها الا ان الطيارين الثلاثة تمكنوا من الهرب عبر النوافذ اثناء عملية اقتحام المختطفين.

واوضح المسؤول ان ايا من ركاب الطائرة لم يصب بأذى خلال الهجوم بينما اصيب اثنان من عمال المطار بجروح فقط. اعلن انهما يعملان في الخطوط الجوية الكويتية.

● بدأت العملية عند الساعة الخامسة و ٥٥ دقيقة بالتوقيت المحلي (الواحدة الا ٥ دقائق فجرا حسب توقيت جرينتش).

● أعلنت حالة الطوارىء في مطار كراتشي فيما سارعت قوات أمن مدججة بالسلاح الى تطويق الطائرة واغلقت المطار امام الجمهور.

● قال ناطق بلسان البيت الأبيض انه تم ابلاغ الرئيس الامريكي رونالد ريجان بحادث اختطاف الطائرة فيما يراقب مسؤولون امريكيون تطوراته.

● فيما يلي جنسيات الركاب وفقا لما أعلنه ر. سي. شودهري مسؤول شركة بان امريكان في مطار بومباي.

● الهنود ١٩٣ شخصا
● الامريكيون ٤٤ شخصا
● البريطانيون ١٥ شخصا
● الايطاليون ١٦ شخصا
● الألمان الغربيون ١٢ شخصا
● الباكستانيون ٨٤ شخصا

وبالنسبة لبقية الركاب فهم من سري لانكا وكندا ودول اخرى. افراد طاقم الطائرة: ٣ امريكيون هربوا من النافذة و ١٣ هنديا وهندية (في الكابينة) اعلن عن مقتل احدهم ويدعى كومار.

● تضاربت الأنباء حول عدد ركاب الطائرة فقد ذكر انه كان على متنها ٣٩٩ شخصا في مطار كراتشي.

وكان مسؤول في شركة «بان امريكان» في بومباي التي قدمت منها الطائرة قد اعلن ان الطائرة كانت تقل ٤١٦ شخصا من بومباي. الا أن بعض الركاب نزلوا في كراتشي بينما صعد آخرون متجهون الى نيويورك عن طريق فرانكفورت وهو ما يفسر اختلاف الأرقام.

● نقلت وكالة الصحافة الفرنسية في نيقوسيا عن شخص قال انه ينتمي لمنظمة (الخلايا الثورية الليبية) مسؤولية هذه المنظمة عن اختطاف الطائرة. فقد اتصل شخص تليفونيا بوكالة انباء غربية في نيقوسيا (قبرص) وأكد باللغة العربية ان الخلايا الثورية الليبية تعلن مسؤوليتها عن اختطاف الطائرة الامريكية في مطار كراتشي لأنه يوجد على متن هذه الطائرة مسؤولون في المخابرات المركزية الامريكية سيعلن مقاتلونا الثوريون الحكم باعدامهم».

● ذكرت وكالة الأنباء الايرانية ان ايران لن تسمح للطائرة بالهبوط في الأراضي الايرانية او التحليق في مجالها الجوي. كما اعلنت الحكومة القبرصية انها لن تسمح بهبوط الطائرة بأي حال من الأحوال في اي مطار يخضع لسيطرة قبرص. وقد اتخذت اجراءات أمن في هذا الاتجاه. وأبلغت ادارة الطيران المدني القبرصية هذا الموقف لسلطات الطيران المدني الباكستانية.

● ذكر في روما ان عدة مطارات غربية وضعت في حالة طوارىء استعدادا لأية طوارىء في الساعات القادمة.

● ذكر متحدث هندي ان الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق بحث مع رئيس وزراء الهند راجيف غاندي امس في هراري موضوع الطائرة على هامش اعمال قمة عدم الانحياز.

واوضح المتحدث ان الرئيس محمد ضياء الحق وعد غاندي ببذل قصارى جهده للافراج عن الركاب وبينهم ١٩٥ راكبا هنديا.

واصدر الوفد الهندي في هراري بيانا قال فيه ان الهند «ادانت دون تحفظه عمل المختطفين واعربت عن ثقتها في قدرة وتصميم السلطات الباكستانية على الافراج عن الركاب.

● اجتمع في لندن امس جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني مع الجنرال فيرنون والترز مندوب الولايات المتحدة الدائم لدى الامم المتحدة ومبعوث الرئيس الامريكي ريجان الى عدد من عواصم اوروبا الغربية.

وقال المتحدث الرسمي في وزارة الخارجية البريطانية في تصريحات للصحفيين عقب انتهاء الاجتماع انه تم خلاله تبادل الاراء حول وسائل مواجهة الارهاب والتغلب عليه. وأضاف ان المباحثات التي استغرقت ساعة كانت بناءة وودية للغاية مشيرا الى ان الوزير البريطاني اعرب عن قلق حكومة بلاده ازاء حادث اختطاف طائرة الركاب الامريكية بمطار كراتشي.

واوضح المتحدث ان هاو ووالترز اتفقا على ان أي عمل ينبغي القيام به لمواجهة الارهاب لابد ان يكون جماعيا ومشتركا بين جميع الحلفاء الغربيين. واضاف انه تم التأكيد ايضا خلال المباحثات على ان التعاون والتنسيق بين المجموعة الاقتصادية الاوروبية من جهة وبين الولايات المتحدة من جهة اخرى لابد ان يلعبا دورا رئيسيا في الجهود المبذولة لمواجهة الارهاب.

واشار المتحدث في معرض رده على اسئلة الصحفيين الى ان والترز لم يطلب اثناء اجتماعه مع هاو اية مساعدة عسكرية أو السماح للطائرات الامريكية بالاقلاع من الاراضي البريطانية للمشاركة في أي هجوم مماثل للهجوم الامريكي على الاراضي الليبية في شهر ابريل (نيسان) الماضي.

واوضح ان الجولة التي يقوم بها المبعوث الامريكي والتي زار خلالها كلا من مدريد وروما وبون وباريس ولندن لا علاقة لها بأي مشروع عسكري او عملية حربية ضد اي دولة.

ومن ناحية اخرى ذكر والترز في تصريحات ادلى بها للصحفيين اثر اجتماعه مع هاو ان الغرض من زيارته للندن والعواصم الغربية الاخرى كان اجراء المشاورات مع حلفاء بلاده لمواجهة الارهاب بهدف وضع حد له. واكد ردا على سؤال انه عندما بدأ جولته في اوروبا لم يكن لديه اي هدف للتقدم بأي طلب عسكري من الدول التي قام بزيارتها حتى الآن.

المعتقلون في قبرص

نيقوسيا ـ أ.ف.ب: ذكرت مصادر مسؤولة في قبرص ان اربعة معتقلين حاليا في قبرص يحتمل ان يكونوا هم الذين يطالب بهم الذين استولوا على الطائرة الامريكية.

ويقضي ثلاثة من هؤلاء الأربعة عقوبة بالسجن المؤبد في السجن المركزي في نيقوسيا وذلك لاغتيالهم ثلاثة اسرائيليين في ٢٥ سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٥ كانوا في يخت رسا بميناء لارناكا.

وبدأت محكمة جنايات نيقوسيا يوم ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) علم ١٩٨٥ في محاكمة يان مايكل ديفيسون (٢٧ عاما) وهو يحمل الجنسية البريطانية وخالد عبد القادر الخطيب (٢٨ عاما) ويحمل جواز سفر سوريا وعبد الحكيم سعد الخليفة (٢٩ عاما) ويحمل جواز سفر اردنيا وادينوا في ١٢ ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

اما المعتقل الرابع وهو امين سليمان زعرور، وهو لبناني عمره (٢٥ عاما) فقد اعتقل في ١٤ اغسطس (آب) لحيازته اسلحة وينتظر محاكمته امام محكمة جنايات لارناكا في ٢٢ سبتمبر (ايلول) الحالي.

وكان افراد مجموعة لارناكا قد استولوا على اليخت الذي كان عليه ريوفين بالزور (٥٣ عاما) وزوجته استير (٥٠ عاما) وصديق لهما هو ابراهام افنيري (٥٥ عاما).

وكان الأفراد الثلاثة مسلحين ببندقية كلاشينكوف هجومية وثلاثة مسدسات وست قنابل وطالبوا بالافراج عن عشرين فلسطينيا اعتقلتهم البحرية الاسرائيلية في اغسطس (آب) عام ١٩٨٥ في عرض البحر امام قبرص. وقتل هؤلاء المسلحون الرجلين في الكابينة. اما الامرأة فقد عثر عليها وهي تلفظ انفاسها بعد ان قتلت على سطح اليخت. واستسلم الرجال الثلاثة بعد ذلك للبوليس القبرصي.

وأكد المسلحون الثلاثة حينئذ انهم لا ينتمون لأي منظمة فلسطينية ولكنهم «ينتمون للشعب الفلسطيني». ولكن مجهولا اجرى اتصالا بمكتب وكالة فرانس بريس في القدس وأعلن المسؤولية عن هذا العمل باسم «القوة ١٧»، وهي وحدة خاصة في منظمة التحرير الفلسطينية وكانت تشكل فيما مضى الحرس الشخصي للسيد ياسر عرفات. وقامت الطائرات الاسرائيلية في اول اكتوبر (تشرين الأول) عام ١٩٨٥ بقصف مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس مما اسفر عن سقوط سبعين قتيلا وكان ذلك انتقاما لعملية قبرص.

وأعلن الرجال الثلاثة عند محاكمتهم انهم «غير مذنبين». وقالوا انهم «لا يشعرون بمسؤولية ادبية عن القتل» رغم اعترافهم بارتكاب الحادث. وأكدوا ان ضحاياهم الثلاثة كانوا جواسيس اسرائيليين وطلبوا من المحكمة ان تفرق بين عملهم وبين ما يرتكبه المجرمون العاديون.

اما امين سليمان زعرور فقد اعتقل بعد عشرة ايام من شن هجوم بالقذائف الصاروخية ومدفعية الهاون ضد قاعدة اكروتيري البريطانية في جنوبي قبرص. وكان بحوزته مسدس عيار ٧,٦٥ مم مزود بكاتم لصوت كما كان معه ١٨ قنبلة. واتهم بجلب وحيازة ونقل اسلحة ومتفجرات ومن المقرر ان يحاكم في ٢٢ سبتمبر (ايلول) الحالي.

واصيبت اثنتان من زوجات الضباط اصابة طفيفة في الهجوم على اكروتيري والذي اعلنت المسؤولية عنه في بيروت منظمة تدعى السير على الخط السياسي للعقيد معمر القذافي واسمها «التنظيم الناصري الموحد».

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

«الشرق الأوسط» تنشر وثائق الجاسوس «١»

نائب مساعد وزير الدفاع الأمريكي الحالي تجسس لصالح إسرائيل وأعطى معلومات عن الدول العربية

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تنفرد «الشرق الاوسط» بنشر هذا التقرير والوثائق المرفق صورها حول تورط احد كبار مسؤولي الادارة الامريكية في مهمة جاسوسية خطيرة لصالح العدو الاسرائيلي على جزء من تسليح بلدين عربيين هما المملكة العربية السعودية والاردن .

وقد تابعت منظمة الامريكيين العرب هذه القضية التي كان قد كشفها الامريكي مايكل سابا اللبناني الاصل واحد المدراء التنفيذيين للمنظمة حينما سمع حيث كان يجلس في فندق «ماديسون» بواشنطن عام ١٩٧٨ ستيفن برايان وكان وقتها يشغل منصبا حساسا في لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشيوخ يتقدم بمعلومات بمنتهى الخطورة والاهمية الى عميلين اسرائيليين .

وتمر الايام ، ويصدر قرار بتعيين برايان في فترة لاحقة في منصبه الحالي كنائب مساعد وزير الدفاع الامريكي، الامر الذي اثار حفيظة مايكل سابا ، وحرك دعوى قضائية على الاجراء وقد تابعت منظمة الامريكيين العرب القضية وقدمت بشأنها الاف الوثائق والقرائن، التي تنشر احد اهم فصولها «الشرق الاوسط» على حلقتين وهنا الحلقة الاولى:

يشغل ستيفن د. برايان الان منصب نائب مساعد وزير الدفاع الامريكي لسياسة الامن الدولية ، الا انه كان من الاول من ابريل (نيسان) عام ١٩٧٨ حتى الاول من اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٧٩ اي عندما كان احد كبار موظفي لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ موضع تحقيق جنائي قامت به وزارة العدل ومكتب التحقيقات الاتحادي (اف. بي. اي) الامريكية لمعرفة ما اذا كان برايان قد انتهك قانون التجسس او قانون تسجيل العملاء الاجانب من خلال معاملاته المختلفة مع اسرائيل ، الا ان برايان لم يحاكم اطلاقا .

فقد اغلق ملف التحقيقات تاركا حسب ما قالته وزارة العدل: «عددا من الاسئلة دون اجوبة لاسيما في ما يختص بعلاقته مع رسميي الحكومة الاسرائيلية وبشكل خاص الجهود التي بذلها للحصول على معلومات حساسة لم يكن لديه اي مبرر مشروع للحصول عليها ، ولكنها كانت ذات قيمة لا تقدر بالنسبة للاسرائيليين» .

رابطة الامريكيين العرب

ومن اجل محاولة تحديد هذه «الاسئلة التي ظلت دون اجابة» قدمت رابطة الامريكيين العرب طلبا بموجب قانون حرية الحصول على المعلومات ثم رفعت قضية تطلب فيها كل الوثائق المتعلقة بالتحقيق في قضية برايان.

ومع ان القضية القضائية لاتزال تحت النظر فانه تم الحصول على الاف الصفحات من الوثائق الحكومية (التي كان الكثير منها سريا في السابق).

واستنادا الى المعلومات الواردة في هذه الوثائق (والتقارير الصحفية المرتبطة بها) استطاعت رابطة الامريكيين العرب ان تجمع هذا التقرير الذي يصف مسلك وزارة العدل ومكتب التحقيقات الاتحادي في التحقيق بقضية برايان ونتائج هذا التحقيق .

فندق ماديسون

وقع الحادث الذي ادى الى بدء التحقيق في نهاية المطاف في صبيحة التاسع من مارس (اذار) عام ١٩٧٨ ، عندما كان مايكل سابا ، احد المدراء التنفيذيين في رابطة الامريكيين العرب، يجلس امام طاولة في مقهى فندق ماديسون بالعاصمة الامريكية واشنطن ، فقد سمع سابا محادثة بين ستيفن برايان ووفد عالي المستوى من وزارة الدفاع الاسرائيلية .

وتبعا لما يقوله سابا فقد دارت المحادثة بين برايان والاسرائيليين على «وضع استراتيجية للكيفية التي يستطيع بها الوفد الاسرائيلي ان يؤثر في تقرير السياسة الامريكية وقراراتها» .

ومما اثار دهشة سابا ان برايان كان يستخدم خلال المحادثة ضمير الجماعة «نحن» في وصف موقفه وموقف الاسرائيليين وضمير الغائب «هم» في وصفه لموقف الحكومة الامريكية .

وبحث برايان والاسرائيليون ما الذي يجب على اسرائيل ان تفعله للمحافظة على سيطرتها على الكونجرس الامريكي وما الذي يجب فعله فيما يتعلق باحتفاظ اسرائيل بالضفة الغربية المحتلة . كذلك سمع سابا بحث برايان والاسرائيليين مبيعات الاسلحة الى الشرق الاوسط وبشكل خاص القواعد العسكرية ومبيعات الطائرات المقترحة الى المملكة العربية السعودية ومصر واسرائيل .

وطبقا لما يقوله سابا فان برايان اجاب ردا على سؤال عما اذا كانت معلومات معينة متوفرة ، بقوله: «ان وثيقة البنتاجون الخاصة بالقواعد معي ومما يسرني ان تطلعوا عليها» .

وثيقة القواعد

لقد اتضح فيما بعد ان لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ التي كان برايان احد كبار الموظفين فيها قد تلقت في اليوم السابق اي الثامن من اذار (مارس) وثيقة في منتهى السرية من وزارة الدفاع الامريكية عنوانها: «تحليل لطلب المملكة العربية السعودية شراء طائرة ف ـ ١٥ المقاتلة . وكانت تلك الوثيقة تعرض تحليلا مفصلا لقدرات الطيران السعودي انذاك والخيارات المستقبلية للطيران السعودي» كما انها اشتملت على مناقشة للقواعد العسكرية السعودية .

وقد توصلت وكالة مخابرات الدفاع الامريكية الى ان هذه الوثيقة الشديدة السرية «وثيقة عن القواعد» .

وتبعا لمخابرات الدفاع فان اطلاع الاسرائيليين على الوثيقة سيلحق الضرر بمصالح الولايات المتحدة لان الوثيقة تكشف من بين امور اخرى عن «تقديرات امريكا الصريحة» للمؤسسة العسكرية الاسرائيلية ايضا . يضاف الى ذلك ونظرا لان الوثيقة تعالج الدفاعات الجوية الايرانية ، فان اطلاع اسرائيل عليها سيعني ان «مقدرة الولايات المتحدة على حساب القدرات الايرانية بدقة يمكن ان تسوء بسبب هذا الكشف (عن الوثيقة)» .

وبكلمات وزارة العدل فان «افشاء محتويات الوثيقة يمكن ان يضر بالعلاقات الامريكية مع عدد من دول الشرق الاوسط. وبنشاط جمع معلومات الاستخبارات الامريكية وبمفاوضات مبيعات الاسلحة في المستقبل ، وبمجرى المعركة في حروب الشرق الاوسط في المستقبل وتبادل المعلومات المخول بها مع الحكومات الاجنبية» .

وقد وجد مكتب التحقيقات الاتحادي تسع مجموعات من بصمات اصابع برايان على احدى نسخ وثيقة القواعد الخاصة بلجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ ، الا ان وثائق قانون حرية المعلومات لا تكشف النقاب عما اذا كان برايان قد رأى الوثيقة قبل اجتماعه مع الاسرائيليين .

وثائق «اي هوك»

ان اساءة استخدام برايان للمعلومات الشديدة السرية ربما لا يكون حادثة معزولة . ففي ايار (مايو) عام ١٩٧٧ رافق برايان ، ريتشارد ستون الذي كان عضوا في مجلس الشيوخ انذاك وعضوا في لجنة الشؤون الخارجية في مهمة لتقصي الحقائق في الشرق الاوسط .

وبعد زيارة الاردن ، توجه ستون الى تونس ومن هناك الى اسرائيل .

اما برايان فقد بقي في الاردن قبل ان ينضم الى ستون في اسرائيل . وبينما كان برايان في الاردن بعد مغادرة ستون عمان طلب من السفير الامريكي الاطلاع على المعلومات الخاصة بصواريخ «اي هوك» الاردنية وحصل عليها .

وخلال تلك الفترة طلب برايان الاطلاع على خريطة تحدد بالتفصيل مواقع صواريخ هوك كما طلب معلومات عن مدى الصواريخ .

ومن المؤكد ان المعلومات الخاصة بمواقع صواريخ هوك في الاردن ومداها ذات فائدة عظيمة لاسرائيل ، الا ان وزارة الدفاع الامريكية قررت في ردها على طلب السفارة الحصول على المعلومات التي ارادها برايان انه «لا داعي لبرايان للحصول على المعلومات» ورفضت تزويدها .

وقد برر برايان من خلال محاميه فيما بعد الطلب بأنه حق مشروع للجنة الشؤون الخارجية من اجل تقرير ما اذا كان الاردن قد نصب الصواريخ طبقا للضمانات التي اعطاها على اساس انها ذات اغراض دفاعية .

ومع ذلك فان وزارة الدفاع لم تتلق بعدئذ طلبا رسميا من اللجنة للحصول على المعلومات التي كان برايان قد طلب الحصول عليها وهو في الاردن .

ووثائق قاعدة سعودية

وفي الثالث والعشرين من فبراير (شباط) عام ١٩٧٨ اي قبل اسبوعين من حادث مقهى فندق ماديسون سعى السيناتور ستون الى الحصول على صور معينة من وزارة الدفاع عن احدى القواعد السعودية التي يجري بناؤها في تلك الفترة ، تبين كل المنشآت والاسلحة ونظم الاتصالات ومعدات الرادار في الموقع كما تبين بشكل عام اي توسع مزمع او توزيع اي معدات او مواد في ذلك الموقع . اما اي اسئلة لها علاقة بطلب السيناتور ستون فقد كان مقررا احالتها الى «ستيف برايان من موظفي اللجنة» .

لكن وزارة الدفاع رفضت ايضا تزويد تلك المعلومات مع انها عرضت اطلاع ستون «او احد موظفي اللجنة» على معلومات عن القاعدة السعودية .

ولكن لا يعرف ما اذا كان السيناتور ستون او برايان او اي موظف عضو آخر قد طلب مثل هذه المعلومات او تلقاها .

التحقيق

بدأت وزارة العدل في شهر نيسان (ابريل) عام ١٩٧٨ وبدرجة متفاوتة من التكثيف التحقيق في قضية برايان ، ولاتزال المعلومات الحساسة التي تم الحصول عليها خلال ذلك التحقيق محاطة بالسرية والكتمان نظرا لرفض الحكومة الكشف عن المعلومات تلبية لطلب رابطة الامريكيين العرب استنادا الى قانون حرية المعلومات .

ومع ذلك فان الوثائق التي زودت بها الرابطة تكشف من جهة عن قلق واضح لدى المحققين الحكوميين والمحامين مما يحتمل ان برايان كان يفعله.

ومن جهة ثانية عن رغبة محيرة في اغلاق ملف التحقيق رغم وجود عدد كبير من الجوانب التي لم تكتمل والاسئلة التي لم تتم الاجابة عنها .

فمن بين تلك الجوانب التي لم تكتمل:

● لقد ابلغ مايكل سابا وزارة العدل انه سمع محادثة برايان مع الاسرائيليين في مقهى فندق ماديسون، وبعدئذ اقسم اليمين على افادة عن الحادث ، كما انه خضع لاختبار تحري الكذب الالكتروني الخاص وثبت انه صادق فيما ورد في الافادة .

وقد طلب مكتب التحقيقات الاتحادي وحصل على الموافقة من اجل التحقيق مع سابا تحت التنويم المغناطيسي من اجل «دعم افادة سابا و .. وتوثيق بعض البيانات التي صدرت عن برايان والاخرين بشكل محدد» ولكن مثل هذا الفحص والتحقق لم يحدث اطلاقا .

● نصح «مصدر» لم يكشف النقاب عنه في الكونجرس الحكومة بان برايان ربما كان في الواقع يفشي معلومات سرية لاسرائيل طوال فترة سنوات ، وقد اكد المصدر انه اذا ما تم التحقيق مع ثلاثة من زملاء برايان في الكونجرس «ذكر المصدر اسماءهم» فان المصدر «متأكد بنسبة ٩٨ بالمائة» من انهم سيدعمون التهم الموجهة ضد برايان . ولكن الحكومة رفضت الكشف عما اذا تم التحقيق مع اي واحد من هؤلاء الثلاثة .

تناقض روايات برايان

● وفي خريف عام ١٩٧٨ ابلغ المحققون الحكوميون وجود «تناقضات» في رواية برايان للحقائق ، وكانت تلك التناقضات بصفة اساسية من نوعين:

(١) تباين البيانات التي ادلى بها برايان عند اشارته الى الموضوع نفسه في مناسبات مختلفة .

(٢) مناقضة الاخرين لبيانات ادلى بها برايان في مجموعها او في جزء منها ، يضاف الى ذلك ان المحامين الحكوميين الذين يعملون في قضية برايان ابلغوا محامي برايان ان «الكثير مما قاله برايان غير صحيح» .

وقد ادرجت التناقضات والتباينات التي صدرت عن برايان في لائحة ولكن الحكومة رفضت ان تكشف عن اللائحة استجابة لطلب رابطة الامريكيين العرب والقضية التي رفعتها الرابطة .

احدى الوثائق السرية

وثيقة من الوثائق المتعلقة بالقضية

غداً الجزء الثاني

مؤتمر طارىء للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تعقد المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة الاسيسكو مؤتمرا طارئا في الرباط من ٢٧ الى ٢٩ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل لمناقشة التعديلات المقترح ادخالها على النظام الاساسي للمنظمة والتي وافق عليها المجلس التنفيذي الذي انهى اجتماعاته اخيرا في الرباط .

وابلغت مصادر المنظمة «الشرق الاوسط» ان التعديلات المقترحة لا تمس اهداف المنظمة وانها شكلية تتعلق بمسائل تنظيمية اثبتت التجربة ضرورة اعادة النظر فيها حتى تستجيب لمرحلة تطوير المنظمة ولتعزيز مكانتها ودورها .

وعلمت «الشرق الاوسط» انه تم ارسال المقترحات بصورة عاجلة لجميع الدول الاعضاء في المنظمة لدراستها وابداء الراي حولها تمهيدا للاجتماع الاستثنائي للمنظمة .

فكرة

مصطفى أمين

زارني صحفي من النرويج وسألني ماذا تفعل مصر اذا قطعت حكومة الولايات المتحدة الامريكية المعونة عن مصر؟ قلت ان مصر عاشت ثلاثة آلاف سنة قبل المعونة وستعيش ثلاثة آلاف سنة اخرى بغير المعونة.

سألني وما رأيك في العلاقات مع الاتحاد السوفيتي. قلت انني أرحب بعلاقات طيبة مع الاتحاد السوفيتي وأرحب بعلاقات طيبة مع امريكا. ولكن ارفض ان تتدخل روسيا او امريكا في شؤوننا الداخلية قال.. يقولون ان الجماعات الاسلامية خطر على النظام ويجب مقاومتها.. قلت انني ضد البطش وأرحب بالمناقشة والحوار.

ان من رأيي ان يؤلف الاخوان المسلمون حزبا، ويؤلف الشيوعيون حزبا ويؤلف الناصريون حزبا.. أريد ان تكون كل التيارات الحزبية فوق الارض واعارض ان تبقى تحت الارض.

سألني هل سوف تتحسن العلاقات بين مصر واسرائيل اذا اجتمع الرئيس حسني مبارك بمستر بيريز رئيس وزراء اسرائيل؟.. قلت تتحسن العلاقات اذا اوقفت اسرائيل اعتداءاتها على البلاد العربية، ورجل الشارع هنا يعتبر كل اعتداء على اي بلد عربي هو اعتداء على واحد منا.

سألني: الا ترى ان المصلحة ان يجتمع الرئيس حسني مبارك ببيريز قبل استقالته؟ قلت له وما هي المصلحة ان تتحسن العلاقات لمدة عشرين يوما الى ان يستقيل بيريز ثم تسوء العلاقات بعد تولي اسحق شامير الحكم؟.. ثم ان سوابق اسرائيل لا تشجع على التفاؤل. لقد اجتمع الرئيس السادات مع مناحم بيجين مرة اخرى وبعد ايام دخلت جيوش اسرائيل لبنان، وهذا جعل المصريين يقولون لماذا تلح اسرائيل في مقابلة حسني مبارك؟ لعلها تريد ان تضرب ضربة ضد بلد عربي في اليوم التالي.

سألني: هل انت قانع بحرية الصحافة في مصر؟ قلت لا. الصحف المعارضة كلها متمتعة بحرية كاملة ولكن الصحف الحكومية لاتزال مقيدة مادامت الحكومة هي التي تعين رئيس التحرير وتفصله ومن رأيي ان من حق كل مواطن اصدار جريدة ولو قرأها قارىء واحد، وانا اعترض على قانون الصحافة.. ومع كل هذا فانني احب ان اؤكد لك ان صحافة مصر اكثر حرية من الصحافة في دول كثيرة. ومع ذلك اطالب بحرية اكبر. ان مصر هي واحدة من البلاد القليلة جدا في العالم التي يستطيع فيها الكاتب ان ينتقد رئيس الجمهورية فلا يحطم قلمه، ولا يرفت من وظيفته ولا يدخل السجن. وفي بعض بلاد العالم الثالث مثل هذا الكاتب يضرب بالرصاص في اليوم التالي.

سألني الصحفي النرويجي.. يقولون ان تمرد الامن المركزي جعل الحكومة المصرية تضعف وتتردد في تطبيق الديمقراطية.. قلت ان هذا التمرد رفضه الشعب ولم يشترك فيه. وقد حدث تمرد للبوليس في ٢٦ يناير سنة ١٩٥٢ وانضم له الشعب وحرقوا مدينة القاهرة وفي رأيي ان الشعب اثبت اثناء تمرد الامن المركزي وعيه وايمانه بالديمقراطية ورفضه التخريب.

وهذا هو الذي جعل احداث الامن المركزي تنحصر في دائرة ضيقة. ولولا ان الحكومة عالجت الحادث بروح ديمقراطية فأذاعه التليفزيون بكل صوره وخرائبه ونشرته الصحف وتحدثت عنه الاذاعة لحدث الانفجار. وهكذا ترى ان الديمقراطية هي خير حارس للامن والاستقرار.

إثر خطف الطائرة الأمريكية والتوتر بجنوب أفريقيا:

الذهب يواصل رحلة الصعود السريع والمراقبون يتوقعون ارتفاعه لـ ٥٠٠ دولار للأونصة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
حققت اسعار الذهب قفزة مفاجئة اخرى امس ـ بعد ان بدا ان موجة الارتفاع قد بدات في الانحسار ـ حيث وصل سعر الاونصة الى ٤١٨,٢٥ دولار وهو اعلى سعر يتحقق منذ ثلاث سنوات.
وتوقع المراقبون ان تستمر موجة التصاعد هذه المرة حتى يصل السعر الى ٤٥٠ او حتى ٥٠٠ دولار.

وأرجعت أوساط السوق الارتفاع القياسي الجديد الى عدة عوامل من بينها عودة سعر البلاتين للارتفاع الشديد على أثر تزايد المخاوف مت تطبيق عقوبات على الدولة المنتجة الرئيسية وهي جنوب افريقيا مع تصاعد اعمال القمع العنصري التي تمارسها السلطات البيضاء ضد أهالي البلاد.

وساهمت المخاوف من حدوث مواجهة جديدة بين الولايات المتحدة وليبيا ـ

وخاصة بعد اذاعة انباء اختطاف الطائرة الامريكية في كراتشي ـ في انتشار حمى شراء الذهب في اسواق العالم باعتباره الملجأ التقليدي لاصحاب الأموال في أحوال الاضطراب وعدم الاستقرار.

وكانت اسعار الذهب قد وصلت الى اقصى ارتفاع لها خلال ازمة الرهائن الامريكيين في ايران عام ١٩٨١ حين وصل سعر الأونصة الى ٨٠٠ دولار ثم عادت الى التراجع لاقل من ٣٠٠ دولار قبل ان تتزايد تدريجيا بعد ذلك لتكسر حاجز الـ ٤٠٠ دولار في بداية الاسبوع الحالي.

من ناحية اخرى كان لانباء عملية الاختطاف اثر ايجابي بالنسبة لقيمة الدولار مقابل العملات الاخرى بالاضافة الى انتشار الاحساس بأن تراجعه امس الاول كان اكثر مما يجب.

وتراجع الجنيه الاسترليني قليلا في مقابل الدولار ولكنه حافظ على قوته بالنسبة لمعظم العملات الأخرى.

وساهمت الارقام المشجعة حول معدلات البطالة في الولايات المتحدة في تحسين موقف العملة الامريكية، حيث اظهرت الارقام التي اعلنت بعد ظهر امس تراجع معدل البطالة من ٦,٩٪ من شهر يوليو (تموز) الى ٦,٨٪ من شهر اغسطس (أب).
وكانت اسعار الاسترليني والدولار خلال معاملات يوم امس مقارنة بأسعار اقفال امس الأول على النحو التالي:

● الاسترليني:
- ١,٤٩٨٥ دولار منخفضا من ١,٥٠٥٠.
- ٣,٠٦٠٧ مارك الماني مرتفعا من ٣,٠٥٤٤.
- ٢٣٢,٤١ ين ياباني مرتفعا من ٢٣٣,٢٠.
- ٢,٤٨٠٨ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٤٧١٢.
- ١٠,٠٢٢٧ فرنك فرنسي مرتفعا من ١٠,٠٠٤٥.

● الدولار:
- ٢,٠٤٢٥ مارك الماني مرتفعا من ٢,٠٢٩٥.
- ١٥٥,١٠ ين ياباني مرتفعا من ١٥٤,٩٠.
- ١,٦٥٥٥ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٦٤٢٠.
- ٦,٦٥٢٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٦,٦٤٢٥.

● الذهب والفضة:
بلغ سعر الأونصة عند بدء التعامل في سوق لندن ٤١٣ دولارا مقابل ٤٠٦ دولارات عند اقفال امس الاول. ثم واصل السعر الارتفاع ليصل عند الظهر الى ٤١٨,٢٥ وهو السعر الذي حددته بيوت الذهب الخمس الكبرى في لندن ثم عاد للارتفاع خلال النصف الثاني من اليوم ليصل الى ٤٢٠,٨٠ قبيل الاقفال.
وبيع الذهب في زيوريخ عند الظهر بـ ٤١٨,٢٥ دولار للأونصة مرتفعا من ٤٠٦، وفي هونج كونج حيث ينتهي التعامل قبل بدئه في اوروبا، حيث وصل سعر الأونصة ٤١٣,١٢ دولار بزيادة ٨,٦٢ دولار عن اليوم السابق.
وبلغ سعر الفضة ٥,٤٠ دولار للاونصة مقابل ٥,٣٥ مساء الخميس.



يماني يدعو لرفع سعر النفط

واشنطن ـ كونا: دعا وزير البترول والثروة المعدنية السعودي السيد احمد زكي يماني الى زيادة تدريجية في اسعار النفط الخام لتحقيق توازن بين العرض والطلب.

واقترح في كلمة القاها في ندوة في جامعة هارفارد الامريكية امس الاول زيادة دولار على سعر برميل النفط كل عام مما يدعو زيادة على الطلب بنسبة ١,٥٪ سنويا.
وقال ان هذه المعادلة تعني ان يصبح سعر برميل النفط عام ١٩٩٢م ٢٣ دولارا و٨٠ سنتا وان يصل الانتاج الى ٥٠ مليونا و٩٠٠ الف برميل يوميا.
وذكر يماني انه في غضون ذلك سيزداد انتاج منظمة أوبك الى عشرين مليون برميل يوميا وتصل عائدات دول المنظمة ١٤٦ مليار دولار وهي نفس العائدات التي كانت عليها عام ١٩٨٤.

حمى الذهب تصل سوق الأسهم:

اسهم المناجم وشركات التعدين تحقق أرباحا قياسية بالاسواق

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
ادت الزيادة القياسية في سعر الذهب والمعادن الثمينة الى تسابق المشترين على شراء اسهم شركات تعدين وتسويق هذه المواد من جميع الاسواق العالمية دافعا باسعارها لتحقيق زيادات حادة، ومتسببا في معاملات نشطة في معظم هذه الاسواق حيث سجلت مؤشرات الاسواق ارقاما قياسية خاصة في وول ستريت وهونج كونج وسيدني.
كما سجلت اسهم شركات النفط في معظم الاسواق مكاسب كبيرة بالنظر لارتفاع سعر الخام في السوق العالمي.

غير ان الزيادة الضخمة التي تحققت في وول ستريت خلال الليل لم تترك التأثير المتوقع في سوق لندن حيث بدأت الاسعار بالتراجع بعد ان تقدمت لفترة قصيرة من بداية اليوم باستثناء اسهم المؤسسات ذات العلاقة بالذهب أو المعادن الثمينة والماس التي حققت مكاسب ضخمة.
كذلك حافظت اسهم شركات النفط على قوتها حيث ارتفعت اسهم بريتش بتروليوم ١٨ بنسا وشل ١٧ بنسا. تمشيا مع زيادات مماثلة في اسهم شركات البترول في وول ستريت.
وسادت تعاملات عصبية سوق السندات فيما يترقب المتعاملون تحركات السندات الامريكية في محاولة لتوقع تحركات السوق في لندن.
وكانت مؤشرات الأداء في الاسواق العالمية الاخرى على النحو التالي:
● وول ستريت: قفزت اسعار الأسهم لتسجل مستويات قياسية من وول ستريت ليلة امس ومحققة أرباحا ضخمة. وتركز اقبال المشترين على اسهم شركات النفط التي تدعم موقفها مع ارتفاع سعر النفط الخام وتوقع مزيد من الارتفاع له مع التزام اعضاء اوبك بقرار خفض الانتاج من ناحية وبدخول الحرب العراقية الايرانية عامها السابع مع ازدياد حدتها بما يثير القلق حول امدادات النفط من الدولتين من ناحية اخرى. وسجل مقياس داو جونز ارتفاعا لم يتحقق منذ بداية شهر يوليو الماضي حيث وصل الى ١٩١٩,٧١ نقطة بارتفاع ٣٨,٣٨ نقطة.
● طوكيو: أدى الارتفاع الضخم في وول ستريت الى تشجيع موجة شراء واسعة النطاق، وان كانت انتقائية في سوق طوكيو دفعت بدورها الأسعار لزيادات هائلة خاصة في الاصدارات ذات العلاقة بالتصدير.
وزاد كذلك عدد الاسهم المتداولة ليصل الى حوالي ١,٢ بليون سهم.
وسجل مؤشر داو الذي يضم ٢٥٠ شركة رئيسية ١٨٧٧٥,٠٨ نقطة بزيادة ٢١٥,٤٤ نقطة في حين سجل مؤشر تي.اس.اي الاكثر شمولا ١٥٤٢ نقطة بزيادة ٢٢,٤٠ نقطة.
● هونج كونج: حققت الأسعار ارتفاعا قياسيا في اطار معاملات نشطة في سوق هونج كونج ودفعت عمليات شراء واسعة منطلقة من لندن بمؤشر هانج سنج ليرتفع ١٥ نقطة خلال الساعة الأولى من التعامل ثم يواصل ارتفاعه مسجلا عند الاقفال ١٩٦٨,٥٣ نقطة بزيادة ٢١,٨٣ نقطة عن امس الاول.
● سيدني: أدى استمرار التسابق على اسهم مؤسسات تعدين وتسويق الذهب الى دفع الأسعار في سوق سيدني للارتفاع لليوم الخامس على التوالي والى اقتراب مؤشر السوق من تحقيق رقم قياسي.
وقد قفز مؤشر الذهب مرة اخرى ٣٠,٥ نقطة ليصل الى ١٣٢٨,٣ نقطة. كما تحسنت الاصدارات الاخرى.
وسجل المؤشر العام للسوق ١٢٢٨,٥ نقطة بزيادة ٦,٩ نقطة.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٦٨٣	١٣+
ـ بريتش اويل	١٤٣	بدون
ـ بريتش تيليكوم	١٩٨	بدون
ـ بيتشلم	٤٢١	٣+
ـ بوتر	٣٣٣	بدون
ـ اي.سي.اي	١٠٨٩	٣-
ـ لويدز	٧٤٧	١٠-
ـ ميدلاند	٥٦٩	٣-
ـ نات وست	٥٥٤	بدون
رانك اورجنيزيشن	٥١٧	بدون
ـ رويتر	٥١١	بدون
ـ راكل	١٨٤	٢-
ـ صن اليانس	٧٣٤	٥-
ـ شل	٩٦٥	١٢+
ـ جنرال اليكتريك	١٨٢	٢-

اسعار الأسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

الرسوم الجمركية تشكل ٢٠٪ من موارد الخزينة العامة بالجزائر

الجزائر (العاصمة) ـ ا.ف.ب:
أشارت احصائيات الاجهزة الجمركية التي نشرتها الصحف الجزائرية الى ان الرسوم الجمركية تشكل ٢٠٪ من موارد الخزينة العامة في الجزائر على الرغم من وجود بضائع تبلغ قيمتها نحو مليارَي دينار (٣ مليارات فرنك فرنسي) لا تخضع للرسوم الجمركية ويتم استيرادها سنويا الى الجزائر.
ومن بين السلع التي تفرض عليها رسوم جمركية المركبات والتي تدر ١,٢ مليار دينار (نحو ١,٨ مليار فرنك فرنسي).
ويحق للمسافر الجزائري ان يستورد بمبلغ الف دينار (١٥٠٠ فرنك فرنسي) ما يعادل مخصصاته السياحية من المنتجات التي لا تخضع للرسوم الجمركية. كما تتفاوت الرسوم الجمركية بين ٥٠ الى ٣٠٠٪ من قيمة المنتج المستورد.
وجدير بالذكر انه في عام ١٩٨٥ سافر مليونان من الجزائريين الى الخارج حيث انفقوا ما يقرب من ٣ مليارات فرنك فرنسي كمخصصات سياحية. وقررت السلطات في مطلع العام الحالي تخفيض المخصصات السياحية الى النصف عقب انخفاض الايرادات التي تحصل عليها الجزائر من الخارج وذلك نتيجة لانخفاض اسعار البترول.

بنك اليابان يتوقع استمرار العجز التجاري الامريكي

طوكيو ـ كونا: اعلن بنك اليابان في تقرير له ان عجز التجارة الامريكية الذي بلغ ١٥٠ بليون دولار عام ١٩٨٥ من المرجح ان يظل بمستوى عال لفترة من الوقت بالرغم من تصحيح قيمة الصرف العالية الزائدة للدولار الامريكي.
وقال التقرير ايضا ان تخفيض الواردات الامريكية غير محتمل حتى اذا عجل شركاء الولايات المتحدة التجاريون نموهم الاقتصادي.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٠٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٦٣١٠	٥,٦٠٦٠
مارك الماني	١,٨٥٢٠	١,٨٤٩٣
فرنك سويسري	٢,٢٩٤٠	٢,٢٩١٤
فرنك فرنسي	٠,٥٦٨٠	٠,٥٦٥٥
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٧	٠,٠٠٢٦٨٨
ين ياباني	—	٠,٠٢٤٣٢
جلدر هولندي	١,٦٤٣٠	١,٦٤٣٣
دولار سنغافوري	١,٧٦	١,٧٤٦٥
دولار كندي	٢,٧١	٢,٧٠٨٢
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٤٠
شلن نمساوي	٠,٢٦٥٠	٠,٢٦٣٩
كرون سويدي	٠,٥٤٨٠	٠,٥٤٧٥
كرون نرويجي	٠,٥١٨٠	٠,٥١٦٢
كرون دنمركي	٠,٤٩١٠	٠,٤٨٩٨
بيزتا اسباني	٠,٠٢٨٥	٠,٠٢٨١٢
فرنك بلجيكي	٠,٠٨٩٦	٠,٠٨٩٥١
دراخما يونانية	٠,٠٢٨٥	٠,٠٢٨٢١
روبية هندية	٠,٢٧٦٠	٠,٢٩٨٢
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٤١
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٢٣
روبية باكستانية	٠,٢٢٣٠	٠,٢٢١٥٠٨
دينار كويتي	١٢,٧٧	١٢,٨٧٢٤
دينار تونسي	٤,٨٠	٤,٤٣٠٨
دينار عراقي	٣,٣٥	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٣٣٦
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٩٥٩٠
ليرة لبنانية	٠,٠٩٣٥	—
ليرة سورية	—	٠,٢٨٥١
درهم إماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٣٠
درهم مغربي	٠,٤٢٨٠	٠,٤٢٣٨٦٩
ريال يمني	٠,٣٥٤٠	—
جنيه مصري	٢,٠٧	—
جنيه سوداني	١,٢٥	—
دينار اردني	١٠,٩٩	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٩,٤٣٠	٤٩,٠٦٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٥,٧٨٠	٥,٧٥٠
اونصة ذهب	١,٥٤٨	١,٥٣٦
كيلو الفضة	٧٦٠	٦٦٠
الاونصة	٢٩	٢٣

ملاحظة: الأسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

اوروبا تمنح امتيازات لمنتجات الاراضي المحتلة

بروكسل ـ ر: اقترحت اللجنة التنفيذية للمجموعة الاوروبية امس وضعا تجاريا خاصا للاراضي التي تحتلها اسرائيل في الضفة الغربية وقطاع غزة.
ويعطي الاقتراح منتجات المنطقتين من الخضر والفاكهة حق الدخول الى سوق المجموعة بشروط مماثلة لتلك التي تتمتع بها اسرائيل والاردن وبضعة بلدان اخرى في منطقة البحر المتوسط.

قمة عدم الانحياز تختتم أعمالها اليوم ودعوة ملحة لوقف حرب الخليج

هراري ـ وكالات الانباء: اعرب زعماء دول حركة عدم الانحياز عن «قلقهم العميق» لمقتل المزيد من السود في مدينة سويتو بجنوب افريقيا يوم الجمعة الماضي. وافتتح رئيس وزراء زيمبابوي، الرئيس الجديد للحركة التي تضم ١٠١ عضو، جلسة امس بقراءة بيان باسم زعماء الدول والحكومات طالبا منهم الوقوف دقيقة صمت «حدادا على الشهداء».

وقال موجابي «سمعنا بقلق عميق نبأ مصرع مقاتلين احرار في سويتو يوم ٤ سبتمبر (ايلول) على يد النظام العنصري في بريتوريا». وقدم موجابي تعازية الى عائلات الضحايا مؤكدا من جديد «تضامن الحركة مع شعب جنوب افريقيا المقهور».

وتوقعت مصادر دبلوماسية في القمة الثامنة لحركة بلدان عدم الانحياز ان لا يطرأ أي تعديل على بنود مشروعي البيانين السياسي والاقتصادي الختاميين عند عرضهما في الجلسة الختامية بعد ظهر اليوم السبت.

واشارت تلك المصادر الى ما شهدته اجتماعات اللجنتين من اختلاف في الرأي الا انه من المؤكد ان تقر القمة البيانين المقدمين من البلد المضيف زيمبابوي.

وكانت اللجنتان السياسية والاقتصادية قد عقدتا اجتماعاتها خلال ايام المؤتمر، واستمر بعضها حتى الساعات الاولى من الصباح استعرضت بنود البيانين والتعديلات الكثيرة المقدمة من بعض الدول الاعضاء.

وقال عضو الوفد الكويتي ومندوبها لدى اللجنة السياسية المستشار ضرار رزوقي ان اللجنة ناقشت موضوع الحرب العراقية الايرانية يوم امس الاول بشكل مفصل واستمعت للعديد من الاراء التي اجمعت على ايقاف الحرب على اساس مبادىء الحركة وميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي.

وأضاف ان المجموعة العربية وعددا من الدول الاخرى من بينها تشاد والسنغال وماليزيا وملاوي والنيجر تقدمت بتعديل على الفقرات الواردة في مشروع البيان السياسي المقدم من الدولة المضيفة.

ويتركز التعديل بالاضافة الى ما سبق عدم استخدام القوة في العلاقات الدولية وتسوية المنازعات بالوسائل السلمية.

وكشف المستشار رزوقي ان رئيس اللجنة السياسية السيد عبد الله الاشتل وهو مندوب اليمن الديمقراطية لدى الامم المتحدة يسعى للوصول الى حل وسط ازاء هذا الامر وذلك عن طريق سحب كل الاطراف التي تقدمت بتعديل على الفقرات المتعلقة بالحرب والاكتفاء بما جاء في بيان الدولة المضيفة.

ويذكر في هذا الصدد ان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي طه ياسين رمضان اكد استمرار بلاده في قبول كافة الوساطات الرامية لايقاف الحرب مع ايران واقترح تشكيل لجنة برئاسة رئيس الوزراء الزيمبابوي رئيس المؤتمر روبرت موجابي وعضوية عدد من قادة الحركة للتحقيق في الاسباب التي ادت الى نشوب الحرب بين البلدين وكذلك التاكد من أي من الطرفين مستمر في حربه ضد الاخر.

واعلن وزير الخارجية اليوغسلافي ديزدرا فيتش امس استمرار بلاده في مساعيها لوقف القتال الدائر بين العراق وايران الذي يهدد أمن واستقرار دول منطقة الخليج العربي.

وقال انه لولا وجود حركة بلدان عدم الانحياز لكان الامر يختلف بالنسبة لبلدان العالم في عدم العيش مستقلة حرة.

واضاف في لقاء صحافي ان الحركة خلال السنوات الـ ٢٥ من وجودها كانت تنمو نموا مستمرا في دورها وفعاليتها في مجمل العلاقات الدولية، مشيرا الى ان العديد من البلدان وجدت في هذه الحركة اعتمادا كليا في ترسيخ استقلالها وحريتها مما يجعلها غير مضطرة الى التمسك باحدى الكتلتين.

وتساءل ديزدرا فيتش عن مصير العالم في غياب الحركة وقوة الضغوط الموجهة ضد الدول بالتمسك بالشرق او الغرب.

وعن مستقبل الحركة قال ان مبادىء الحركة اذا ما تحقق لها الوجود الفعلي والعملي والتطبيقي في العلاقات الدولية وعدم استخدام القوة وحق الجميع في العيش بحرية وسلام كما يشاؤون فان الدول الاعضاء ستعيش في منأى عن المشكلات والنزاعات التي تقوض حريتها واستقلالها.

واكد تمسك بلاده بميثاق الحركة واهدافها ونضالها. وأضاف اننا نؤمن باختلاف في الرأي والمواقف بين الدول الاعضاء ولكن دائما نطمح للشيء الذي هو مشترك بيننا جميعا في ان تبقى حركة بلدان عدم الانحياز قوية امام التحديات الكبيرة.

وعن دور يوغسلافيا في ايقاف الحرب العراقية الايرانية، قال ان بلاده تبذل طاقتها وما في وسعها لايقاف هذه الحرب المدمرة التي لا يمكن ان يكون فيها غالب او مغلوب بل هي مغلوبة على امرها وعلى البلدين المتحاربين منذ بدايتها والتي تهدد باثارها دول المنطقة.

واضاف «اننا سنعمل بكل ما نستطيع وبكافة الوسائل لحل القضية بالطرق السلمية عن طريق المفاوضات بما في ذلك الاسباب التي ادت الى اندلاعها».

جرح ١٨ شخصا في «انفجار عارض» بقاعدة امريكية في المانيا الغربية

برلين ـ أ ب : اصيب ١١ شخصا في «حادث عارض» نتج عن انفجار في محطة رادار امريكية في برلين الغربية امس (الجمعة).

ورفضت رقيبة في الجيش الامريكي تدعى ماري سبلنجر في اتصال هاتفي مع وكالة «الاسوشيتد برس» الافصاح عما حصل بالفعل في المحطة المذكورة. وقالت ان التحقيق استبعد اي عمل ارهابي في الحادث الذي وقع صباحا.

وذكرت الناطقة باسم القوات الجوية «مازلنا نحاول جمع المعلومات ولا نعرف حجم الاصابات». واضافت ان الجرحى يعالجون في برلين الغربية.

لكن بوليس برلين الغربية اعطى رقما مغايرا لعدد الجرحى وقال ان عددهم وصل الى ١٨ شخصا، وان عمليات الانقاذ مازالت مستمرة.

تدهور شعبية ثاتشر في اسكتلندا

لندن ـ كونا : تجاهلت رئيسة وزراء بريطانيا مارجريت ثاتشر نتائج استطلاع للراي اظهر تدهور شعبيتها واصرت على انها ستقود حزبها الحاكم الى النصر خلال انتخابات عامة ثالثة. ولم تشر ثاتشر الى الموعد الذي قد تجري فيه الانتخابات العامة المقبلة.

وكان استطلاع للراي نشرت نتائجه في الاسبوع الماضي قد اظهر ان ثلاثة من كل اربعة اسكتلنديين اعربوا عن عدم رضاهم عن اداء ثاتشر كرئيسة وزراء.

كما كشف الاستطلاع عن ان حزب المحافظين يأتي في المرتبة الثالثة من حيث الشعبية في اسكتلندا اذ لم يحصل الا على ١٧ بالمائة من الاصوات.

وعزت ثاتشر تدهور شعبيتها الى الضرائب التي فرضتها على الاراضي والتي زادت اكثر من ٢٠٠ بالمائة في اسكتلندا خلال الفترة الاخيرة من رئاسة ثاتشر للحكومة.

اجتماع استراتيجي يعقد في طوكيو حول الأمن الآسيوي

طوكيو ـ كونا: أعلن امس ان الاجتماع الثامن والعشرين لمعهد الدراسات الاستراتيجية الذي يتخذ من لندن مقرا له سيعقد من ٨ حتى ١١ سبتمبر (ايلول) الجاري في مدينة كيوتو الى الغرب من طوكيو لبحث مواضيع منها «آسيا الشرقية والغرب والأمن الدولي وظواهر السلام».

وذكر المنظمون ان زهاء ٣٠٠ أكاديمي وباحث اعضاء مهتمين بدراسات الأمن من ٣٢ دولة من بينهم وزير الخارجية الامريكي الأسبق هنري كيسنجر سيشتركون في الاجتماع المقبل، وهو أول اجتماع يعقده معهد الدراسات خارج أوروبا والولايات المتحدة.

اجتماع بين رئيسة الفلبين وزعيم الثوار المسلمين



رئيسة الفلبين مع الزعيم المسلم ميسواري (الى اليسار). وبدا الى اقصى اليمين وزير الدفاع انريل.

مانيلا ـ ا.ب: اجتمعت رئيسة الفلبين كورازون اكينو امس مع نور ميسواري زعيم المسلمين في الفلبين الذي أعلن منطقة ميندانوا منطقة مستقلة وذلك في أحد مساجد جولو الواقعة على بعد الف كيلومتر الى الجنوب من مانيلا.

ولم يكشف شيء عن فحوى المحادثات. وتسعى اكينو لاجراء مفاوضات للسلام مع زعيم جبهة مورو للتحرير الوطني التي تكافح منذ ١٤ عاما من اجل اقامة دولة مستقلة للمسلمين.

غير ان بوتز اكينو شقيق زوج كورازون اكينو الذي قام بترتيب هذا اللقاء ذكر للصحافيين انه يتوقع ان يتخلى نور ميسواري عن مطلبه باقامة دولة منفصلة للمسلمين. وصرح قائلا «لم أكن لاحضر الرئيسة وميسواري الى مائدة المفاوضات اذا كان ميسواري يصر على فكرة الانفصال».

وتضم الفلبين عددا يتراوح بين أربعة وخمسة ملايين مسلم من بين ٥٦ مليون نسمة هم عدد سكانها واغلبهم من الكاثوليك. وكانت جزيرة جولو نقطة الانطلاق للحركة الاسلامية في منتصف السبعينات وهي الحركة التي ذهب ضحيتها اكثر من ستين الف شخص وفقا لما تشير اليه تقديرات حذرة.

وقال ميسواري الذي يعيش في منفى اختياري خارج الفلبين انه قطع سبعة آلاف ميل «للتدليل على صدقنا ورغبتنا في السلام».

واضاف «نعشق السلام اكثر من الحرب» ولكن «اذا لم نحصل على سلم حقيقي، فانني اخشى بأن نكون مجبرين على التعلق بالحرب اكثر من السلام».

والجدير بالذكر ان حركة المسلمين لا علاقة لها بالتمرد الشيوعي الذي بدأ عام ١٩٦٩ ضد حكومة الرئيس فرديناند ماركوس الذي هرب من البلاد في ٢٦ فبراير (شباط) الماضي.

وتعد منظمة ميسواري إحدى المنظمات المسلمة الرئيسية في المنطقة.

وقال الحاج مراد أحد زعماء المجموعة التي تتكون منها جبهة التحرير الاسلامي ان ميسواري يمثل فقط «مجموعة معزولة» من المسلمين وان رجال مراد سيتجاهلون اي اتفاق لا يضمهم.

موسكو تمنع المقابلة عن الصحافي الامريكي

موسكو ـ أب : منع محقق في الاستخبارات السوفياتية (كي جي بي) زوجة الصحافي الامريكي المعتقل نيكولاس دانيلوف من مقابلة زوجها امس (الجمعة).

وقالت روث دانيلوف انها اتصلت بالمحقق فاليري سيرجوديف في الصباح لتطلب منه تصريحا لزيارة زوجها الموجود في سجن ليفرتونو ـ شرق موسكو ـ منذ اعتقاله الاسبوع الماضي بتهمة التجسس.

وصرحت روث بان سيرجوديف ابلغها رسالة من زوجها سأل فيها عن الاولاد وقال لها ان تعاود الاتصال يوم الاثنين المقبل لتحديد موعد لمقابلة زوجها.

روما تكشف عن محاولة سابقة لقتل رئيس البلاد

روما ـ كونا: قال وزير الداخلية الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو ان مجموعة من الأجانب راقبت تحركات رئيس الجمهورية الايطالي السابق ساندرو بيرتيني بهدف القيام بشيء «غير سلمي» على حد قول الوزير، وقام رجال الأمن باعتقال مجموعة الأجانب هذه وذلك في يناير (كانون الثاني) عام ١٩٨٢.

جاء ذلك في معرض رد الوزير امس الأول على استجواب حول قضية تقدم بها الحزب الراديكالي الايطالي المعارض لمعرفة خلفية هذه القضية.

الشرق الأوسط تتابع هذه «الظاهرة»

«العلاج العجيب» الذي يقضي على الشلل وتكلس العظام في ١٥ دقيقة!

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

لا حديث للمجتمع المكي هذه الأيام غير قصة الطبيب الأردني الذي يستطيع بتوفيق من الله ان يعيد البسمة الى شفاه حزينة اقعدها المرض وشل حركتها آلام العظام المبرحة التي تصيب الكبار والصغار مع اختلاف الحالات وتباين التشخيصات.. وذلك في خلال زمن قياسي يكون أقرب الى «الخيال» منه الى «الحقيقة» القائمة.

كانت البداية رسالة تلقاها رئيس تحرير «الشرق الأوسط» من قارئة في مكة المكرمة تروي فيها قصتها مع المرض والألم والمعاناة وشفاءها على يد طبيب اردني يعمل في مستشفى الملك فيصل بالعاصمة المقدسة..

وتقول في رسالتها:

«كنت أشكو منذ سنوات عديدة من آلام مبرحة في رقبتي وكتفي ويدي وذراعي مع تخدر وانتفاخ خصوصا في الصباح، ومررت بجميع العلاجات الروماتزمية، ويئست من جميع وسائل العلاج الطبيعي، وراجعت جميع المستشفيات دون فائدة، حتى أصبت باعراض القرحة نتيجة كثرة العلاجات والأدوية التي أخضعت لها وحتى زادت الآلام التي أعانيها في يدي وذراعي لدرجة لم أعد معها قادرة على تمشيط شعري أو رفع ذراعي لراسي».

وتضيف: «زرت صدفة صديقة لي في قسم جراحة النساء بمستشفى الملك فيصل بمكة المكرمة، وكانت مريضة وكنت أنا في حالة يائسة من آلامي.. واثناء ذلك دخلت ممرضة مصرية تعمل بالقسم في المستشفى وسمعت شكواي لصديقتي مما اعانيه، فتدخلت في الحديث وقالت لي انها شكت من مثل هذه الأعراض التي اعاني منها والتي وصفوها بأنها تكلس في فقرات العنق حتى كانت تبكي مع عدم قدرتها على تمشيط شعرها وهي مازالت شابة، وقد سمعت من طبيب هندي مسلم مقيم بالمستشفى واسمه «أسرار الحق» انه اشتكى من نفس هذه الأعراض طوال ست سنوات ومر بجميع ما مررت به من العلاجات والعلاج الطبيعي دون فائدة حتى تعين بقسم العظام في المستشفى طبيب أردني متخصص في امراض العظام هو الدكتور «خالد حوراني» والذي تولى علاجه بعمل مساج يدوي للدكتور «أسرار الحق» مدته ١٥ دقيقة فقط كتب الله له فورا تحسنا يقارب ٧٠٪ من آلامه. وأضافت الممرضة أنها طلبت من الدكتور «خالد حوراني» عمل مساج لها وقد شعرت بالتحسن ايضا بعد ١٥ دقيقة فقط من عمل المساج واستطاعت فورا ان ترفع يدها لراسها ودموع الفرح تملأ عينيها».

وتستطرد القارئة في رسالتها: «وبناء عليه اتصلت بالدكتور «خالد حوراني» بنفس المستشفى وقد تفضل بعمل مساج لي لـ ١٥ دقيقة ولشدة دهشتي انني ولله الحمد وبفضل من الله ثم على يدي هذا الطبيب استطعت فور انتهاء المساج ان أحرك ذراعي لراسي واختفت الامي».

واختتمت رسالتها بطلب التأكد من كلامها.. خصوصا وان من ذكرتهم لايزالون يواصلون أعمالهم بنفس المستشفى.

ومن الطبيعي ان غريزة «حب الاستطلاع» تكون مضاعفة عندما تقع مثل هذه الرسالة في يد اي صحفي يبحث عن الاثارة والتشويق فيما يقدمه للقراء.

وطلب رئيس التحرير الرد على صاحبة الرسالة بأن «الشرق الأوسط» تبحث امكانية تحقيق الاقتراح والتحقق مما جاء في رسالتها.

وبالفعل قامت «الشرق الأوسط» بزيارة مستشفى الملك فيصل بمكة المكرمة، وقررت الاستماع الى من ورد ذكرهم في رسالة القارئة والبحث عن آخرين لتوثيق المعلومات التي أشارت اليها في رسالتها.. ثم الالتقاء بالدكتور «خالد حوراني» بعد ذلك.

فالتقت أولاً بالدكتور «محمد أسرار الحق» الطبيب العام بالمستشفى الذي قال: «منذ ست سنوات وأنا اشكو من وجود تكلس بالفقرات العنقية ما بين الفقرة الثالثة والخامسة، وتسبب لي آلاما كبيرة في الكتف واللوحة، ويزداد الألم في الطقس البارد، وقد جربت جميع أنواع العلاج الطبيعي والعلاجات الكيماوية دون فائدة تذكر، مما سبب لي آلاما في المعدة لكثرة ما تعاطيته من أدوية».

ويضيف: «وفي يوم السبت الأول من جمادى الأولى ١٤٠٥هـ الموافق الحادي عشر من يناير ١٩٨٦ توجهت لعيادة العظام بالمستشفى بعدما زادت الآلام الشديدة في كتفي الأيمن وفي رقبتي، وخضعت لمساج يدوي فقط من يد الدكتور «خالد حوراني» اخصائي العظام وبعد عشر دقائق خف الألم بنسبة ٦٠٪ وفي اليوم التالي خضعت لعمل مساج يدوي آخر من الدكتور «خالد» لمدة عشر دقائق أخرى تخلصت بعدها مباشرة ـ حسب رأيي ـ من ٩٠٪ من آلامي فور انتهاء المساج».

ويختتم روايته قائلا: «لقد لازمتني آلامي طوال ست سنوات مضت وقد زالت الآن والحمد لله، وأنا مدين بشفائي لله عز وجل ثم لمهارة وإخلاص الدكتور «خالد حوراني» الذي أتمنى له كل توفيق ونجاح».

أما «وصيفة الرفاعي محمد» رئيسة قسم التمريض بالمستشفى فتقول: «كنت أعاني من آلام شديدة بالذراع الأيمن في أعلى العضد ومفصل الكوع مع تنميل بأطراف الأصابع وصعوبة حركة أعلى الرأس.. وقد ابتدأت هذه الاعراض تدريجيا من حوالي شهرين، أكد احساسي بالألم خلالها وجود نتوء بين الفقرات واضح بالأشعة، وقد تناولت جميع الأدوية المسكنة لآلام العظام والآلام الروماتيزمية كما لبست رقبة جلدية واستعملت بعض أجهزة العلاج الطبيعي ولكن دون جدوى الى درجة كنت فيها لا أستطيع ان امشط شعري».

وتضيف: «وعندما عرضت حالتي على الدكتور «خالد حوراني» تفضل بعمل مساج يدوي للذراع والرقبة شعرت بعدها انني استطيع تحريك يدي في جميع الاتجاهات بدون ألم ملحوظ كما ان تنميل الأصابع اصبح خفيفا وعلى فترات متباعدة، حيث تحسنت حالتي خلال يوم واحد بنسبة ٧٠٪ وبعد جلسة علاج واحدة».

ويروي عبد الرحمن الغامدي مدير الخدمات والصيانة بالمستشفى لـ «الشرق الأوسط» قصة مشابهة فيقول: «شعرت يوم الأحد ٢١ جمادى الثاني ١٤٠٦هـ الموافق ٢ مارس ١٩٨٦ بازدياد آلام مبرحة لازمتني منذ عدة أيام في ركبتي اليمنى بحيث لا استطيع القيام بدون ان أرتكز على يدي، وعرضت حالتي على الدكتور «خالد عيسى الحوراني» الذي قام بعمل مساج بطريقة خاصة لمدة ١٥ دقيقة استطعت بعدها بحمد الله وفضله ان اقف على أقدامي دون ان أرتكز على يدي، وشعرت ان الألم قد خف بنسبة ٩٠٪ وأحمد الله سبحانه وتعالى انه وفق السيد الفاضل الدكتور «خالد» لما يحبه ويرضاه وجزاه الله خير الجزاء».

ويقول «محمود عبد الواحد» من منسوبي مديرية الشؤون الصحية بمنطقة مكة المكرمة ان أحد المراجعين كانت والدته مقعدة بالبيت ولا تستطيع القيام بسبب بدانتها الشديدة بالاضافة للآلام المبرحة في ركبتها، وقد شرحت حالتها للدكتور «خالد حوراني» حيث حضر الى منزلهم وأخذ في علاجها بالمساج لحوالي ربع ساعة بعد ما استهل عمله بـ «بسم الله الرحمن الرحيم».. ثم انتقلنا الى الصالون القريب من غرفتها التي خرجت منها بعد ذلك بدقائق ولسانها يلهج بالشكر والحمد لله سبحانه وتعالى والدعاء للدكتور «خالد» بالتوفيق والعافية».

وبعد ذلك التقت «الشرق الأوسط» بالدكتور «خالد عيسى صالح حوراني» ويعمل اخصائيا في جراحة العظام والمشرف العام على العلاج الطبيعي بمستشفى الملك فيصل بالششه في العاصمة المقدسة.. حيث دار الحديث حول الحالات التي عالجها والطريقة التي يتبعها في ذلك والسر الذي يقف وراء السرعة المذهلة في تحقق الشفاء بنسب عالية.. وفي تواضع وثقة وهدوء يقول: «خاصية الشفاء بيد الله سبحانه وتعالى ولكنني اتبع أسلوبا معينا في عملية المساج».

وأمام إلحاحي في تقديم تفسير مفصل عن طبيعة أسلوبه في العلاج قال: «انه شيء من الله سبحانه وتعالى، وقطعا فهذه الحالات التي عالجتها لها تعليل علمي لكنني ـ بصراحة ـ احتفظ به لنفسي لحين استطاعتي أو وجود هيئة طبية متخصصة بالأبحاث العلمية أقوم من خلالها باجراء الأبحاث العلمية التي توصلت اليها لتوثيقها حتى لا يذهب الجهد الذي وفقني الله لعمله سدى».

والدكتور «خالد حوراني» أمضى ٢٢ سنة في ممارسة مهنة الطب، حيث تخرج من كلية الطب البشري بجامعة اسطنبول بتركيا في ١٩٦٥ وعمل بالجيش الأردني برتبة نقيب لمدة ٣ سنوات واشتغل بجراحة الدماغ والاعصاب ثلاث سنوات، ونال شهادة الدكتوراه في جراحة العظام من المانيا الغربية عام ١٩٧٥م وعمل إخصائيا في المفاصل الصناعية للفخذ والركبة بالمانيا حتى عام ١٩٧٨م، عاد بعدها الى الأردن وافتتح عيادة خاصة الى عام ١٩٨٤م.


د. خالد حوراني

ثم تعاقد في عام ١٩٨٥ مع شركة أردنية مساهمة تابعة للحكومة الأردنية وهي مشتركة مع القطاع الخاص اسمها (شركة المصحات العلاجية ـ حمامات معين «مياه ساخنة علاجية»)، وحضر دورة علاج بالمياه الحارة بشركة (اسبا) البلجيكية التي تتولى ادارة (حمامات معين، وقسم تأهيل في العلاج الطبيعي بجامعة (ليج) في بلجيكا.

ويجيد أربع لغات قراءة وكتابة بالاضافة الى اللغة العربية هي: الانجليزية والفرنسية والألمانية والتركية.

وقد توصل الى عدة أبحاث جديدة وهامة في طريقة لأخذ العلاج بوسيلة تختلف عن ما هو معروف حتى الآن بحيث لا تؤذي هذه العلاجات المعدة.. وكذلك في علاج (الديسك) عن طريق الحقن و «تنظير المفاصل» و «تركيب المفاصل الصناعية».

ويبقى ان نقول ان الدكتور خالد حوراني يعود الى بني صخر ببادية الأردن ويقول: ان لعائلته جذوراً وأصولا في (الهدا) و (حائل).

وعندما سألته «الشرق الأوسط» عن امنياته الخاصة والعامة قال: «امنيتي الخاصة ان أحظى بلقاء خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده، الأمير عبد الله بن عبد العزيز. أما امنيتي العامة فهي ان استطيع ممارسة العلاج بالمساج بتوفيق الله خارج المستشفى».

بريطانيا تبرىء فالدهايم

لندن ـ روبرت ليتل: كذب السير جفري هاو وزير الخارجية البريطاني جميع المزاعم الصهيونية القائلة بأن الدكتور كورت فالدهايم الامين العام السابق للامم المتحدة والرئيس الحالي للنمسا، كان في وقت ما من مؤيدي الحزب النازي، وانه تورط في جرائم حرب اثناء خدمته في الجيش الالماني في البلقان خلال الحرب العالمية الثانية.

فقد بعث السير جفري هاو برسالة الى المستر جريفيل جانر، نائب رئيس المؤتمر اليهودي العالمي، والزعيم الصهيوني البريطاني المعروف، قال فيها بلهجة قاطعة «لم نعثر في مستنداتنا على اي دليل يربط الليفتنانت فالدهايم باي واقعة، خلاف عمله كضابط صغير مسؤول عن استجواب المسجونين».

وكان المستر جانر قد بعث الى وزارة الخارجية البريطانية، نيابة عن المؤتمر اليهودي العالمي ومقره في نيويورك، وفي اطار الحملة الصهيونية العالمية التي شنت في وقت سابق من هذا العام لمحاولة الحاق الهزيمة بالدكتور فالدهايم في الانتخابات الرئاسية النمساوية، كان قد بعث برسالة زعم فيها توفر «معلومات جديدة» عن مصير ١٢ جنديا بريطانيا قيل انهم في عداد المفقودين اثناء العمليات العسكرية التي نفذت في البلقان اثناء الحرب.

وكانت المعلومات التي توفرت للمستر جانر من خلال المؤتمر اليهودي العالمي، انما تتعلق باثني عشر جنديا بريطانيا قيل انهم وقعوا في اسر الالمان، ثم سلموا بعد ذلك الى الفرقة التي كان الدكتور فالدهايم ملحقا بها، وذلك لاستجوابهم.

ولكن السير جفري هاو كتب في رده على جانر يقول ان وزارة الدفاع قد اتمت تحريات وابحاثا واسعة النطاق في ما يتوفر لديها من وثائق عسكرية، وانه لم يتوفر لديها اي دليل يمكن ان يوحي بأن الدكتور فالدهايم قد تصرف بطريقة غير سليمة اثناء استجواب الاسرى البريطانيين اثناء الحرب العالمية الثانية.

والمح السير جفري في رسالته الى ان استجواب الاسرى كان اجراء طبيعيا مسموحا به في اطار اتفاقية جنيف، «وأن هذا الاجراء لا يكون شاذا الا اذا استخدم فيه التعذيب او اي وسيلة غير انسانية اخرى».

ولم يقتصر الامر على عدم عثور خبراء وزارة الدفاع عن اي دليل على تعرض الاشخاص موضوع البحث لمثل هذه المعاملة، وانما تعذر ايضا العثور على اي ذرة من دليل تفيد بأن الرئيس النمساوي الجديد قد تصرف بطريقة غير لائقة اثناء خدمته العسكرية في الجيش الالماني.

ومن المعروف ان الامين العام السابق للامم المتحدة كان قد حظي باحترام الجميع، وأكد سمعته القائمة على المواقف المتوازنة وغير المتحيزة تجاه الصراع العربي الاسرائيلي. ولهذا السبب لم يكن دائما موضع اعجاب الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة، او المسؤولين الاسرائيليين في وزارة الخارجية الامريكية.

ومع ان الدكتور فالدهايم قد اعتبر دائما من المحافظين في السياسة النمساوية، الا انه قد احتفظ على مدى السنين بصداقة وثيقة مع المستشار النمساوي الاشتراكي السابق الدكتور برونو كرايسكي، الذي ظل طوال مدة توليه المنصب من ابرز المؤيدين للقضية العربية في اوروبا.

وفي اوج الحملة الصهيونية ضد الدكتور فالدهايم، فان اللورد جورج وايدنفلد، وهو من ابرز الشخصيات اليهودية البريطانية النمساوية الاصل، وصف الدكتور فالدهايم بأنه «ليبرالي ومعاد للنازية عن اقتناع».

وأعلن اللورد وايدنفلد، في شكل افادة مصحوبة بقسم في حضرة موثق قانوني في فيينا، حيث كان هو وكورت فالدهايم رفيقي دراسة قبل الحرب، ان موقف فالدهايم تجاهه وتجاه غيره من اليهود في تلك الايام كان ابعد ما يكون عن اللوم، «بل كان على نقيض تام من كثير من الانتهازين الذين هبوا سراعا للالتحاق بالمعسكر النازي».

واثناء الحملة الانتخابية الرئاسية في النمسا وصف الدكتور فالدهايم نفسه بأنه «من افراد جيل ما بعد الحرب العالمية الثانية الذي بنى النمسا بالعمل الشاق، والذي يأسف الآن لأن رفاهية الستينيات والسبعينيات قد حل محلها الجشع والحسد وانهيار القيم الشريفة».

وقد وصفت المزاعم القائلة بتورط فالدهايم في فظائع الحرب بأنها «استهزاء شنيع بالحقائق»، ليس مقبولا حتى لسايمون وايزنتال (٧٧ سنة) الذي كرس حياته كلها لاصطياد النازين.

فقد صرح وايزنتال لمراسل وكالة رويتر اثناء الحملة الانتخابية بقوله: «إنني في بحثي عن مجرمي الحرب النازين، التزم الدقة الشديدة في ايجاد الادلة التي لا تقبل الشك».

ونوه وايزنتال بأنه رغم اشارة المؤتمر اليهودي العالمي الى «الفظائع» التي ارتكبت ضد اليوغوسلاف «... فان الحكومة اليوغوسلافية في ظل الرئيس تيتولم تقترع لصالح فالدهايم في الامم المتحدة فقط، وانما منحته اوسمة ايضا. كما ان تيتو كان صديقا له».

ومضى يقول: «فلماذا اذن صمت المؤتمر اليهودي العالمي عندما اصبح فالدهايم وزيرا لخارجية النمسا، وحين انتخب اميناً عاماً للامم المتحدة».

وقالت المصادر الوثيقة الصلة بالمستشار فالدهايم في الاسبوع الماضي انه رغم تركيزه حالياً على المشكلات الداخلية، وعدم توقعه الاقدام على برنامج تفصيلي للزيارات الخارجية خلال سنة حكمه الاولى، الا انه يأمل في تجديد علاقات بلاده الودية مع دول الشرق الاوسط.

ولا يرجح ان تدخل اسرائيل في عداد الدول التي يعتزم الدكتور فالدهايم زيارتها رسميا. وكان اسحق موداعي وزير العدل الاسرائيلي قد صرح اخيراً للصحفيين الاجانب، وفي عجرفة وتباه، بأن الشرطة الاسرائيلية سوف تبادر بالتحري في امر الدكتور فالدهايم فيما لو اقدم على زيارة اسرائيل.


نتشرف برفع أطيب التهاني والتبريكات إلى
مقام صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز
والى حضرة صاحب السمو الملكي
الأمير عبد الله بن عبد العزيز
ولي العهد والنائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني
والى حضرة صاحب السمو الملكي
الأمير سلطان بن عبد العزيز
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام
وإلى جميع الأسرة المالكة الكريمة وإلى جميع أفراد الحكومة الرشيدة
وإلى جميع الشعب السعودي النبيل وإلى جميع العرب وإلى جميع المسلمين
في مشارق الأرض ومغاربها جعله الله عام خيرات وبركات أعاده الله
على الجميع بالسرور واليمن والخيرات والبركات.
وكل عام والجميع بخير إن شاء الله.
بمناسبة
١٤٠٧
عميد آل الشربتلي
معالي السيد حسن عباس شربتلي
وأولاده وجميع آل الشربتلي

الجارديان

المستوطنون اليهود يستعدون لتوسيع الاستيطان عندما يتولى شامير رئاسة الحكومة

قال إيان بلاك مراسل صحيفة «الجارديان» في اسرائيل ان المستوطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بداوا الآن في الاعداد لشن حملة مكثفة من النشاط الجديد لتوسيع الاستيطان في الأرض العربية عندما يتولى اسحق شامير زعيم تكتل ليكود رئاسة الحكومة من شمعون بيريز في الشهر المقبل.

إذ ان المستوطنين اليهود الذين يبلغ عددهم الآن ٥٢ الف نسمة ينتشرون في حوالي مائة مستوطنة يأملون في ان يساعدهم تولي ليكود الحكم على زيادة عدد المستوطنين وبناء المزيد من المستوطنات من اجل تصعيد العراقيل في وجه اي احتمالات للانسحاب من الاراضي المحتلة في المستقبل. وسوف تتركز عملية الاستيطان في الضفة الغربية بالدرجة الأولى.

وكانت الحكومة الائتلافية قد وافقت عام ١٩٨٤ على اقامة ست مستوطنات جديدة خلال فترة حكمها وهي اربع سنوات. والواقع ان سبب تحديد المستوطنات بست كان الوضع المالي والاقتصادي وليس السياسي. وقد تم فعلا اقامة أربع من هذه المستوطنات ولكن اي مستوطنات غير الست ستحتاج الى موافقة جديدة من مجلس الوزراء.

وقالت الصحيفة ان حزب العمل اوضح انه سيعارض محاولة زيادة عدد المستوطنات. ومع ان شامير يصر على الالتزام علانية بالتزامه توسيع المستوطنات الحالية فان هناك تقارير تفيد بأنه يعمل بشكل سري على زيادة عددها بسرعة.

وهناك إشاعات تفيد بأن شامير ينوي تعيين اوتنيل شنيلر رئيس مجلس المستوطنين مستشارا خاصا له لقضية الاستيطان. وقد ذكر شنيلر نفسه هذا الاسبوع انه يريد الاجتماع الى شامير ليبحث ما وصفه بزيادة الدور الأردني في الضفة الغربية في الآونة الأخيرة.

● من جهة اخرى نقلت «الجارديان» عن مجلة المستوطنين اليهود تحذيرها من خطر اتساع النفوذ والدور الأردنيين في الضفة الغربية المحتلة. وقالت انه يشكل خطرا على مستقبل الاستيطان مثلما يشكل نفوذ منظمة التحرير الفلسطينية خطرا مماثلا على ذلك.

ونظرا لبدء قضية الاستيطان في احتلال الاهتمام من جديد فان من المحتمل ان تصبح مسألة السيطرة السياسية على هذه المستوطنات نقطة صراع رئيسية بين العمل وليكود بعد ان يتولى شامير رئاسة الحكومة الائتلافية.

فمن المقرر ان يحتفظ اسحق رابين العمالي بوزارة الدفاع تحت رئاسة شامير ومن المؤكد انه سيطالب بتولي المسؤولية العامة عن المستوطنات وبرامج الاستيطان في الأرض المحتلة.

كما ان حزب العمال كان يؤيد دائما انشاء مستوطنات استراتيجية على محاذاة خط وقف اطلاق النار الذي كان قائما عام ١٩٦٧ في وادي الأردن. لكن ليكود يصر على الاستيطان في مختلف انحاء الضفة الغربية وحتى في المدن الفلسطينية مثل نابلس والخليل.

ومع ان الطرفين اتفقا على دفن خلافاتها خلال فترة الحكم الائتلافي قبل سنتين من اجل إنجاح الحكومة فان من المؤكد ان الخلافات ستعود بعد تولي شامير رئاسة الوزارة في شهر اكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

واشنطن بوست

مشاكل فنية تواجه احدث صاروخ امريكي

نسبت صحيفة «الواشنطن بوست» الى مسؤولين في البحرية الامريكية قولهم ان النوع الجديد من صاروخ فينكس جو ـ جو البعيد المدى الذي يعتبر من اكثر اسلحة البحرية الامريكية تطورا وابهظها كلفة بات يواجه مشاكل فنية كبيرة في عملية تصنيعه لدرجة ان المختصين رفضوا تدشينه في اساطيل البحرية وامروا باعادة فحص نحو ٣٢٠ صاروخا منه.

وابلغ مدير برنامج انظمة الصواريخ جو ـ جو في البحرية الامريكية الكابتن جيبي ستيورات الصحيفة ان موعد تسلم النموذج الجديد لصاروخ فينكس تأخر عن الموعد المقرر بـ ١٨ شهرا وذلك لأسباب تعود الى اخطاء فنية في اجهزة التفجير الى جانب بطء عملية انتاج الصاروخ في مصنع التجميع التابع لشركة هيوز لصناعة الطائرات.

وذكرت الصحيفة انه اضافة الى ذلك فان الفحوصات التي اجرتها البحرية الامريكية على صاروخ فينكس في يناير من العام الحالي اثبتت وجود ٢,٦٩٤ عيبا فنيا تراوحت ما بين مشاكل في عمليات اللحم الى رداءة بعض المواد الأجنبية التي ربما تسبب في حدوث تماس كهربائي.

واضافت ان بعض تلك العيوب قد تؤثر في اداء ومقدرة الصاروخ وان النتائج تشير الى ان المواد المستخدمة في صناعة الصاروخ لا تقابل شروط الاتفاقية المبرمة.

لوموند

واشنطن تمنح رئيس تشيلي مهلة اخيرة قبل ان تعمد الى اسقاطه

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تعليقا حول الوضع في تشيلي وعناد الجنرال بينوشيه تحت عنوان «مكابرة الجنرال بينوشيه» جاء فيه:

لم تكف التيارات السياسية المختلفة ـ والمنقسمة احيانا ـ ابتداء من الحزب الشيوعي المحظور نشاطه والذي لم يستبعد اي «شكل من اشكال النضال» حتى مجموعات اليمين المعتدلة أو المحافظة والتي تعاونت مع النظام. لم تكف عن المطالبة بذهاب الجنرال بينوشيه، ولكن من غير جدوى.

ففي اغسطس (آب) ١٩٨٥ وقعت معظم الأحزاب الرئيسية اتفاقا وطنيا يقضي بمرحلة سلمية انتقالية بعد التفاوض مع الحكومة. ورعى هذا الاتفاق ووافق عليه بصورة رسمية الكاردينال فريسنو اسقف سانتياجو. وقد رفض رئيس الدولة في تشيلي، بشكل قاطع وامتنع عن استقبال ممثل الكنيسة. لقد جدد الموقعون على هذا الاتفاق وبشكل مهذب مطليهم في شهر اغسطس (آب) الماضي. ولكن بلا نجاح.

واضافت «لوموند» تقول: تتمنى الأغلبية الكبرى من المواطنين في تشيلي انسحاب الجنرال بينوشيه، كشرط لاعادة المؤسسات الديمقراطية. المنتصر على سالفادور الليندي متعلقا بالكرسي، يرفض اية تسوية، ووجوده مرتبط من مواجهة «مؤامرة شيوعية دولية» والذي يندد بها منذ وجوده ف الحكم عام ١٩٧٣.

لقد بدأت المظاهرات المعادية للنظام في سانتياجو عام ١٩٨٣، وتمثل التجمعات المعارضة حوالي ٨٠٪ من المدنيين، كما ان الاضطرابات الجامعية المتزايدة تعبر عن رفض الشبيبة لهذا النظام القائم. وفي مواجهة الاحتجاجات المتزايدة عمد الجنرال بينوشيه الى القمع الدموي المتزايد.

اعتقالات، اطلاق نار، خطف، اعدام معارضين على يد مجموعات شبه عسكرية مرتبطة بالجيش أو الشرطة. ان النظام يحرك بوادر «حرب أهلية خطرة» ويتهم السوفيات والكوبيين بتوزيع السلاح على رجال العصابات التابعين لجبهة مانويل رودريجز الوطنية المرتبطة بالحزب الشيوعي. وهذا افتراض تشك فيه الأوساط الديبلوماسية. ووصفت منظمة العفو الدولية هذا التصرف «باستراتيجية الرعب».

وختمت «لوموند» تقول: التهديد الفعلي لنظام بينوشيه هو موقف الولايات المتحدة المتشدد التي بدأت على ما يبدو بمضاعفة جميع انواع الضغوط على حكومة سانتياجو. واذا فشلت في اقناع بينوشيه بالانسحاب، فانها ستلجأ الى وسائل اثبتت فعاليتها في هايتي والفيليبين.

تايمز

تدهور مستوى تدريب العلوم في بريطانيا لأجيال اتية

نقلت صحيفة «التايمز» عن رئيس الرابطة البريطانية لتطوير العلوم قوله بمناسبة تقاعده من منصبه: إن تدريس العلوم في المدارس البريطانية وصل الى مستوى من الانخفاض الى الدرجة التي لن يحصل معها أي تحسين في المستويات الى الدرجة المطلوبة لأجيال قادمة.

وقال سير جورج بورتر إن المستوى العام للفهم العلمي في بريطانيا أصبح منخفضا الى درجة تدعو الى الاسف. كما أن الكثير من السياسيين والزعماء الدينيين والمشرفين على الصحافة والاعلام غير متقفين علميا.

وهو يرى انه رغم جودة نظام التعليم في البلاد فأنه من ناحية أخرى أسوأ نظام للتعليم في العالم أجمع. فمع أنه يؤمن أفضل انواع التعليم المتوفرة لأي شباب أو نساء في العالم لاسيما الذين يريدون أن ينهجوا النهج الاكاديمي العلمي فأنه يترك الغالبية الساحقة من الناس والمسؤولين جهلة بالعالم العلمي والعالم الذي يعيشون ويعملون فيه.

وكان سير جورج يتحدث في اليوم الافتتاحي لاجتماع الرابطة العلمية السنوي في مدينة بريستول. وقد دعا العلماء الى بذل كل جهد ممكن ولو كان ذلك يعني الصراخ والضجيج و «الركل» من اجل جر الناس الذين لا يتذوقون العلوم الى الى القرن الحادي والعشرين.

وقال إن هذا هو واجبهم الذي يجب ألا يهملوه.

والمهم في الأمر هو أن العلم يؤثر اليوم في الوظائف والتصرفات والصحة والدفاع والتعليم والبيئة وما الى ذلك من وجوه الحياة. ولهذا فان المسؤولين الحكوميين يصرون على وجوب مساهمة العلوم في الازدهار الوطني ورخاء المواطن.

ولذا فان الحاجة تدعو بشكل ماس الى المزيد من الباحثين والمهندسين والعاملين في مجال العلوم التطبيقية من أجل توفير الثورة الصناعية الجديدة اللازمة لوضع بريطانيا في المكانة السابقة التي كانت تحتلها بين الدول المهتمة بالعلوم.

إلا أن رئيس الرابطة المتقاعد أشار الى أن هناك مجالا يجب تحدي الزعماء السياسيين فيه وهو عندما يبدو أنهم يلمحون الى ان هناك بديلا للعلم الأساسي بدلا من أن يدعوا الى تكميله وبدلا من دعوة العلماء الى اصلاح طرق بحوثهم والتركيز على التطبيقات القصيرة الأجل التي تساعدنا على «الثراء السريع».

وقال سير جورج إن تغذية العلوم التطبيقية عن طريق تجويع العلوم الأساسية هو أشبه ما يكون بالاقتصاد في المواد اللازمة لبناء أساس المبنى من أجل زيادة ارتفاعه.

وهنا تكمن الخطورة لأن المسألة ستكون مسألة وقت فقط قبل أن ينهار مثل هذا المبنى بكامله !

اتجاهات الصحف العالمية

● لاتزال مناقشات المؤتمر السنوي لمجلس اتحاد النقابات العمالية البريطانية المنعقد في مدينة برايتون بانجلترا تطغى على عناوين الصحف البريطانية. وقد كان تركيز هذه الصحف ومن بينها «الجارديان» على رفض المؤتمر اقتراحا يدعو الى فرض حظر على التسلح النووي. كذلك طغت الأخبار الداخلية على الصفحات الأولى من الصحف البريطانية من قومية جادة وشعبية على السواء.

ويكاد الخبر الأجنبي الوحيد الذي ورد على الصفحات الأولى هو عن الاشتباكات العنيفة التي جرت بين قوات الشرطة في جنوب افريقيا وسكان مدينة سويتو التي يقطنها السود عندما حاولوا تشييع جنازات عشرين شخصا كانوا قد قتلوا في مظاهرات الاحتجاج السابقة.

● ولعل من اهم الأخبار التي وردت على الصفحة الأولى من «التايمز» ما نشرته عن المساعي المبذولة الآن على صعيد الأبحاث العلمية والطبية من اجل التوصل الى علاج لأمراض السرطان. وقالت الصحيفة في هذا الخبر الطبي ان الباحثين البريطانيين والامريكيين يتنافسون الآن على انتاج احد العقارات التي تعرف باسم «الرصاصة السحرية» مما سيساعد كثيرا في علاج امراض السرطان.

● ومن اهم اخبار الصحف الامريكية تحليل الموقف الامريكي من تطورات الوضع في جنوب افريقيا وهو الخبر الرئيسي في صحيفة «وول ستريت جورنال» والعلاقات الامريكية ـ الليبية ثم آخر تطورات الحرب العراقية ـ الايرانية ووقائع جلسات مؤتمر قمة دول عدم الانحياز المنعقد في مدينة هراري عاصمة زمبابوي.

● كما نشرت صحيفتا «نيويورك تايمز» و «واشنطن بوست» نبأ دعوة الحكومة الفرنسية مجلس الأمن الدولي الى عقد اجتماع عاجل من اجل بحث وضع القوات الدولية في جنوب لبنان. ويأتي ذلك اثر مقتل ثلاثة من جنود المفرزة الفرنسية في انفجار قنبلة بينما كانوا يقومون بالتدريبات الصباحية.

«التايمز»: صفقة غير عادلة

تحت هذا العنوان نشرت صحيفة «التايمز» افتتاحية قالت فيها:

هناك شائعة تدور في بعض البلدان مفادها ان الاتحاد السوفياتي تعلم درسه من كارثة تشيرنوبيل وان سياسة موسكو تجاه الاعلام قد تغيرت وان الحديث بشكل صريح عن الكارثة التي وقعت للسفينة السوفياتية التي غرقت في البحر الأسود يثبت هذا التغير.

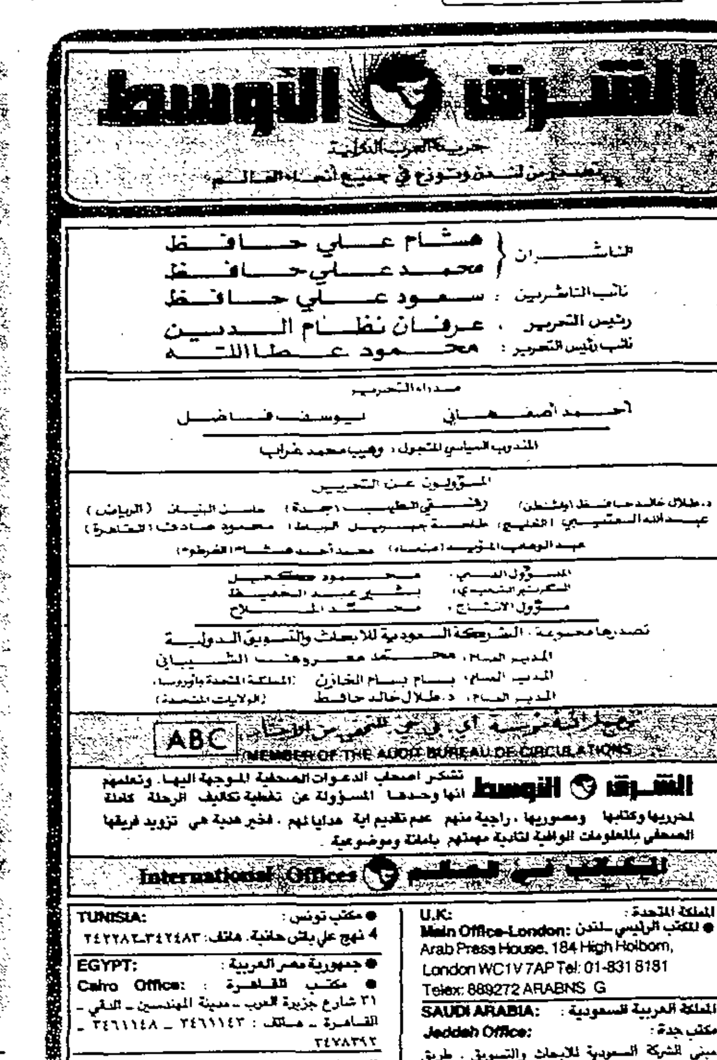
الا ان الصحيفة ترى انه من سوء الحظ ان هذه النظرية قد ظهر ما يناقضها بأدلة اخرى مماثلة مما يشير الى ان السلطات السوفياتية لا تزال تحتفظ بحيلها القديمة.

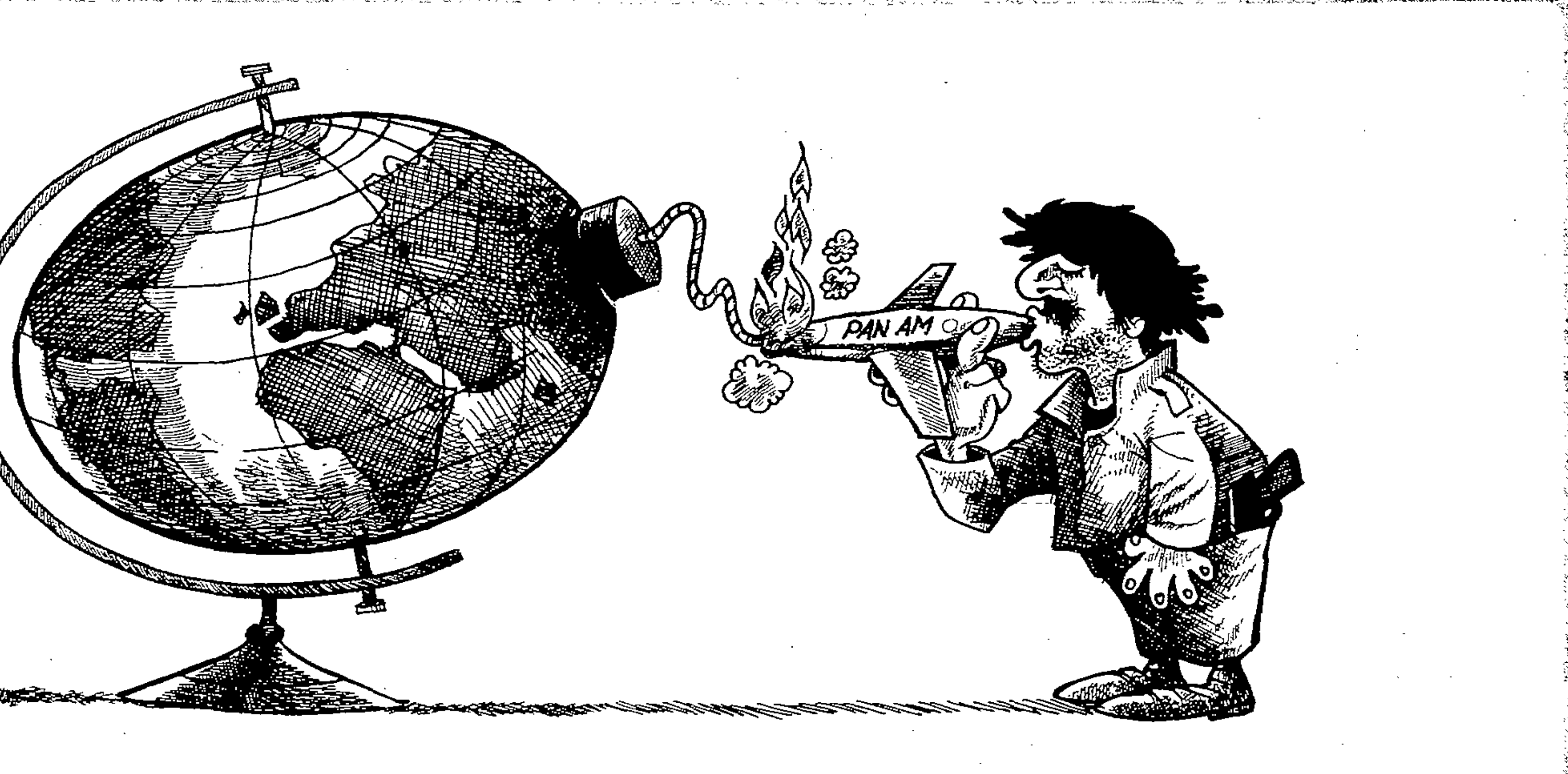
اذ ان السلطات السوفياتية تعتقل منذ ستة ايام مراسل مجلة «يو اس نيوز» نيكولاس دانيلوف. وقد كانت طريقة اعتقاله مثالا على القسوة والفظاظة. اذ كان قد تلقي وثائق من احد معارفه السوفيات شهدت المخابرات السوفياتية عملية تسليمها. هذه هي القضية.

ولكن لم يصدر اي شيء رسمي حتى الآن يشير الى كون دانيلوف اي شيء باستثناء انه صحفي اصيل وحقيقي. بل لقد شهد الكثيرون بمهاراته وأمانته الصحفية. وقد جعلت منه صفاته ومناقبه بما في ذلك تحدثه الروسية هدفا للمخابرات السوفياتية منذ مدة.

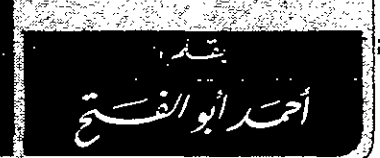
الا ان توقيت تزوير التهمة ضده يشير الى رغبة المخابرات بدلا من تحييد هذا المراسل الذي أثار الحرج لها. اذ لم يبق له سوى شهر واحد قبل ان يغادر موسكو عائدا الى امريكا. وهكذا فان الرسالة من العملية واضحة: اذ يبدو ان موسكو ارادت اعتقال الصحفي مقابل اعتقال الولايات المتحدة العالم السوفياتي جينادي زاخاروف.

ولكن الصحيفة تقول ان الولايات المتحدة لا تقبل التعامل في هذا الاطار: اي تبادل شخص مشتبه بتجسسه لحساب الاتحاد السوفياتي مقابل صحفي راح ضحية المخابرات السوفياتية. اذ ان الاذعان لهذا النهج يعني تعريض وضع كل الصحفيين الاجانب في موسكو للخطر.





تأملات ..!!



●● استاذنا الكبير لا تغضب.

●● كان هذا هو اول هاتف الم بي عندما قرأت غضبة الاستاذ الكبير احمد محمد جمال اذ يعلق على كتابات احد الكتاب الذين تضفي بعض الصحف على الواحد منهم لقب «الكاتب الاسلامي» وغضبة استاذنا سببها ان هذا الكاتب تتلون كتاباته بحسب الجريدة او المجلة التي يكتب لها.

●● الواقع اننا نعيش في عالم المتناقضات وفي اي اتجاه يوجه الانسان فكره يجد التناقض بين المظهر والحقيقة وبين الاقوال والافعال هو الغالب في زمننا هذا على تصرفات الناس.

●● روسيا مؤسسة جماعة «انصار السلام» هي التي تشن ابشع حرب ضد شعب الافغان... حرب اجرامية استمرت ست سنين ولاتزال مستمرة!!

●● الولايات المتحدة التي تدعي حراسة حقوق الانسان هي التي ترفض توقيع العقوبات ضد حكومة جنوب افريقيا التي لا يمر يوم دون ان تقتل بعض الرجال والنساء والاطفال السود وامريكا هي التي تسلح وتبارك كل اعتداءات اسرائيل وتعلن دون مواربة انها تلتزم بتسليحها تسليحا يفوق في قوته تسليح الدول العربية مجتمعة... وكأن السود في جنوب افريقيا والعرب في فلسطين وغير فلسطين ليس لهم حقوق!!

اينما اتجهت بالنظر والفكر

نعم اينما اتجه الانسان بالنظر او بالفكر وجد الكذب يساند الباطل وتجد غالبية الناس تعيش بشخصيتين كل واحدة منهما تناقض الاخرى تناقضا كاملا.

اذا تركنا السياسة واغلبهم يقول مالا يضمر حتى اصبح الاعتقاد السائد ان السياسة هي الشطارة في خداع الناس والضحك على عقولهم والدليل على ذلك اننا نجد الشعوب في الدول الديموقراطية رغم ما وصلت اليه من علم وفهم يساعدها على تقدير اين يمكن تحقيق مصالح الشعوب والاوطان تتقلب في اختيارها للحزب الذي تمنحه غالبية الثقة فتارة هي تختار حزب العمال او الحزب الاشتراكي ولا تلبث في انتخابات تالية ان تسحب من الحزب الذي اختارته ثقتها لتمنحها للحزب المضاد في الاتجاهات... وهكذا!!

● اقول اذا ابتعدنا عن رجال السياسة لأننا في دولنا العربية نلمس التناقض بصور صارخة واتجهنا الى مجاميع الناس نجد مثلا معظم التجار خصوصا تجار الخضر والفواكه واللحم في مصر يكوون الناس بالمغالاة في الاسعار بل تجد بعضهم يغش في الميزان او في نوعية ما يبيع رغم انه يدعي التمسك بالاسلام وتعاليمه.

● المرتشي الذي يستغل وظيفته ليفرض على من له حاجة عنده ان يدفع مقابل قضائه هذه الحاجة مع ان قضائها هو من صميم عمله الذي يتقاضى عليه مرتبه!!

لقد كتبت في جريدة «الوفد» في مصر عدة مقالات اطالب فيها العلماء ان يعلنوا اراءهم فيما ارتكبه عبد الناصر ضد الاخوان المسلمين وغيرهم ممن تم شنقهم او تعذيبهم دون اي مبرر الا شعوره بانهم لا يرضون على سياسته واحيانا تحت تأثير تقارير كاذبة لفقها عملاء لا ضمير ولا دين يردعهم. مع ذلك لم اجد اي استجابة.

●● نحن ولاشك نعيش عهد الازدواجية من الاقوال والافعال او عهد التناقض بين الاقوال والافعال وقليل بل قليل جدا من لا تستبد بهم المصالح المادية او شهوات الحياة ويسيرون على خط واحد في الاقوال والافعال في الظاهر والباطن.

كتاب يقول: المصائب هي التي تتسبب في سعادتنا

عندما قرأت ما كتب الاستاذ احمد محمد جمال قفز الى فكري كتاب غريب.

● الكتاب عنوانه: «افعل انت التعاسة - faite vous meme votre malheur».

●● اسم الكاتب: «بول واتز لاويك paul watzlawick».

●● دار النشر: «سي editions de seuil».

والكتاب صدر في باريس سنة ١٩٨٤.

الكاتب يطالب كل انسان ان يرتكب بعض الحماقات او المخالفات للواقع والحقيقة وذلك لانه يرى ان الحياة دون حماقات ستصبح دون طعم.

●● قبل ان اعرض لبعض الحماقات التي تؤدي الى مضايقات للغير والتي ينصح الكاتب الناس بارتكاب بعضها ارى ان اعرض بعض افكاره حول دنيانا التي نعيش فيها لو اختفت منها اسباب التعاسة لان ما قاله هو الذي تذكرته عندما قرأت مقال الاستاذ جمال.

«لو اختفت التعاسة...؟»

يقول الكاتب:

«ماذا كان يمكن ان يكون عليه الكون وحياتنا لو ان هذه الامور الجميلة تحققت».

● ١ ـ «لو اختفى التباين من خلق الناس من حيث الطول والوزن واللون ومعايير الجمال وتساوى الناس جميعا في كل هذه الامور».

● ٢ ـ «لو تمتع كل الناس في كافة ارجاء الارض بذكاء موحد».

● ٣ ـ «لو التزم الناس جميعا بالصدق والاخلاص والمحبة الصافية».

● ٤ ـ «لو اتحد فكر الناس في التقدير لكل امر من الامور».

●● بعد الاسترسال في هذا المجال الذي يتصور فيه ان الناس جميعا قد اصبحوا على قدر موحد في كل الصفات الحميدة والجميلة والفاضلة يقول وكأنه يخاطب القراء:

اخواني واخواتي لا تتعجلوا الرد اذ تجيبون على السؤال الذي طرحته وهو: ماذا ستكون عليه حياتنا اذا تحققت هذه الامور... هل ستكون حياتنا سعيدة؟...».

بماذا سيتسلى الناس؟

ويرد على سؤاله فيقول ان النتائج ستكون رهيبة.

«سيختفي الفن بين الناس فالفنان انسان يملك مواهب لا تتوفر عند غالبية الناس وبالتالي ستختفي الفنون فلن يكون هناك من يرسم ولا من يبدع في مجال الموسيقى او النحت ولن تكون هناك عبقرية... وهكذا...».

ثم يقول:

«وبماذا سيتسلى الناس في مجالسهم... اليست التسلية الكبرى للغالبية العظمى منا هي الحديث عن الناس... اليست تصرفات رجال السياسة هي التي تحرك المناقشات. وجرائم المجرمين هي التي تنال جانبا كبيرا من اهتمامات الناس. وتحري اسرار الفضائح هو الذي يشغل الكثيرين...».

●● وعندما قرأت هذه الاراء سرح الفكر في النتائج التي تترتب على اتحاد البشر في كافة الامور ولكن قبل ان استرسل فيما سرح فيه الفكر ارى ان اعود الى الكتاب ومؤلفه لأوضح ما كتبه بشأن قيام الانسان بافتعال ما يسبب التعاسة رغم سخافة هذه الاراء.

يقول الكاتب:

«مثلا: حاول باستمرار في اية مناقشة ان تفرض على الناس رأيك وان تسفه كل من يخالفك في الرأي او من لا يأخذ برأيك».

«مثلا: اطلب من الذي تتحدث معه ان يختارين امرين فاذا اختار فعليك ان تسفه له اختياره وتؤكد انه اساء الاختيار فالامر الاخر هو الافضل».

«مثلا: قل للمرأة انك تحبها كما تحب الثوم».

وهكذا وهكذا... انه لا يدعو الى جرائم ولا الى ما يتسبب في الحاق اضرار فادحة بالغير بل يدعو الى سخافات تسبب المضايقات.

●● وفي ختام كتابه يقول ان عالما يختلف فيه الناس والمعايير حافلا بالحوادث والمآسي يجعلنا نشعر بالسعادة اذا ما اصابنا خير ويجعلنا بين الحين والحين نضحك وأفضل لنا ان نعيش عالمنا هذا بشره وخيره حيث نبكي ونضحك عن ان نعيش عالما يختفي فيه الضحك.

وسرح فكري...

عندما كنت اقرأ بعض النتائج التي سجلها والتي تترتب على اتحاد الناس جميعا في مختلف المعايير والتي قال فيها:

«ان بودلير ذلك الشاعر الفرنسي الكبير لو لم يصب بالانقباض لما كتب: (زهور الشر) الرائعة. ولولا جنون الرسام الكبير فان جوخ لما رسم هذه التحف الرائعة».

اقول عندما كنت اقرأ هذه النتائج سرح فكري في نتائج اخرى كثيرة منها على سبيل المثال لا الحصر.

● اولا انصرف فكري الى الصحافة... هل كان هناك ما يبرر قيام الصحف والمجلات... اليس في تباين الاراء والتصرفات وسلوك الناس ما يمثل الزاد الذي تقدمه الصحف للقراء.

● ثانيا لماذا الاحزاب السياسية والنظريات السياسية والاقتصادية مادام الفكر موحدا.

● ثالثا اكثر من ذلك لماذا تقوم الحكومات مادام كل انسان يتصرف مثل باقي سكان الارض ويلتزم بكل القواعد السليمة.

● رابعا لماذ المصلحون والناس لا ترتكب المعاصي.

●● وهكذا.. وهكذا حتى يصل الفكر الى ميدان اخر يضرب في اسراره.

ومن الاسرار التي تشغلنا: حكمة الاختلاف

قليل من الناس من اذا اصابتهم مصيبة شكروا الله وطلبوا منه اللطف. نحن نعيش من عالم اشتد فيه عود الفساد حتى اصبح من الصعب والبعيد المنال ان يصل صاحب الحق الى حقه دون متاعب ومشاق بل في كثير من الاحوال رغم ما يبذل من جهد شاق ومضن لا يصل الى حقه.

لقد عرضت شاشات التليفزيون منذ بضعة ايام موكب جنازة زعيم من زعماء المافيا في امريكا وكان تعليق المذيع على الموكب الذي سارت فيه خلف نعش هذا المجرم الكبير اكثر من الف سيارة من افخر السيارات «الرولز رويس والكاديلاك...» ان كل المشيعين هم من المافيا.

وتحدث المذيع فقال ان دخل المافيا من امريكا وحدها يصل الى مائة بليون دولار اي مائة الف مليون دولار وقد علق المذيع السويسري على ذلك بان دخلها في سنة يساوي ميزانية حكومة سويسرا لعشر سنوات.

هؤلاء المجرمون يسيرون في موكب يشيعون اكبر عتاة الاجرام وهم في امان على انفسهم لا يتعرض لهم البوليس او اي جهاز من اجهزة الدولة مع انهم يسممون الملايين من الشباب والشابات!!

لهذا اذا اصابت الامراض القاسية احد العباد أو لحق به الظلم فيندر الا يسأل «ليه يا رب... لماذا انا وأنا عبدك؟؟».

ننسى ان المؤمن مصاب وممتحن.

اننا كثيرا ما ننسى اننا نعيش سلسلة من الاختبارات المستمرة التي نمر بها طوال حياتنا الدنيوية وننسى ان العدل الالاهي هو الذي سيزن اعمالنا ويحدد مصيرنا في الدار الآخرة.

لم يكن اسهل على الله من ان يخلق البشر جميعا على صورة واحدة ولكن جلت حكمته رأى ان نختلف ونتباين في الخلقة والعقل والمواهب والرزق فاذا حمدنا الله في السراء والضراء وتمسكنا بحبل الله كتب لنا السعادة التي لا حدود لها في دار الخلود.

كل هذا كلام يعرفه كل انسان ولكن المعرفة احيانا تحجبها الشهوات الدنيوية ولا شك ان الكاتب الذي اغضب الاستاذ احمد محمد جمال لانه يلون كتابته وفق الصحيفة او المجلة التي يكتب لها قد احسن الاستاذ الكبير اذا علق على ما في كتاباته من تناقض وتنافر.

كل ما ارجوه للاستاذ احمد محمد جمال ولكل من يرعى حدود الله ان يخفف عن نفسه الآلام التي تصيب النفس نتيجة الفساد الذي انتشر انتشارا رهيبا ذلك لان الطب الحديث متفق على ان الاكتئاب الذي يسبب الامراض النفسية هو اشد تأثيرا على صحة الانسان من الامراض العضوية وقى الله استاذنا الكبير شر الامراض وحفظه للمسلمين داعيا ومفسرا وهاديا للحق.

عودة الى الكتاب

الكتاب ليس مجرد سخرية يراد بها تسلية القارىء ولم يتم نشره لان الناس تحب الكتب الساخرة وتتسلى بقراءتها.

الكتاب هو حرب يشنها الكاتب على النظام الشيوعي والنظم الدكتاتورية خصوصا تلك التي تتم بانقلاب عسكري.

الكاتب كما هو واضح من اسمه بولوني الاصل وهو يرى وطنه الاصلي وقد وقع بعد الحرب العالمية داخل الستار الحديدي وتم اخضاع الشعب البولوني لدكتاتورية النظام الشيوعي.

الكتاب يسخر من وحدة الفكر ومن ان يصبح الناس على صورة واحدة في الخلقة والفكر والتصرف واذا كان زعماء لا يستطيعون ان يفرضوا على الناس وحدة الخلقة فانهم يسعون عن طريق الاكراه والتحكم في الرزق ان يفرضوا على الشعوب وحدة الرضوخ للحكم الشيوعي.

والكاتب اذ يرى الحكم في بولونيا يعتقل انصار «جماعة التضامن» ويضطهدون زعيمها «لش فاليزا» اراد ان يساهم في الدفاع عن الحريات التي يتطلع اليها الشعب البولوني المضطهد وكل شعوب الدول الواقعة تحت نير الحكم الدكتاتوري فكتب هذا الكتاب الغريب.

لم يفت الكاتب اذ يتحدث عن الاسباب التي يفتعلها الانسان لتسبب التعاسة ان يذكر «حاول باستمرار ان تفرض على الناس رأيك وان تسفه كل من يخالفك في الرأي او من لا يأخذ برأيك» وهو يرى في ذلك ما يسبب التعاسة وهذا هو ما يفعله الحكم الدكتاتوري والشيوعي مع فارق واحد ان هذا الحكم لا يسفه من يخالف الرأي او لا يأخذ به بل يذيقه افظع الوان العذاب.

بقى ان اضيف الى ذلك بالنسبة للكتاب ان صاحب دار النشر التي نشرته قد اعتنق الاسلام منذ بضع سنين والاسلام دين من عند الله يأمر بالعدل والرحمة وهي صفات ابعد ما تكون عن اي حكم دكتاتوري او شيوعي.

رحلة دون عودة

لعل من الطريف في نهاية هذا المقال ان انقل لكم نص اعلان تم نشره في احدى صحف مدينة تورينو الايطالية.

هذا الاعلان يقطع بمدى الضيق الذي يزهق انفاس من دفعوا ثمن الاعلان.

الناشرون للاعلان هم ١٨٠ انسانا من سكان قرية صغيرة اسمها «دمنهور» مثل اسم مدينة دمنهور المصرية.

يقول الاعلان:

«مطلوب شراء صاروخ يحمل ١٨٠ شخصا الى رحلة لا عودة منها اي ذهاب فقط الى عالم الفضاء بأمل الوصول الى كوكب يسكنه اناس يتمتعون بعقول اكثر ذكاء من الذين يعيشون على هذه الكرة الارضية».

اعلان غريب وبطبيعة الحال هو اعلان اراد ناشروه ان يعلنوا مدى السخط على الاحوال التي تسيطر على الدنيا ومدى الضيق من سخافات الساسة وجرائم السياسة ونفوذ المافيا الى آخر ما في هذه الدنيا من بلاو واهوال.

●● كتاب ساخر واعلان اشد سخرية وعالم يكتظ بالاباطيل والأكاذيب والمادية.

●● الله نسأله ان يلطف بالعباد وان ينقذ العالم مما هو غارق فيه وان يوقظ غالبية المسلمين الذين استعبدتهم المادية... انه سبحانه وتعالى القادر الرحمن الرحيم.

رأي الشرق الأوسط

الوحدة الوطنية الفلسطينية

تشهد الساحة الفلسطينية هذه الأيام تحركا نشطا واتصالات واسعة النطاق استعدادا لعقد المجلس الوطني الفلسطيني.

فبعد اجتماعات استمرت يومين انتهت امس لقاءات حركة «فتح» مع اطراف اخرى من الفصائل الفلسطينية فيما يجري الاعداد لاجتماعات اللجنة المركزية لحركة «فتح» التي ستبدأ بعد غد في الجزائر والذي اكد السيد هاني الحسن المستشار السياسي للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان تقريرا هاما جدا حول الوحدة الوطنية الفلسطينية سيعرض فيه.

وكانت اللجنة المركزية لحركة «فتح» ومجلسها الثوري قد قررا في اجتماعهما السابق بتونس عقد اجتماع الجزائر لبحث التطورات السياسية على المستوى الدولي المتعلقة بالقضية الفلسطينية وجميع التحركات داخل الأرض المحتلة.

ولكن المؤكد ان الظروف الحالية بدأت تشكل عنصرا اكثر الحاحا في الاسراع بهذه التحركات والاتصالات تمهيدا لعقد المجلس الوطني الفلسطيني وتوحيد الصف وانهاء الخلافات بين الفصائل المختلفة.

فالظروف الحالية اوجدت اوضاعا دقيقة تشكل مرحلة حساسة جعلت القضية الفلسطينية تمر بأخطر مراحلها مما يتطلب وحدة وطنية فلسطينية تتجمع كل جهودها في بوتقة واحدة تعكس كل تصميم الشعب الفلسطيني على تحرير ارضه واستعادة حقوقه المشروعة السليبة.

ولا شك ان من اولى متطلبات المرحلة اعادة العلاقات الأردنية الفلسطينية الى طبيعتها خاصة وان الشعبين تربطهما وحدة تاريخية وانه لا بديل في مواجهة اسرائيل عن التضامن بينهما كخطوة مبدئية لتحقيق التضامن العربي الكامل.

بريطانيا والعنصرية

احدث قرار الحكومة البريطانية فرض تأشيرات دخول على رعايا بعض الدول الافريقية والآسيوية الراغبين في زيارة بريطانيا ضجة واسعة في الاوساط السياسية بلغت حد اتهام حكومة تاتشر باعتماد سياسة عنصرية في تعاملها مع الرعايا الاجانب.

ورغم ان وزير الداخلية البريطاني دوجلاس هيرد سارع الى توضيح الغاية من القرار مؤكدا انه اتخذ للحد من الفوضى التي ترافق تدفق الرعايا الآسيويين والافريقيين على بريطانيا الا ان اصواتا في بريطانيا، ولاسيما في حزب العمال، ارتفعت تقول ان فرض تأشيرات دخول على رعايا تلك الدول يسيء الى سمعة بريطانيا ويضعها في خانة الدول العنصرية.

والقرار المذكور يتناول رعايا كل من الهند وباكستان وبنجلاديش وغانا ونيجيريا، وهي في معظمها دول اعضاء في منظمة الكومنولث وتربطها ببريطانيا علاقات وطيدة.

وقد تزامن قرار الحكومة البريطانية مع مؤتمر قمة دول عدم الانحياز المنعقد في هراري، وهو المؤتمر الذي تتصدر جدول اعماله قضية معاقبة جنوب افريقيا بسبب سياسة التمييز العنصري التي تنتهجها. ومعروف ان حكومة تاتشر تقف على رأس الدول التي تعارض فرض عقوبات قاسية على جنوب افريقيا بحجة ان هذا القرار من شأنه ان يلحق الاذى باقتصاديات دول الغرب.

وقد علق نيل كينوك زعيم حزب العمال على قرار فرض التأشيرات فقال ان هذا الامر لم يكن مستغربا ان يصدر عن مارجريت تاتشر «لأنها اختصاصية في تنفير الدول الصديقة وفي اكتساب كره الناس بدلا من السعي الى الحصول على محبتهم».

ويتوقع المراقبون ان تهب عاصفة سياسية عنيفة في بريطانيا نتيجة لهذا القرار.

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول
الفجر	٤,٤٥	٤,٤٣	٣,٥٤	٤,١٤	٤,٠٥	٤,١٨	٤,٣٣	٤,٢٥	٤,٠٧	٤,٤٨	٤,٠١	٣,٤٧	٤,٢٩	٤,٣٦	٤,٤٩	٤,٠٦	٦,٠٠
الشروق	٦,٠٥	٦,٠٤	٥,١٧	٥,٣٥	٥,٣٤	٥,٤٨	٦,٠٢	٥,٥٤	٥,٢٨	٦,٠٨	٥,١٩	٥,١٧	٥,٤٩	٥,٤٦	٦,١٤	٥,٣٦	٧,٣٥
الظهر	١٢,١٩	١١,٣٠	١١,٣٩	١١,٥١	١١,٥٤	١١,٤٨	١٢,٣١	١٢,٢٥	١١,٤٦	١٢,٢٨	١١,٣٦	١١,٤٢	١٢,٠٧	١٢,١١	١٢,٣٥	١٢,٠٧	١,٠٤
العصر	٣,٤٤	٣,٤٨	٣,١٣	٣,٢٠	٣,٢٦	٣,٠٥	٤,٠١	٣,٥٣	٣,١٩	٣,٥٧	٣,٠٦	٣,١٢	٣,٤٨	٣,١١	٤,٠٩	٣,٥٥	٥,٤٢
المغرب	٦,٣٤	٦,٣٦	٦,٠٠	٦,٠٨	٦,١٢	٦,٠٣	٦,٥١	٦,٤٣	٦,٠٠	٦,٣٩	٥,٥٢	٥,٥٨	٦,٢٤	٦,٢١	٦,٥٣	٦,٢٥	٨,٣٢
العشاء	٨,٠٥	٨,٠٦	٧,١٧	٧,٣٨	٧,٣١	٧,١٠	٨,١٧	٨,٠٩	٧,٢٣	٨,٠٩	٧,٠٨	٧,٢٨	٧,٤٩	٧,٢١	٨,١٩	٧,٤٥	١٠,٠١

	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاجو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٣,٥٥	٥,٢٨	٤,٤٠	٥,٣٢	٥,٠٤	٥,٢٢	٦,١٢	٥,١٩	٣,٣٨	٤,٢٥	٥,٠٦	٤,٥٦	٤,١٨	٤,٤٥	٥,٠٤	٥,١٩	٥,٠٨	٤,٥٢	٥,٠٩	٤,٤٤	٥,٤٠	٣,٥٠
الشروق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧,١٣	٦,٤٠	٧,٠٣	٧,٤٦	٧,٠١	٥,٣٥	٦,٢٤	٦,٤٦	٦,٣٧	٥,٥٤	٦,٢٣	٦,٢٩	٦,٥٩	٦,٥٠	٦,٢٧	٦,٤١	٦,٢٠	٧,٠٠	٥,٣٢
الظهر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١,٥١	١,١٠	١,٤٢	٢,١٥	١,٣٥	١,٠١	١,٠٦	١,٢٥	١,١٤	١٢,٤٨	١,١٠	١٢,٥٣	١,٤٠	١,٢٦	١٢,٥٦	١,٠٨	١٢,٥٠	١,٢١	١٢,٠٦
العصر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥,٢٩	٤,٤٨	٥,٢٠	٥,٥٢	٥,١٤	٥,٠٤	٤,٤٤	٥,٠٣	٤,٥٢	٤,٢٣	٤,٤٦	٤,٢٨	٥,١٨	٥,٠٤	٤,٣٣	٤,٤٥	٤,٢٨	٤,٥٤	٣,٤٤
المغرب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨,٣٦	٧,٣٨	٨,٢٠	٨,٤٢	٨,٠٨	٨,٢٦	٧,٤٧	٨,٠٢	٧,٤٨	٧,٣٩	٧,٥٥	٧,١٥	٨,٢٠	٨,٠٠	٧,٢٣	٧,٣٤	٧,١٩	٧,٤١	٦,٣٨
العشاء	٧,٣٠	٩,١٥	٩,١٣	١٠,٠١	٩,٠٩	٩,٥٥	١٠,١٠	٩,٤٤	١٠,١٥	٩,٢٠	٩,٣٧	٩,٢٣	٩,٠٩	٩,٢٧	٨,٣٥	١٠,٠٤	٩,٣٥	٨,٥٢	٩,٠٠	٨,٤٩	٨,٥٥	٨,١٣

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

كلا الفريقين مخطئان

إن الاسلام ـ كما اسلفنا ـ هو الاسلام بصفاء عقيدته، وعدالة شريعته، ومكارم أخلاقه. هو الاسلام ماضيا وحاضرا ومستقبلا، وعلى استعداد تام لمواجهة (تحديات) الشيوعية والراسمالية والوجودية والماسونية والبهائية وكل العقائد والمذاهب والمبادىء الفاسدة المفسدة لفطرة الانسان، والمحرقة لسلوكه، والمدمرة لمشاعره وعواطفه.

ولكن كل عقيدة.. لا بد لها من مؤمن صادق.

وكل قانون.. لا بد له من منفذ أمين.

وكل مذهب.. لا بد له من تابع وفي.

فاين المؤمنون التابعون المنفذون للاسلام معتقدا وشرعا وسلوكا؟

أما (التحدي اللاديني) للاسلام فهو كما قلنا انفا: التسارع العلمي التكنولوجي الحديث، بكل ما أحدث في المجتمعات الانسانية من تغييرات اخلاقية وثقافية وعقائدية مفاجئة ومتلاحقة.

ونخص بالذكر والتنبيه المجتمعات الاسلامية لانها متخلفة علميا وحضاريا ومازالت عالة على علوم الغرب وصناعاته، ومدارسه وجامعاته، ومنتجاته وصادراته، ولذلك كان تأثيره على (اسلامها) عقيدة وشريعة واخلاقا كبيرا وخطيرا.

وهناك سؤالان تجاه هذا التحدي اللاديني للاسلام، الأول: ما هو «واقع» المجتمعات الاسلامية وما هو موقف المسلمين تجاه هذا التسارع الحضاري العصري علميا وتقنيا؟ والسؤال الثاني: كيف يواجه الاسلام هذا التحدي اللاديني؟

والجواب على السؤال الأول: ان فريقا من المسلمين، وهو الأشد قوة، والاكثر جمعا، والأنفذ سلطانا، متفتح مندفع.. يسير بل يجري مع التسارع التكنولوجي دون التقدم العلمي، ويرى أن منطق العصر يقتضي ذلك، كما يزعم أن (الدين) لا علاقة له ولا مانع فيه وبالتالي لا خطر على أخلاقياته ازاء هذا التطور الاجتماعي والأخلاقي الذي اقترن بالتقدم التقني، ويعتقد هذا الفريق انه على حق وصواب.

هذا هو مذهب الدكتور طه حسين، ان يأخذ المسلمون الحضارة الاوروبية بخيرها وشرها، وحلوها ومرها، وما يحب منها وما يكره، من اجل تقدمهم وتطورهم.

وهناك فريق منعزل منقبض يحاول ان يبقى محافظا على التراث الديني عقيدة وشريعة وسلوكا ويرفض التجديد والتطوير... رفضا كاملا شاملا لكل المجالات، متغنيا بأمجاد الماضي ومنتظرا ان نستعيده في لمح البصر، ثم يزعم انه على حق وصواب.

● وكلا الفريقين مخطئان، فليس الجري وراء التسارع الحضاري الحديث ـ دون قيد او شرط ـ صحيحا، كما أن الاصرار على عدم الانتفاع والاقتباس من العلوم العصرية ومكاسبها المادية والفكرية ليس صوابا ـ كذلك ـ.

وبالنسبة لموقف الفريق الأول، الفريق المتفتح المندفع مع التطور الحضاري دون تحفظ ديني او اخلاقي، نقول: ان الحضارة الغربية الحديثة، الآخذة بنواصي الأمم والشعوب وقلوبها وجوارحها ببريق معارفها ومتارفها معاً، هي (حضارة) تمتاز بالفوضى الأخلاقية والفكرية، وتعدد المذاهب والنظريات. كما تمتاز بافتقاد الانسان ـ في ظلها ـ لشخصيته لتأثره بالوسائل الفنية الحديثة، وهي كذلك تمتاز بطغيان الاتجاه المادي في سلوك الانسان على الجانب الروحي والوجداني وبانحصار مشاعر مؤسسيها وأنصارها ومقاصدهم في نطاق دولة أو وطن او عرق أو مذهب معين.

وهنا نريد من هؤلاء المندفعين نحو الحضارة الغربية وتقدمها العلمي والتقني ان يتذكروا حضارة الاسلام التي قامت على نقيض ما قامت عليه حضارة الغرب، وامتازت بأنها (إنسانية) المبادىء والأهداف والأخلاق.

من قضاة الإسلام: شريح الكندي

بقلم: معالي عبد الحميد حمودة

حقل تاريخ الاسلام بالعظماء والأماجد من الرجال، كل في ميدانه ومقامه. ومن هؤلاء العظماء رأينا المقاتلين الأشداء البواسل الذين جادوا بأنفسهم وأرواحهم في سبيل الله. ومنهم الحكماء والوعاظ الذين لم يتوانوا في تقديم كل جهد وبذل كل مجهود من أجل سبيل الله، ومنهم من برع في السياسة وفنونها، ومنهم من تألق في الادارة ونظمها، ومنهم من بلغ القمة في البلاغة والأدب والنحو والشعر وغير ذلك.

ولكن يستوقفنا ونحن نقلب اوراق التاريخ الاسلامي شخصية فذة، هذه الشخصية تطل علينا من بين ثنايا كتب التاريخ الاسلامي تفرض نفسها وكأنها تطالبنا بأن نتحدث عنها ليس من قبيل المباهاة والتفاخر، ولكن كي نقدمها للمسلمين عرفانا منا لأسلافنا الأفذاذ العمالقة وسيرتهم الطيبة العطرة.

وشخصية موضوعنا هذه هو احد قضاة الاسلام، وليس هنا وجه الاهتمام فحسب، لكنه جمع بين العلم والحديث، والفقه والأدب، والنحو والشعر، وتوج هذا كله في عمله كقاض يحكم بين الناس بما أنزل الله.

من هو؟

هو ـ كما جاء في وفيات الأعيان للقاضي ابن خلكان والمعارف لابن قتيبة الدينوري ـ شريح بن الحارث بن قيس بن جهم بن معاوية بن عامر بن الرائش بن الحرث بن معاوية بن ثور بن مرتع الكندي. يرجع نسبه الى قبيلة (كندة) لذا اشتهر باسم شريح الكندي.

تضاربت الأقوال في وفاته، فقيل انه توفي ما بين سنة ٧٨ و ٨٧ للهجرة، وقد عمر طويلا حتى قيل انه عاش ما بين مائة سنة ومائة وعشرين.

كان رحمه الله رجلا نزيها عادلا، وقد حفلت كتب التاريخ بالعديد من مواقفه النزيهة الفاضلة التي تنم عن معدنه الطيب وخلقه الفاضل العف. فقد جاء في طبقات ابن سعد عن نزاهة القاضي شريح الكندي وصلابته في اتباع الحق ان ابنه تكفل برجل وحدث ان هرب هذا الرجل، فتقدم المكفول له الى القاضي شريح الكندي، فحكم شريح بحبس ابنه ـ اي ابن شريح ـ انقاذا لكفالته ولم يخش في الحق لومة لائم ولم تمنعه صلة القرابة بابنه ان يتغاضى عن تطبيق عدل الله عز وجل.

قال وكيع في كتابه «اخبار القضاة» وهو يحكي عن جرأة شريح الكندي في طلب الحق اذ تقدم شريح لقاضي معاوية بن ابي سفيان في الشام يطالب رجلا بحق له عنده، فقال قاضي الشام لشريح: أرى حقك هذا قديما، يقصد ان الزمن قد مر عليه. فأجابه شريح قائلا: الحق أقدم منك ومنه.

ولا نبالغ عندما نقول عنه انه كان من أفذاذ القضاة في الاسلام ومع ذلك فقد كان رحمه الله متواضعا رغم علو كعبه في الفقه، ووجاهته في القضاء، وجراته في الحق الا ان احدا لم يطعن في اخلاقه او سلوكه او أمانته او عفته ونزاهته.

ومما يروى عنه ابرازا لحسن خلقه وتأدبه في معاملة الناس ما جاء في «اخبار القضاة» لوكيع انه قال «ما التقى رجلان قط الا بدأ بالسلام أولاهما بالله».

كذا روي عن شريح انه لما مات ولده دفنه ليلا ودون ضجة ولم يشعر بموته احد ولم تصرخ عليه صارخة، وكان القول الوحيد الذي قيل في هذه الليلة ان شريح الكندي قال عن ابنه «انما نحن بالله وله».

ولايته القضاء

كان شريح الكندي في مجال ولايته للقضاء كما وصفه ابن خلكان بقوله بالحرف الواحد «أعلم الناس بالقضاء ذا فطنة وذكاء ومعرفة وعقل واصابة». وكان رحمه الله قاضي الكوفة في زمن عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب عليهم من الله سحائب الرحمة والرضوان وزمن الخلافة الأموية وذلك مدة خمس وسبعين سنة لم يتعطل فيها الا ثلاث سنين ابان فترة فتنة ابن الزبير. وقد ولي شريح قضاء الكوفة بعد الصحابي الكبير عبد الله بن مسعود رضوان الله عليه.

كان سبب تولي شريح القاضي امارة القضاء واقعة مثيرة. وكانت الواقعة تكمن في ان القاضي شريح الكندي واجه قضية تحكيم طرفها عمر بن الخطاب رضي الله عنه اذ ساوم عمر رجلا بفرس فركبه ليجربه ويطوعه، فعطب الفرس فقال لصاحبه: خذ فرسك. فرفض الرجل، فقال عمر: اجعل بيني وبينك حكما، فقال صاحب الفرس: بيني وبينك شريح العراقي، فتحاكما اليه فقضى شريح بالزام عمر بن الخطاب ثمن الفرس وقال: «يا أمير المؤمنين خذ بما ابتعت أو رد كما أخذته سليما صحيحا» فأعجب عمر بحكمه وقال قولته المأثورة: «وهل القضاء الا هذا؟» ثم بعثه مباشرة قاضيا الى الكوفة.

بقي شريح قاضيا في الكوفة خلال خلافتي عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان رضي الله عنهما. وعندما قدم علي بن ابي طالب رضي الله عنه الكوفة ـ كما جاء في اخبار القضاة ـ ولى قضاءها سعيد بن همذان الهمذاني، ثم عزله وولى مكانه عبيدة السلماني ثم عزل عبيدة وولى شريحا وشهد علي رضي الله عنه له قائلا: «انك اقضى العرب».

كان شريح كما قلنا قاضيا وعالما ومحدثا وأديبا وشاعرا وفقيها، ولا يجمع بين هذا كله الا متمكن. وعن علمه فقد كان من أبرز علماء الكوفة وقد قال ابن سيرين لما قدم الكوفة ان علماءها خمسة منهم شريح. ولا ننسى ان ابن سيرين نقل عنه العلم بل أن هناك عمالقة نقلوا العلم عن القاضي شريح منهم الشعبي ومكحول والسبيعي وعدد كبير غيرهم.

كان شريح محدثا ثقة روى الحديث عن خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم، وروى كذلك أقوال بعض السلف الصالح. ومما يلفت النظر روايته طائفة من الوصايا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه التي وجهها اليه في مسائل القضاء.

وفوق ذلك كان القاضي شريح أديبا شاعراً رويت عنه بعض الأبيات كما جاءت في «العقد الفريد» لابن عبد ربه منها انه تزوج امرأة من بني تميم اسمها زينب، فغضب عليها يوما ثم ندم فقال في ذلك:

رأيت رجالا يضربون نساءهم
فشلت يميني يوم أضرب زينبا

أأضربها من غير ذنب أتت به
فما العدل مني ضرب من ليس مذنبا

فزينب شمس والنساء كواكب
اذا طلعت لم تبق منهن كوكبا

وتمضي بنا كتب التاريخ بعد ذلك لنعرف ان شريحا قبع في داره واعتزل القضاء ايام فتنة ابن الزبير. ولكن عندما قتل ابن الزبير أعيد شريح مرة ثانية الى القضاء. اما ايام جبار ثقيف، الحجاج بن يوسف الثقفي، فقد طلب شريح اعفاءه من القضاء وعين مكانه أبا بردة بن أبي موسى، ثم عزله وولى الشعبي على قضاء الكوفة.

كان شريح رحمه الله يقضي في المسجد، ولم يرو عنه انه قضى في داره الا يوم عيد الفطر او في يوم ممطر، بل انه كان يقول ـ كما جاء في طبقات ابن سعد ـ اذا رايتموني اقضي في داري فانكروا عقلي.

وكان له شرطي يدعى ابراهيم كان يقف وراءه وبيده سوط وكان اذا اساء هذا استعماله أمر القاضي شريح بضربه.

أما مجلس القضاء فكان كله عدل فاذا كان يجلس شريح للقضاء ينادي مناد من جانبه «يا معشر القوم اعلموا أن المظلوم ينتظر النصر وان الظالم ينتظر العقوبة فتقدموا رحمكم الله».

ثم يبدأ شريح القضاء فيسلم على الخصوم ويستمع اليهم والى دفاعهم وبعد ان يدرس القضية دراسة شاملة ودقيقة وبعد ان يستمع لكافة الأطراف وبكل عدل ونزاهة الاسلام يصدر احكامه فيما يعرض عليه من القضايا.

جاء في «اخبار القضاة» لوكيع عن القاضي شريح انه كان رحمه الله لا يقوم عن مجلسه حتى يتأكد من عدم وجود متظلم بدون ان يسمعه فينادي: هل من خصم؟ أو متثبت؟ أو مستفتي؟

وتلك كانت الكلمة عن القاضي شريح الكندي أحد عظماء قضاة الاسلام.

أمير الجبهة الجنوبية لمجاهدي أفغانستان يشرح قضية بلاده

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قام الشيخ فاتح محمد خان امير الجبهة الجنوبية لمجاهدي افغانستان بجولة في عدد من الدول الاسلامية لشرح قضية الشعب الأفغاني وجهاده العادل لنيل حقوقه.

كما ألقى العديد من المحاضرات وعرض عددا من الأفلام في حملة اعلامية لجمع التبرعات لمجاهدي أفغانستان. والتقى بالعديد من مندوبي الصحافة واجريت معه عدة أحاديث حول قضية الشعب الأفغاني، ثم عاد من جولته الى باكستان حيث يقيم اللاجئون الأفغان.

استمرت الجولة حوالي شهرين.

دعاء اليوم

أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله. اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين.

الرياضة السعودية

المنتخب الأول يبحث عن فريق يلعب معه المباراة الرابعة!

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

لم يحدد الجهاز الفني والاداري للمنتخب السعودي بعد الفريق الذي سيلعب معه المباراة التجريبية الرابعة في معسكر الاعداد المقام حاليا للمنتخب السعودي في سنغافورة تحسبا لتمثيل بلاده في الالعاب الآسيوية العاشرة بسيول.

وابلغ علي داوود مدير المنتخب «الشرق الأوسط» هاتفيا امس «ان المباراة ربما تكون امام منتخب سنغافورة، او منتخب كندا».

واوضح ان منتخب كوريا الشمالية الذي سبق واختير لتأدية هذه المباراة قد فقد عددا من نجومه الذين يمكن ان يصنعوا الفائدة من اللعب معه، نتيجة لتعرضهم للاصابة خلال تواجدهم حاليا في سنغافورة للمشاركة في بطولة كروية.

هذا ولم يذكر من قبل ان كان الفريق الكوري قد وافق على تأدية هذه المباراة!

لكن مسؤولي المنتخب السعودي يواصلون حاليا اتصالاتهم مع الاتحاد السنغافوري لتأمين اقامة مباراة رابعة للمنتخب السعودي ربما تكون يوم غد (الاحد) قبل التوجه يوم الثلاثاء الى العاصمة الكورية سيول لمواصلة الاستعداد للالعاب الآسيوية التي ستفتتح يوم ٢٠ سبتمبر الجاري، ويلعب المنتخب السعودي اولى مبارياته امام منتخب ماليزيا يوم ٢١ من الشهر نفسه ضمن المجموعة الثالثة للتصفيات التمهيدية.

ويذكر ان المنتخب السعودي فاز يوم اول من امس في مبارياته الودية الثالثة على فريق سنغافورة مالايا بخمسة اهداف مقابل هدف واحد.

المنتخب السعودي لكرة القدم.

صالح خليفة: ١٤ عاما مع المنتخب

كرمت بعثة المنتخب السعودي في معسكر الاعداد المقام حاليا بسنغافورة لاعب السعودية الدولي صالح خليفة بمناسبة مرور ١٤ عاما على انضمامه لمنتخب السعودية.

ويعتبر صالح خليفة (٣٤ عاما) اكبر لاعبي السعودية الدوليين عمرا، واكثرهم استمرارا في الملاعب، اذ التحق بالمنتخب عام ١٩٧٢م عندما لعب امام فريق سانتوس البرازيلي، واستمر يمثل بلاده دوليا حتى اليوم.

الاهلي يكسب الوحدة ١/صفر

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من كمال حامد:

فاز فريق النادي الاهلي في لقائه مساء امس في افتتاح مسابقة كأس الاتحاد، على فريق نادي الوحدة بهدف مقابل لا شيء، أحرزه لاعب الوسط في الدقيقة ٦٧ من المباراة، التي اقيمت على ملعب رعاية الشباب بجدة، وحضرها جمهور غفير للغاية.

وكان فريق النادي الاهلي هو الافضل معظم فترات المباراة، وضاعت من لاعبيه عدة فرص في الشوط الاول من حسام ابوداود، وخالد مسعد، وفي مطلع الشوط الثاني ردت العارضة كرة خطأ لعبها بدر الدين عبد الرحيم (مدافع الوحدة) خلف حارس مرماه.

في ثاني ايام بطولة اندية الخليج

هجوم الهلال يتسبب في خسارة فريقه امام بطل الامارات

المنامة ـ «الشرق الاوسط»:

تعرض فريق ناشيء الهلال لكرة القدم يوم امس لخسارة مبكرة في بطولة اندية الخليج التي تنظمها شركة «مارس» الانجليزية للحلويات، والمقامة حاليا بالمنامة، اثر هزيمته امام فريق نادي الخليج الاماراتي صفر ـ ١، احرزه محمد علي سليمان قبل ٤ دقائق من نهاية المباراة التي اقيمت بحضور الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة رئيس الاتحاد البحريني لكرة القدم، واهدر مهاجمو الهلال فرصة غالية للتعادل في الثواني الاخيرة عندما اخطأ منصور الموينع كابتن الفريق كرة مرت من مدافع الخليج علي يوسف.

تميز الشوط الاول بالتوتر، وغلب عليه حذر الفريقين، مما هبط بمستوى الاداء العام الى ما دون الوسط، اذ انحصر اللعب في وسط الميدان باستثناء بعض المحاولات الهجومية التي كان للخليج النصيب الاكبر منها، بيد ان يقظة منصور القاسم حارس مرمى الهلال منعت محاولتين لهجوم الخليج الاول لعلي البوحة، والاخرى لعلي ابراهيم. وفي الشوط الثاني تحسن اداء الفريقين، فارتفع مستوى المباراة بشكل عام، وكان هجوم الهلال اكثر سيطرة وتقدما لكنه لم يحسن استغلال الفرص نتيجة اللعب الفردي تارة، والرعونة في التسديد بين الخشبات الثلاث تارة اخرى، مما افقد الفريق نقطتين او على الاقل نقطة كان بامكانه الخروج بها.

قاد المباراة طاقم تحكيم بحريني بقيادة محمد يوسف، ساعده عبد الله سيار، ويوسف محمد.

حضر اللقاء الاميران نواف بن محمد عضو شرف الهلال، وعبد الله بن سعد رئيس نادي الهلال الذي قدم يوم اول من امس درع الهلال التذكاري للشيخ عيسى بن راشد آل خليفة رئيس اللجنة المنظمة العليا تقديرا لما قام به من جهود لانجاح معسكر فريق الهلال الاول الذي اقيم بالبحرين اخيرا.

وتدخل البطولة اليوم ثالث ايامها، وسيكون راحة لجميع الفرق على ان تستانف منافسات البطولة يوم غد.

مدرب الهلال المساعد لـ «الشرق الأوسط»:

الهلال سيلعب غدا باستراتيجية تستند الى تعادل الشباب والنصر

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علق المدرب البرازيلي فيداتو مساعد مدرب فريق نادي الهلال مينيلي، الذي سيشرف على الفريق في مسابقة كأس الاتحاد الى ان يصل المدرب الأول... على مباراة الشباب مع النصر في المجموعة الثالثة لكأس الاتحاد والتي تضم الى جانبهما الهلال بقوله «كان اللقاء جيدا، ولعب النصر بحيوية الشباب، والشباب بلاعبين لهم خبرتهم في الميدان، وأدى النصر المباراة بتكتيك فني جيد في الشوط الأول، ولم تسعفه اللياقة في الشوط الثاني، وتبدل الحال بالنسبة للشباب الذي لعب الشوط الثاني بمستوى افضل منه في بداية اللقاء، والنتيجة هي ما يحدث عادة في افتتاح الموسم الرياضي».

وعن لقاء فريقه الأول في هذه المسابقة مساء يوم غد (الاحد) مع فريق النصر ذكر فيداتو في تصريحه لـ «الشرق الأوسط»: «ان فريق الهلال سيكون له تخطيط معين في لقاء الغد، واستراتيجية مبنية لصالحه في النتيجة، استنادا الى ما آلت اليه مباراة الشباب مع النصر».

الشباب والنصر يتعادلان في لقاء افتقد الاثارة



محمد بخيت يوقع محمد النفيسة وسعيد زاهر (١٥) وخالد الجابر يراقبان.

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من خالد القضيب:

ميز الاداء الجيد وسط الميدان، المغلف بنسبة ضئيلة من الاثارة امام المرمى لقاء الشباب والنصر مساء اول من امس بملعب رعاية الشباب بالملز، في اطار منافسات الاسبوع الاول من مسابقة كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم التنشيطية.

وتقاسم الفريقان نتيجة اللقاء بتعادلهما بدون اهداف، كما تقاسما التفوق في الحصة الزمنية الرسمية للمباراة، اذ وفق النصر في السيطرة الميدانية منذ البداية تبعا لادائه بطريقة ٤ ـ ٤ ـ ٢ في الدفاع والتحول في الهجوم الى ٤ ـ ٢ ـ ٤، واعتمادا على عنصر الحيوية المزوج باعداد لياقي جيد، مقابل ضعف هذا الجانب لدى لاعبي الشباب.

هدد النصر طوال الشوط الأول مرمى سعود السمار حارس مرمى فريق الشباب الذي لعب بطريقة ٤ ـ ٣ ـ ٣، الا ان لاعبي خط الظهر لم يوفقوا في فك حصار النصر لمرماهم، كما ان خط الهجوم لم يأخذ دوره كاملا في اشغال دفاع النصر عن مساندة خط وسطه.

لكن ومع انطلاقة الحصة الزمنية الثانية اجرى مدرب فريق الشباب البرازيلي اوتاسيليو تغييرا باشراك خالد المعجل بدلا من محمد النفيسة، بينما عمد بيلي بينجهام مدرب النصر الى بث الحيوية في خط الوسط باشراك سعيد القحطاني بدلا من يوسف ذكر الله، وتبعا لذلك تقدم راشد الدكان الى الهجوم.

ووضح بهذين التغييرين تبدل المستوى الفني للفريقين، وبرز اسلوب ادائهما في اسلوب تشكيل الهجمات بالتمريرات الثنائية والثلاثية، وتبادل الهجمات، وكان ان اهدر خالد المعجل! فرصة ثمينة لفريقه بعدما توغل زميله سعيد زاهر داخل المنطقة المحرمة لفريق النصر، وجهز بتمريرة متقنة كرة مناسبة للتسجيل لخالد المعجل الذي سددها بجانب القائم. بينما ارتطمت تسديدة عبد العزيز الرزقان بالعارضة.

واضافت هاتان الفرصتان مزيدا من الاثارة على اللقاء الذي ظل يسجل تصاعدا في مستواه الفني الى ان انقضى الوقت المحدد للمباراة بالتعادل دون اهداف.

اخبار رياضية سعودية

● بدأ فريقا الشباب والناشئين بنادي الشباب امس معسكرا اعداديا تحت اشراف المدرب السعودي عبد الله بن سالم يستمر ستة ايام تمهيدا للمشاركة في منافسات دوري منطقة الرياض الذي سيبدأ في منتصف سبتمبر (ايلول) الجاري.

● يشرف محمد السلولي (سعودي) مدرب فريق كرة الطائرة بنادي النصر لدرجة الشباب والناشئين على اولى الجرعات التدريبية للفريق والتي ستبدأ اليوم (السبت) بصالة الالعاب المختلفة بمقر النادي. ويذكر ان النصر يسعى حاليا للتعاقد مع مدرب من كوريا الجنوبية للاشراف على فريق الرجال خلفا للسلولي الذي تولى المهمة خلال السنوات الاربع الماضية.

● ينظم الاتحاد العربي للالعاب الرياضية خلال الاسبوع الأخير من شهر اكتوبر (تشرين الأول) المقبل دورة تدريبية للعاملين على الاجهزة الرياضية في الوطن العربي، بمشاركة مرشحين من الاتحادات الرياضية العربية، واللجان الاولمبية العربية، وستعقد هذه الدورة بالمغرب.

ازمة عنيفة مفاجئة تتفجر في الزمالك

اللاعبون تمردوا على المران وايقاف ٤ من نجوم الفريق

القاهرة ـ مكتب ـ «الشرق الاوسط»:

ازمة عنيفة هي الاولى من نوعها تفجرت اول امس (الخميس) في نادي الزمالك حيث اعلن لاعبو الفريق الاول تمردهم على قرارات المجلس بعدم قيد نجوم الفريق محمد صلاح «الكابتن»، وعادل عبد الواحد وعماد المندوه وسعيد الجدي ومجدي شلبي. وامتنع اللاعبون عن المران بالنادي وتدربوا بمفردهم في استاد المقاولون العرب تحت قيادة محمد صلاح.

وقد رد مجلس ادارة النادي على هذا التمرد باجتماع سريع رأسه المهندس حسن عامر رئيس النادي وقرر فيه اتفاق ابراهيم يوسف وعادل المأمور ونصر ابراهيم وجمال عبد الله حتى نهاية الموسم وحرمانهم من كل مستحقاتهم المالية.. وكذلك حرمان محمد صلاح وعادل عبد الواحد وعماد المندوه من مستحقاتهم لدى صندوق رعاية اللاعبين بالنادي.

وقد فشلت الجهود التي بذلت مساء امس الاول بعدما اتجه اللاعبون جميعا الى النادي للاجتماع مع مجلس الادارة للضغط عليه وقيد صلاح والمندوه وعبد الواحد.. والغيت امس المباراة الودية التي كان من المقرر اقامتها بين المنصورة والزمالك في اعتزال سيد بلبل لاعب المنصورة.. وباتت رحلة الزمالك الى بوروندي والمقرر قيامها غدا (الاحد) مهددة بالالغاء..

ويؤدي الزمالك يوم الاحد بعد المقبل ١٤ سبتمبر (ايلول) في حالة سفره الى بوجمبورا مباراته الاولى في دور الثمانية مع نادي انتركلوب بطل بوروندي في بطولة الاندية الافريقية ابطال الدوري.



الزمالك

وقد اصر لاعبو الزمالك ـ رغم قرارات مجلس الادارة الرادعة ـ على موقفهم وتدربوا ظهر امس (الجمعة) في ملعب مركز شباب الجزيرة المجاور للاهلي. وفشلت للمرة الثانية المحاولات التي بذلها اربعة من لاعبي الفريق الاول هم بدر حامد وطارق عبد العليم وايمن يونس واشرف قاسم لاعادة المجلس عن قراراته.

وقد صرح ابراهيم يوسف نجم الزمالك الموقوف ان هذه الواقعة بعدم قيد صلاح كابتن الفريق وزملائه الاربعة تؤكد عدم وفاء الزمالك تجاه ابنائه اللاعبين مما يسرب الخوف الى قلوبهم خشية ان تتكرر هذه الاحداث معهم في المستقبل. واضاف ابراهيم ان ولاء لاعبي الزمالك لناديهم لن يتغير مهما صدرت من قرارات ضدهم، ولكن آن الاوان ان يكون للفريق كلمة مسموعة ومطلب عادل في معاملة كريمة حتى تعود للنادي بطولاته.

الزمالك والتجديد

ويرد المهندس حسن عامر رئيس نادي الزمالك بان الفريق الاول بعد هزائمه المتتالية في العامين الماضيين بات محتاجا للتجديد والدفع بالناشئين، وهي السياسة التي لجأ اليها المدرب الانجليزي الجديد ريتشارد باركر. ولكن العاطفة غلبت العقل لدى اللاعبين فتضامنوا مع زملائهم غير المقيدين في حركة عصيان تحدث لاول مرة في تاريخ الزمالك.. وكان لا بد من مواجهة تلك الحركة الخارجة بكل حزم ليعود للزمالك استقراره وتعود للفريق الاول انتصاراته الغائبة.

كرة المضرب

ميسير وبيكر وليندل وادبرج الى نصف نهائي البطولة الامريكية

ميسير .. فائزا

بيكر .. لاعبا

نيويورك ـ وكالات الانباء: صعد التشيكوسلوفاكي ميروسلاف ميسير الى الدور نصف النهائي في البطولة الامريكية المفتوحة لكرة المضرب بعد فوزه على السويدي العالمي يواكيم نيستروم.

وحقق ميسير فوزه المفاجيء بنتيجة ٦ ـ ٤، ٦ ـ ٢، ٣ ـ ٦، ٦ ـ ٢، وذلك في اطار هذه البطولة التي تقام حاليا في نيويورك.

كما فاز الالماني الغربي العالمي بوريس بيكر الى الدور نصف النهائي بفوزه على التشيكوسلوفاكي ميلان سريبر امس الاول بنتيجة ٦ ـ ٣، ٦ ـ ٢، ٦ ـ ١.

وكان التشيكوسلوفاكي العالمي ايفان ليندل قد فاز على الفرنسي لاكونت ليواجه السويدي ستيفان ادبرج الذي اخرج اخر امريكي في البطولة تيم ويلكنسون.

وهكذا فان هناك احتمالا بان يلتقي ليندل وبيكر في النهائي اذا فازا على ادبرج وميسير على التوالي، ليتكرر بذلك اللقاء الذي شهدته نهائيات ويمبلدون وفاز فيه بيكر.

الرياضة المصرية

رئيس الاتحاد المصري لكرة اليد:
تنظيم جديد للبطولات المحلية بهدف رفع مستوى اللعبة

● وافقت اللجنة الفنية باتحاد كرة اليد المصري على التعديلات الجديدة التي ستجري عليها المسابقات المحلية خلال الموسم المقبل وتشمل مسابقتي الدوري والكاس.

وصرح حسن مصطفى رئيس الاتحاد : بان الدوري سيقام بنظام جديد يطبق لأول مرة على غرار مسابقة كاس العالم والبطولات الافريقية حيث تجتمع الأندية المشتركة في الممتاز وعددها ١٢ فريقا وتلعب على مدى اسبوعين بدلا من نظلم الدوري من دورين والمباريات ذهابا وايابا وتقام البطولة في الموعد المحدد خلال شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٨٧ بينما ستقام بطولة الكاس خلال شهر مارس (اذار).

وعقد الاتحاد اجتماعا مع مدربي الأندية المشتركة في الدوري وتم خلاله مناقشة كل التعديلات وتمت الموافقة عليها بهدف الصالح العام للعبة وتنفيذ السياسة الجديدة لرفع مستواها.

واضاف رئيس الاتحاد : ان الاجتماعات مع مدربي الأندية مستمرة خلال الفترة المقبلة وخصوصا المدربين الذين لهم لاعبون ضمن المنتخب بهدف تبادل وجهات النظر بشأن مستوى اللاعبين ومشاكلهم ولن يقتصر الأمر على المدرب الألماني الجديد جورج كورتزنيل.

للتغيير اسباب

وحول اسباب تغيير شكل ونظام الدوري المصري أو البطولات المحلية قال : التغيير كان ضروريا ومن منطلق تعود اللاعبين على اداء المباريات بصفة مستمرة بل يومية كما يحدث في بطولات افريقيا وتلك كانت نقطة ضعف الفرق المصرية بصفة عامة وتنظيم الدوري على هذه الصورة سيساعدنا بطبيعة الحال على الاستعداد الجاد للبطولات المقبلة وفي مقدمتها بطولة الالعاب الافريقية بكينيا في اغسطس (آب) ١٩٨٧ ثم بطولة البحر الأبيض بسورية وطبقا للخطة الموضوعة وعلى ضوء مستوى اللاعبين خلال شكل الدوري الجديد سيكون المنتخب على اعلى مستوى بدني وفني.

وعقب انتهاء بطولة الدوري سيتم تجميع لاعبي المنتخب للدخول في معسكر والمشاركة في عدة لقاءات دولية ودية وقد راعى الاتحاد فترة الراحة الاجبارية ما بين البطولتين بالنسبة للاندية الاخرى وتم الاتفاق على تنظيم بطولات خاصة يشرف عليها الاتحاد دون لاعبي المنتخب.

هبوط اربعة اندية وصعود ناديان

وقال حسن مصطفى : انه تقرر خلال الموسم المقبل اشتراك عشرة اندية فقط وهبوط اربعة اندية وصعود ناديان حتى تستقر البطولة على ثمانية اندية وهذا سيؤدي بطبيعة الحال الى هدفنا المنشود وهو الاحتكاك الجيد بين الفرق المتنافسة القوية ليؤدي الى ارتفاع مستوى اللاعبين من الناحيتين البدنية والفنية.

الجدير بالذكر ان الاتحاد قرر ربط مصير الفوز بالبطولة او الهبوط بنتائج فريق الناشئين تحت ١٨ سنة لأي ناد مشترك في الدوري الممتاز حتى نضمن الاهتمام بالناشئين بصفة عامة خاصة وان فريق تحت ١٨ سنة من المعروف اننا نؤهله للمشاركة في بطولة افريقيا ١٩٨٨ وبعدها بطولة كأس العالم ١٩٨٩ وعلى سبيل المثال في حالة تعادل الأهلي والزمالك في النقاط والأهداف ولتحديد الفريق الفائز بالبطولة تعود لنتائج فريق تحت ١٨ سنة التابع للناديين لترجيح كفة احدهما للفوز بالبطولة وفي حالة فوز احدهما بعدد نقاط اكبر دون النظر لحصوله على البطولة ترجح كفة فريقه.

وأعتقد ان هذا القرار سيرفع جميع المسؤولين عن اللعبة بالأندية للتعاقد مع مدربين على اعلى مستوى لتدريب فريق الناشئين وبالطبع سيعود في النهاية لصالح اللعبة والمنتخبات القومية.

دورة هولندا

وحول ارتباطات المنتخب القومي الدولية خلال الفترة المقبلة قال : برنامجنا الدولي حافل بالعديد من اللقاءات الدولية خلال الفترة المقبلة في مقدمتها المشاركة في دورة هولندا المقامة خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني).

ويشترك فيها خمسة منتخبات هي : هولندا وروسيا وكوريا والمانيا الشرقية ومصر.. ثم يسافر المنتخب الى النمسا بدعوة من الاتحاد هناك لاقامة عدة لقاءات ودية كما تلقى الاتحاد دعوة من المانيا الشرقية خلال شهر ديسمبر المقبل.

وعن مستوى واسلوب المدرب الالماني الجديد للمنتخب قال حسن مصطفى : اعتقد انه من افضل المدربين خاصة وانه استطاع خلال فترة لم تتعد الشهرين ان يضع يده على كل مواطن الضعف والقوة في اللاعبين رغم انه لم يشاهد مباريات الدوري والكأس وقد اجتمعت معه اكثر من مرة ووضح لي انه على الملم تام بمستوى لاعبي المنتخب.

طائرة الجزيرة في معسكر تدريبي باليونان

● وافقت اللجنة الرياضية بنادي الجزيرة في اجتماعها الأخير برئاسة د. احمد حندوسة رئيس اللجنة على اقامة معسكر خارجي في احدى دول اوروبا خلال النصف الثاني من اكتوبر (تشرين الأول) المقبل ولمدة اسبوعين للفريق الأول للكرة الطائرة للرجال بالنادي.

ويأتي المعسكر بعد ان حقق الفريق المركز الرابع في بطولة الدوري العام في الموسم الماضي (والتي فاز ببطولتها الأهلي) من بين ١٤ فريقا.

وكان الجزيرة قد حقق المركز الثاني في الموسم الماضي بين ١٢ فريقا وظل مهددا بالهبوط حتى مرحلة متأخرة بالدوري. ويبحث المسؤولون عن الفريق اقامة المعسكر بمدينة سالونيكا باليونان لخفض نفقات السفر.

حسام كمال يلعب للسويس

● حسام كمال اللاعب الدولي الوحيد في فريق نادي البلاستيك الهابط لدوري الدرجة الأولى هذا الموسم انتقل الى نادي السويس الذي يلعب في الدوري الممتاز ومعه زميله المهاجم امام محمدين مقابل ٤٠ الف جنيه يدفعها نادي السويس للبلاستيك نظير استغنائه عن اللاعبين.

كان حسام كمال ـ الذي مثل مصر دوليا في دورة البحر المتوسط الأخيرة بالمغرب ١٩٨٣ كقلب دفاع بجوار ابراهيم ويوسف ونال الميدالية البرونزية بالدورة ـ قد طالب المسؤولين بناديه الحصول على الاستغناء للانضمام لأحد اندية الدوري الممتاز. ثم قاد حملة تمرد كبيرة بين صفوف اللاعبين فاثر مسؤولو البلاستيك السلامة وقرر مجلس ادارة النادي الاستغناء عنه وعن امام محمدين.

دعوة مصر للاشتراك في البطولة العربية للاسكواش بالكويت

● تلقى الاتحاد المصري للاسكواش دعوة الاتحاد العربي للعبة للاشتراك في البطولة العربية المقبلة التي ستقام في الكويت خلال الفترة ما بين ١٢ و ٢٢ سبتمبر (ايلول) الجاري.

وتأكد اشتراك ٩ دول عربية في البطولة هي الأردن والعراق والسعودية ولبنان والامارات وتونس والمغرب والجزائر بالاضافة للكويت التي تنظم البطولة.

٥ مباريات لفريق الشعب الاماراتي في مصر

● وصل الى القاهرة قبل ايام فريقا نادي الشعب الاماراتي لكرة القدم وكرة اليد حيث دخلا في معسكر مغلق باتحاد الشرطة الرياضي لمدة شهر كامل.

وقد حضر مع فريق كرة القدم مدربه البرازيلي باولو هيكي الذي كان ضمن منتخب البرازيل الفائز بكأس العالم ١٩٥٨ وزار مصر منذ ٢٦ عاما حيث لعب مع منتخب مصر بالقاهرة وفازت البرازيل ٥/ صفر ثم بالاسكندرية وفازت البرازيل ٣/ ١.

ولم يحضر مع الفريق لاعبوه الدوليون الذين ضمهم معسكر الفريق القومي الاماراتي الذي يستعد لدورة الألعاب الآسيوية في سيوول.

يلعب فريق كرة القدم ٥ مباريات ودية مع الترسانة والمقاولون بالقاهرة والاتحاد السكندري والاوليمبي بالاسكندرية ومع المحلة بالمحلة.

الأوليمبي يرفض الاستغناء عن محمد عبد المطلب

● رفض العميد بحري ابراهيم الجويني بصورة قاطعة الطلبين المقدمين من نادیي الاتحاد السكندري وسبورتنج للحصول على استغناء عن لاعب كرة السلة الدولي محمد عبد المطلب، لاعب ارتكاز الفريق القومي للناشئين الفائز بالبطولة العربية الثالثة للشباب.

واكد الجويني لـ «الشرق الأوسط» ان عبد المطلب هو النواة الأولى التي سيستعيد بها الأوليمبي مكانته وسط اندية كرة السلة في مصر.

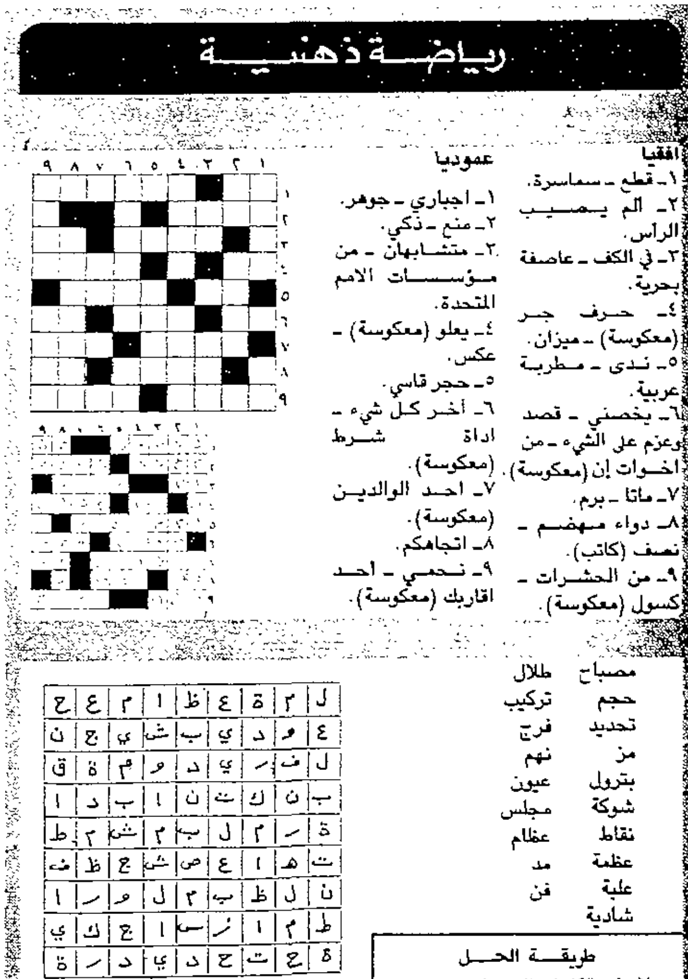
محمد عبد المطلب ١٨ سنة، ١٩٦ سنتيمترا يرحب من جانبه بالانضمام لنادي سبورتنج الذي عرض خمسة الاف جنيه للأوليمبي و ١٥٠٠ جنيه للاعب.

المنتخب المصري للطائرة امام نظيره الكويتي في اعتزال فيصل الجزاف

● عقب فوزه بالبطولة العربية الرابعة للكرة الطائرة، تلقى الفريق المصري دعوات بالجملة من اقرانه في الأندية العربية للاشتراك في عدة مباريات ودية هناك. ورغم ان د. حسن حمدي رئيس الاتحاد المصري قد وعد بتأجيل كل الدعوات للبحث فيها في اقرب اجتماع لمجلس ادارة الاتحاد المصري للكرة الطائرة فانه وافق فوريا على المشاركة في مهرجان اعتزال نجم منتخب الكويت ونادي القادسية فيصل الجزاف يوم ٢٣ فبراير (شباط) المقبل.

اشترط د. حمدي ان يلتقي منتخبا البلدين مصر والكويت في هذه المباراة، وكان الجزاف قد طلب اقامة المباراة بين منتخب مصر ونادي القادسية.

رياضـة ذهنيـة



افقيا
١ ـ قطع ـ سماسرة.
٢ ـ الم يصيب الراس.
٣ ـ في الكف ـ عاصفة بحرية.
٤ ـ حرف جر (معكوسة) ـ ميزان.
٥ ـ ندى ـ مطربة عربية.
٦ ـ يخصني ـ قصد وعزم على الشيء ـ من اخوات إن (معكوسة).
٧ ـ ماتا ـ برم.
٨ ـ دواء مهضم ـ نصف (كاتب).
٩ ـ من الحشرات ـ كسول (معكوسة).

عموديا
١ ـ اجباري ـ جوهر.
٢ ـ منع ـ ذكي.
٣ ـ متشابهان ـ من مؤسسات الامم المتحدة.
٤ ـ يعلو (معكوسة) ـ عكس.
٥ ـ حجر قاسي.
٦ ـ اخر كل شيء ـ اداة شرط (معكوسة).
٧ ـ احد الوالدين (معكوسة).
٨ ـ اتجاهكم.
٩ ـ تحمي ـ احد اقاربك (معكوسة).

مصباح ـ طلال
حجم ـ تركيب
تحديد ـ فرح
مز ـ نهم
بترول ـ عيون
شوكة ـ مجلس
نقاط ـ عظام
عظمة ـ مد
علبة ـ فن
شادية

ح	ع	م	ا	ظ	ع	ة	م	ل
ن	ج	ي	ش	ب	ي	د	و	ع
ق	ة	م	و	د	ي	ر	ف	ل
ا	د	ب	ا	ن	ت	ك	ن	ب
ط	م	ش	م	ب	ل	م	ر	ة
ف	ظ	ج	ش	ص	ع	ا	ه	ت
ا	ر	و	ل	م	ب	ظ	ل	ن
ي	ك	ج	ا	س	ر	ا	م	ط
ة	ر	د	ي	د	ح	ت	ح	ة

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

ممثل مصري راحل

امينة رزق

رئيس بعثة باور ديناموز «للشرق الأوسط»:
لا نخشى الاهلي رغم انجازاته وفريقي احسن فرق زامبيا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تتجه العيون مساء غد (الأحد) الى استاد القاهرة لمتابعة مباراة الاهلي (بطل مصر وحامل اللقب) وباور ديناموز (بطل زامبيا) في اقوى واهم مباريات دور الثمانية لبطولة كاس افريقيا للاندية ابطال الكؤوس.

وقد بلغ الحرص من الناديين استعدادا لهذه المباراة اشده. فالاهلي القاهري اعتذر عن الاشتراك في كاس مصر ـ وضحى بالمسابقة التي يحمل لقبها طول الاعوام الاربعة الاخيرة ـ .. بينما حضر فريق باور ديناموز للقاهرة قبل موعد المباراة باسبوع كامل للتاقلم على جو القاهرة الحار الرطب وتوفير الراحة الكاملة للاعبيه.

«الشرق الأوسط» التقت مع نيكولاس نيندوا سكرتير عام نادي باور ديناموز ورئيس بعثة الفريق للقاهرة لاستطلاع رايه في المباراة والكرة المصرية.

نعرف الاهلي جيدا

قال نيندوا: نعرف جيدا قدر الاهلي بطل الاندية الافريقية ابطال الكؤوس في العامين الماضيين وبطل ابطال الدوري عام ١٩٨٢ واكثر الاندية المصرية حصولا على البطولات المحلية.. وكذا نعرف نجومه الكبار «محمود الخطيب» و «طاهر ابوزيد» و «مصطفى عبده» وسبق للاعبينا اللعب امامهم في منتخب مصر.. ونعرف ايضا التقدم الملموس للكرة المصرية في السنوات الخمس الاخيرة والانجازات الضخمة التي حققتها.. ولكن هذه الحقائق لا تجعلنا خائفين من الاهلي لان كرة القدم رياضة تحمل كل المساواة بين الطرفين المتنافسين.. ولاعبونا يريدون رد اعتبارهم امام الكرة المصرية بعد ان سبق للمقاولون العرب الفوز علينا ذهابا ايابا ٢/ صفر في لوساكا والقاهرة في نهائي ١٩٨٢ لبطولة الاندية الافريقية ابطال الكؤوس.. ومازلت اتذكر هاتين المباراتين وقدمنا خلالهما عرضا طيبا للغاية ولكن المقاولون كان محظوظا.

واضاف نيندوا: ونحن نهدف اولا في مباراتنا المقبلة لتقديم عرض جيد ولذا فلن نلعب مدافعين كما يعتقد البعض ولكننا سنلعب مباراة مفتوحة لان لدينا فريقا جيدا ونواجه فريقا جيدا ونتيجتها ستحدد بنسبة كبيرة الفريق الذي يصعد لدور الاربعة.. واتمنى ان يراعى حكام المباراة ـ من توجو ـ العدالة الكاملة في ادارتهم المباراة ولست خائفا منهم لانهم طرف محايد ولا مصلحة لهم في مجاملة الاهلي.

فريقي احسن فرق زامبيا

وماذا عن فريقك؟

ـ .. حضرنا دون احسن لاعبين عندنا لدواعي الاصابة حيث تخلف بيتر كاومبا احسن جناح ايسر في افريقيا وادوين كانيانتا قلب الدفاع وكلاهما لاعب دولي اساسي في منتخب زامبيا.. ويضم فريقنا لاعبا دوليا واحدا هو لاكي موسيسكا قلب الهجوم ومعه ثلاثة لاعبين آخرون كانوا ضمن قائمة الاربعين لاعبا الذين قيدتهم زامبيا لبطولة كأس الامم الافريقية وهم

ويزدوم تشانسا وادوين كاتونجو وفرانسيس موتيمبو.. ولدينا اربعة لاعبين آخرون سبق لهم اللعب بالقاهرة عام ٨٢ امام المقاولون العرب وهم حارس المرمى بلاكويل تشادوي وجوزيف مويوا كابتن الفريق وابوموليشيو وستافورد موتالاما.

واستطرد نيندوا قائلا: فريقي يضم عددا كبيرا من اللاعبين الناشئين الاكفاء ابرزهم بيتر سونيموانزا الجناح الايسر وثلاثة من منتخب زامبيا للناشئين تحت ١٩ سنة.. ولذا ففريقنا لديه مزيج طيب من الخبرة والشباب. وعلى صعيد النتائج نحتل حاليا المركز الرابع في الدوري بعد ١٤ اسبوعا ولكننا لعبنا ٨ مباريات فقط ـ فزنا في ست منها وخسرنا اثنين ـ ويحتل موفوليرا واندررز المركز الأول.. وقد سبق لباور ديناموز الفوز ببطولة الدوري العام ١٩٨٤ وكأس زامبيا ٨٢ و ٨٣ و١٩٨٥، ودرع البطولة ١٩٨٣.. ورغم اننا لم نفز بالدوري سوى مرة واحدة مقابل ٧ مرات لموفوليرا و ٦ مرات لجرين بافالوز و٤ مرات لكابوي واريوز.. الا اننا احسن الاندية في زامبيا من حيث النتائج الدولية لاننا الفريق الوحيد الذي تأهل للمباراة النهائية لبطولة الاندية الافريقية ابطال الدوري او الكؤوس حينما لعبنا مع المقاولون العرب عام ١٩٨٢ وجئنا في المركز الثاني. كما فزنا بكأس روثمان لاندية وسط وغرب افريقيا ١٩٨٣ وفزنا على تونيرياوندي بطل الكاميرون ٢/ صفر في ساحل العاج.

فريق الأهلي لكرة القدم

ذبابة الموت

عبد الكريم الرازحي

والآن يا وطني
ايها الطعنة في لحم قلبي
والغبار الذي يتراكم فوق
زجاج فمي
آن الاوان لأن احتمي،
بجدار القصيدة

آن الاوان لأن اعلن
ان حديقة شعري مملوءة
بدمي
ان دمي طائر يذبح كل
مساء
هل اقول الحقيقة؟

هل ابوح باسرار صمتي؟
بسر تحول رأسي الى حفرة
انه الخوف يا سادتي
يدور برأسي كالمروحة
إن جرادة القمع
تتلف قمح موهبتي

وفي فنجان ذاكرتي
في كوب حياتي الممتلىء
بماء نحلة الشعر
ارى ذبابة الموت

● اليمن

أبو شوقي

قصة قصيرة

● عدلي الحاج

جلس ابو شوقي في المصطبة الكائنة امام مدخل بيته القروي وقد لف جسمه ببطانية من الصوف ووضع شالا حول رقبته. حط عصفور صغير على احد المواد الدالية الصغيرة امام البيت وراح يحرك راسه يمينا ويسارا قبل ان يستأنف تحليقه في الافق الفسيح.

تذكر ابو شوقي مغامراته مع العصافير في الكروم المشرورة حول قريته واطلق ضحكة مجلجلة اعقبتها سلسلة من «السعلات»، شعر معها الرجل بالم حاد في صدره فنادى على زوجته التي هرعت لتجده وقد فارق الحياة ملقيا براسه الى الوراء، كأنه كان يراقب الشمس وهي تلملم خيوطها الذهبية ايذانا بالرحيل.

كان «ابو شوقي» الرجل الاول في ضيعته الوديعة. وبرغم انه لم يصل يوما الى رئاسة البلدية او الى المخترة، فانه كان المرجع الصالح لكل صاحب مشكلة بفضل علاقات الود والصداقة التي اقامها مع النافذين في المنطقة.

كل السهرات التي كانت تقام في القرية كان ابو شوقي نجمها الاول. كل حفلات الاعراس والافراح في القرى المجاورة كان نجاحها متوقفا على مزاج الرجل الذي كان ينقر على العود من غير ان يتعلم اصول العزف تماما مثلما كان طبيب اسنان من الطراز الاول من دون ان يحصل على شهادة في ذلك الحقل، بل هو ورث المهنة عن ابيه وتفوق عليه في اصول خلع الاسنان والاضراس وتلبيسها وصنع «التركيبات» التي كان اهالي القرية والمنطقة يتباهون بأن أبا شوقي هو صانعها!

وعندما ماتت ام شوقي في ريعان الصبا متسممة من ضرسها المتقيح ظن الناس ان موتها سيترك اثرا نفسيا في اعماق الرجل يجعله يتخلى عن طب الاسنان. لكن ابا شوقي بقي صامدا في وجه المحنة، حفاظا على المهنة الشريفة التي ورثها عن ابيه وحرصا منه على تأمين حياة اولاده الذين تركتهم امهم اطفالا.

كل الناس الذين يهم ابو شوقي في شبابه وفي كهولته وفي شيخوخته هجروا القرية الى المدينة، ثم ارغمتهم الحرب على الهرب من المدينة الى اي مكان في العالم، وبقي ابو شوقي وحده يتمشى في ساحة القرية في الصباح الباكر وقبل غياب الشمس، يجلس تارة تحت السنديانة العتيقة وتارة تحت الصفصافة ذات الاوراق المتوهجة. يدخل الى الدكانة الوحيدة الصامدة في القرية يشتري زاده اليومي من الاشياء التي ادمنها منذ ان صار فتيا، ثم يعود الى البيت ليجلس في الغرفة الصغيرة وامامه اكداس من المقالات والقصائد التي كتبها في مناسبات خاصة يعود اليها كلما استبد به الحنين الى ايام العز والرخاء في القرية المهجورة.

وكنت في ذلك الزمان رفيق سهرات أبي شوقي برغم الفارق الكبير في السن بينه وبيني. وكنت كلما حاولت الانسحاب من السهرة يمنعني ابو شوقي صارخا في وجهي: «من يريد ان يسهر معي عليه ان يحترم القواعد التي وضعتها للسهرات. النعاس ممنوع والنوم مرفوض قبل صياح الديك».

... وعاش ابو شوقي ايامه الاخيرة من غير أصحاب ولا خلان. لم يعد يسمع صياح الديك في الفجر ولا عواء «الواوية» في الليل. بات السرير نديمه الوحيد وزوجته رفيقته وممرضته، وصار اولاده بالنسبة اليه حلما بعيد المنال بسبب تعذر الانتقال من المدينة الى القرية الا اذا كان بطل المغامرة من اصحاب الحظ الذي يفلق الصخر او من اصدقاء الذين يحكمون المنطقة بالرشاش والمدفع والصاروخ!

وامتدت «بقايا» ابي شوقي الى لندن: من «ويمبلدون» الى «الايرلز كورت»، الى مكان ما في قلب العاصمة البريطانية: انسان يتمشى كانه في ساحة الضيعة، يدخل الى دكانة شرقية يشتري منها الاشياء التي ادمنها وهو بعد في سن المراهقة ثم يذهب الى بيته ليجلس في الركن الهادىء فيتذكر البيت والزوجة والاولاد والرفاق، ويكتب احلامه واوهامه وهواجسه وطموحاته، وامامه طيف ذلك الرجل ذي القامة المديدة والوجه ـ الاعصار الذي أبى ان يترك عرينه ويهجر مطارحه، الى ان قهره الموت فغاب: عيناه في الشمس ووجهه للجبل وابتسامة الرضى على شفتيه كانه كان يرسم لنا الحلم المرتجى قبل ان يرحل!

● لندن







● مع الادب في الشرق البعيد:

ظواهر أدبية جديدة.. من الصين.. واليابان!

● بقلم: د. محمد جابر الانصاري

في الصين، التي تعودت الالتزام الحرفي، محاولة جديدة وواسعة النطاق لتشجيع الادباء والفنانين على الخروج من البوتقة التقليدية للواقعية الرسمية المستهلكة وتجريب نماذج جديدة في الابداع.. كل حسب طريقته.

وفي اليابان، التي تعودت التحرر الفردي، ظاهرة جديدة تقضي بحبس الاديب الكسول او المتقاعس في غرفة بفندق او نزل.. ووضعه تحت مراقبة أدبية وتزويده بالطعام والشراب في غرفته لاسابيع ـ حتى يبدأ في الكتابة، وتزويد دار النشر المتعاقدة معه بالمادة المكتوبة المتفق عليها في المواعيد المحددة!

ما الذي يدعو الصين الاشتراكية الى هذا التجديد غير الملتزم.. ويدعو اليابان الرأسمالية الى هذه الطريقة (الستالينية) في استخراج الانتاج من أقلام الادباء؟

اما في الصين فلن الانفتاح الادبي الجديد ياتي في مواكبة النهج الاصلاحي الذي تنتهجه القيادة الصينية الحالية، لتجاوز المنطلقات التقليدية للخط الماوي الذي لم يعد ملائما للمتغيرات المعاصرة داخل الصين وخارجها.

وقد تم مؤخرا تعيين وزير جديد للثقافة في الصين الشعبية، هو الاديب وانغ منغ الذي قضى سنوات طويلة في الخدمة الاصلاحية الاجبارية للتكفير عن ميوله (الانحرافية) أيام التطرف اليساري الماوي، وما أطلق عليه بالثورة الثقافية في الستينات. واختيار القيادة الصينية الحالية لهذا الاديب غير الملتزم وزيرا للثقافة يمثل مؤشر تشجيع لادباء وفناني الصين ـ الذين علنوا مثل وزيرهم الجديد العمل الاجباري في الفترة السابقة ـ كي يتجاوزوا الان التقوقع التقليدي الذي فرض عليهم وصاغ توجهاتهم في الماضي، ويبدأوا في تطبيق شعار (لتتفتح مئة وردة وتتنمو مئة مدرسة من مدارس الفكر).. وهو للمفارقة الساخرة.. شعار قديم أطلقه ماوتسي تونغ عام ١٩٥٦ ثم ما لبث ان انقلب عليه وقام بتصفية الادباء الذين صدقوه وحاولوا تطبيقه!

لذلك فان الادباء والفنانين الجدد في الصين المعاصرة يخطون خطوات وئيدة في مجال التجديد والانطلاق، ويتلمسون مواقع اقدامهم في حذر خوفا من ان يكون الانفتاح الجديد، مثل الشعار الماوي القديم، مجرد سحابة صيف عابرة.. لا تلبث الدولة بعدها ان تقوم بتصفية المجددين بعد ان يكونوا قد كشفوا عن حقيقة ميولهم وتوجهاتهم.

غير ان مؤشرات عديدة في الافق السياسي الاقتصادي وفي الافق الادبي الفني تشير الى ان الانفتاح الصيني الجديد ـ في المجالين ـ اكثر من مجرد خطوة تكتيكية، وانه تطور لا يمكن الرجوع عن منطلقاته الاساسية على الاقل وتشهد الساحة الادبية والفنية في الصين حاليا عروضا لمسرحيات شكسبير، وانتشارا لروايات الادباء المعاصرين في امريكا اللاتينية، وتقديما على المستوى الجماهيري لسيمفونيات الموسيقى الكلاسيكية الغربية.. وكل هذه المظاهر الثقافية كانت تعتبر رجسا من نتاج الفن البرجوازي.. حتى وقت قريب!

وتتيح الدولة ذاتها مجال التفرغ للادباء والفنانين الصينيين المخضرمين والشباب على حد سواء، ممن ينتمون للفترة الماوية او للفترة الحالية، كي يجربوا نماذج واشكالا جديدة في الابداع في ظل صيغة مرنة جدا لشعار (الفن للمجتمع).. تكاد تصل الى حدود الشعار المضاد.. القائل بأن (الفن للفن)!

وافضل ما يمكن قوله عن هذه الظاهرة الادبية والفنية الجديدة في الصين، بعد التعرف الى مؤشراتها، هو المثل القائل: «لننتظر.. ونر..» ـ فبالنسبة لعملاق غامض كالصين ليس أحكم من الانتظار.. على نار هادئة!

اما في اليابان فان ظاهرة حبس الادباء في غرفة مغلقة واجبارهم على الانتاج ليست ظاهرة سياسية او فكرية.. وانما هي ظاهرة (انتاجية) متعلقة بالرغبة في تسريع وتيرة الانتاج الادبي لتسلير التسريع في انتاج الالكترونيات وأجهزة الكمبيوتر من المصانع اليابانية!

فعلى عكس ما هو شائع، لا تقتصر الانتاجية اليابانية على الصناعة والاقتصاد، وانما تشمل مختلف جوانب الحياة وفي مقدمتها الثقافة والفكر والفن. والذين يتصورون ان التنمية هي مجرد عملية اقتصادية عليهم ان يراجعوا التجربة اليابانية ليروا المكانة الرفيعة للثقافة في التنمية الحقيقية. وقد انتجت اليابان عام ١٩٨٥ في مجال الثقافة ٣٧٠٠ مجلة و(٣١,٢٢١) كتابا ـ وهي نسبة من أعلى نسب الانتاج الثقافي في العالم.

وبالنظر لهذه الوتيرة الانتاجية المتسارعة فان دور الطباعة والنشر اليابانية لا تستطيع انتظار «أمزجة» الادباء حتى تهبط عليها شياطين الابداع الادبي!.. لذلك تمت العودة الى تقليد من تقاليد الادب الياباني القديم يعرف باسم (كنزوم) ويقضي بحبس الاديب بكل معنى الكلمة.. وحرفيا.. في غرفة مغلقة حتى ينتهي من تحرير المادة الادبية التي تعاقد على نشرها.

ويدور جدل في اليابان حول هذه الطريقة، حيث يرى البعض انها تحرر الاديب من الروتين اليومي والمعيشي وتطلق انتاجيته، بينما يرى البعض الاخر انها طريقة آلية لا تضمن دائما تقديم الاديب لافضل ما لديه تحت ظروف (الحبس) الاجباري!.. ومن الصين لليابان، نعتقد ان الادباء العرب بحاجة الى ما يشبه الجرعة الصينية في التجديد والانطلاق الادبي، كما انهم بأمس الحاجة الى الطريقة اليابانية لتجاوز التكاسل والعقم الادبي.. ما راي دور النشر عندنا؟!

● البحرين

طارق الطقس

لماذا أخاف اللقاء البسيط
واحذر نظرته الخارقة؟
تذكرت إني اخاف الليالي المطيرة
راعدة بارقه
اخاف، اذا ما التقت غيمتان
في الجو.. ان تنزل الصاعقة!

● لمعة عباس عماره/ العراق

■ حدث عام ١٩٤٨ ■ «٢٩»

كيمياء الحرب!

فواز عيد

صعق «الادريسي» حين تبين له ان «الشيخ حسن سلامة» كان احد المظليين الخمسة الذين هبطوا بوادي «الكلت» قرب اريحا، فجر يوم ١٩٤٤/١١/٥، لا لأنه كان مطلوبا لحكومة الانتداب البريطاني حيا او ميتا بجائزة مالية تعادل (٥٠) الف جنيه فحسب، بل لأنه كان احد اهم رجلين قادا القضية العربية العارمة في فلسطين منذ عام ١٩٣٦.

وقد كانت المعلومات المتوافرة لدى البوليس البريطاني تشير الى ان الآخر لجأ الى المملكة العربية السعودية منذ نهاية عام ١٩٣٨م، فرأى فيه الملك عبد العزيز قائدا فذا للايام العصيبة القادمة في فلسطين، فقربه اليه، فكان «عبد القادر الحسيني»، ذلك الرجل حين عاد الى فلسطين من السعودية بعد تسع سنوات، ليقود المعركة في جبال القدس منذ نهايات عام ١٩٤٧م.

• • •

اما الشيخ حسن سلامة، فكان قد ارتحل الى دمشق مع زوجته الشابة وابنه «علي» الذي أصبح فيما بعد الاسم الاكثر طلبا من «الموساد» حتى تمكنت من اغتياله في بيروت في ٢٢ كانون الثاني عام ١٩٧٩م، ومن دمشق انطلق حسن سلامة الى بغداد حيث شارك مع عدد من المجاهدين في ثورة «رشيد عالي الكيلاني» التي افشلها البريطانيون في ١٩٤١/٥/٣١م حين زحفت جيوشهم الى بغداد، ثم الى طهران.

وفي هذه الاثناء كان الحاج امين الحسيني يشعر بأن البريطانيين جادون في تنفيذ «وعد بلفور» الذي وعد بوطن قومي لليهود في فلسطين منذ صدوره عام ١٩١٩ خاصة وان ارقام الهجرة اليهودية ترتفع بشكل جنوني بحيث اصبح عددهم يقارب (٦٥٠) الفا في الاربعينات بعد ان كان لا يزيد عن (٥٠) الفا وفقا لاحصاء ١٩٠٩م.

لهذه الاسباب كلها، كان الحاج امين الحسيني موقنا ان الحرب النهائية قادمة لا محالة، وانه لا يمكن التصدي لقوات «الهاغانا ـ والارغون» المنظمة، الا بجيش عربي يعتمد اصلا على الشباب الفلسطيني، ولأن بريطانيا كانت قد ضربت بعنف ثورة عام ١٩٣٦ ورجالاتها من العرب، فلقد سعى الحاج امين للاتصال بالمعسكر الاخر المناهض لبريطانيا، طلبا للمساعدة السياسية والعسكرية لتدريب نخبة من رجالاته على قيادة الفيلق العربي.

ومن بغداد الى طهران الى استنابول الى ايطاليا، رحل المفتي متخفيا يطارده البريطانيون من مكان لآخر، وفي اول لقاء بين موسوليني والحاج أمين، تم انعقاده في ١٩٤١/١٠/٢٧، عرض المفتي مطالبه واضحة «المساعدة في ازالة المركز القومي اليهودي في فلسطين، وتشكيل جيش عربي لهذا الغرض».

واقق موسوليني على المطلب الاول بحماس، ووعد بتدبير لقاء عاجل بين «هتلر والحاج امين»، وبعد شهر آخر في ١٩٤١/١١/٢٨ استقبل هتلر الحاج امين في مستشارية الرايخ، حين كانت الجيوش الالمانية تكتسح اوروبا شرقا وغربا، واستمع الفوهرر الى مطالب المفتي في اجتماع دام سبعين دقيقة. بدأ المفتي كلمته قائلا: «السيد الفوهرر، ان العرب يقاتلون من اجل حريتهم واستقلالهم ولتحقيق هذا الهدف نحن مستعدون للتعاون مع الدول التي تساعدنا، نتعاون معكم اذا اعلنتم اعترافكم باستقلال الدول العربية، وبحقها في تحقيق وحدتها».

وبانفعال اوضح الفوهرر انه سيخوض الحرب ضد من يزعم ان فلسطين ستكون لليهود، وانها مركز تجمعهم القومي. واختتم كلمته قائلا: «اليهودية العالمية» هي وراء اعدائنا المشتركين ولسوف نقاتلها حتى الموت».

وعلى وجه السرعة استدعى الحاج امين الحسيني الشاب المتحمس «حسن سلامة» من دمشق، وكفيل عبد اللطيف من القدس واثني عشر رجلا آخرين من القادة المتحمسين، ليخضعوا لتدريب عسكري على قيادة الجيوش، في قاعدة للكوماندوس الالماني.

وما ان بلغت البريطانيين هذه الانباء المفزعة حتى قرر «تشرشل» تشكيل فيلق يهودي داخل الجيش البريطاني يكون افراده من المقيمين اليهود في فلسطين، وقد اعلن عن ذلك في ١٩ ايلول ١٩٤٤ بعد مراسلات مكثفة بين تشرشل، وحاييم وايزمن.

• • •

ومع بداية انكفاء الجيوش الالمانية، وهزائمها المتكررة، سارع المفتي للرحيل عن المانيا الى النمسا فسويسرا ثم فرنسا، قبل ان تحتل جيوش الحلفاء «إكس ـ آخن ـ لاشابيل» اول مدينة المانية تسقط بيد الحلفاء في ١٩٤٤/١٠/٢٤. وبعد ان كانت باريس قد تحررت من الجيوش الالمانية بقيادة الجنرال ديغول. بعد ذلك ببضعة ايام اقلعت الطائرة الالمانية «هونيكل ١١١» الى فلسطين. تحمل الرجال الخمسة، على امل ان يتبعهم الاخرون بطرق اخرى.

ومن باريس سارع الجنرال ديغول للافراج عن الحاج امين الحسيني، فرحل الى القاهرة، ثم الى بيروت، ومن هناك ارسل يستدعي الشيخ حسن سلامة من مخبأه قرب قريته «القله» القريبة من اللد حيث كان يخضع للعلاج على يد طبيب عربي من المجاهدين، بعد اصابته بجراح بليغة في ساقه اثناء قفزة بالمظلة.

واستطاع حسن سلامة ان يصل الى «عاليه» بلبنان، حيث بدأ يعد الخطط للقتال في فلسطين.

من هذه العرض الموجز، يمكن فهم الخطوط السياسية الكبرى التي لعبت دورها في افشال الحرب عربيا، ويمكن تفسير كثير من الاوامر التي كانت تصدر فجأة من هنا، وهناك لتجعل من العرب ضحية حرب خاسرة.

اذ ان هذه الحرب قد انذرت بالخسارة المبكرة منذ استشهاد أهم رجلين قادا هذه الحرب.. عبد القادر الحسيني، طالب الكيمياء سابقا في المعهد الامريكي في القاهرة، وضحية كيمياء السياسة العربية آنذاك. لقد ضغط الجندي اليهودي «كابريول» الزناد صدفة على ثلاثة اشباح تلك الليلة من نيسان، ولم يكن يعلم انه يقتل قائدا معنويا كبيرا، الا عندما وصل في الصباح «اوزي ناركيس» الذي صار جنرالا كبيرا فيما بعد.

فتش «ناركيس» جيوب الشهداء الثلاثة فأخرج من جيب «عبد القادر» قرآنا صغيرا.. وأوراقا شخصية.. ورخصة سير.

على حين مزقت قذيفة هاون منشارية صدر الشيخ حسن سلامة، وهو يحاول استعادة «راس العين» ليلة ١ حزيران ١٩٤٨.

كلاهما ذهب شهيدا وهما يحاولان استعادة قريتين عربيتين من اليهود: «القسطل. وراس العين».

● دمشق

● كيف حل «بحنا مينة» القلم؟

بيروت ـ «الشرق الاوسط»

[illegible]

من عيون الشعر

وهل يخفى القمر!

شعر: عمر بن أبي ربيعة

قلن يسترضينها: منيتنا،
لو أتانا اليوم، في سر، عمر؟
بينما يذكرنني، ابصرنني،
دون قيد الميل، يعدو بي الاغر.
قالت الكبرى: أتعرفن الفتى؟
قالت الوسطى: نعم! هذا عمر!
قالت الصغرى، وقد تيمتها،
قد عرفناه: وهل يخفى القمر!
ذا حبيب، لم يعرج دوننا،
ساقه الحين الينا والقدر.
فأتانا، حين ألقى بركه
جمل الليل عليه واسبطر؛
ورضاب المسك في اثوابه؛
مرمر الماء عليه، فنضر،

معاني الكلمات

● قيد الميل: مد البصر. ● عرج: عدل عن
● البرك: الصدر. ● اسبطر: امتد

● من ليالي ألف ليلة وليلة:

الليلة السابعة من ليالي شهرزاد

نجوى هاشم

● قال الراوي: يا سادة يا كرام.. في الليلة السابعة من ليالي الف ليلة وليلة، تضاعف الموقف صعوبة، لشهريار، وبدت كل الاشياء الجميلة، تبديد للزمن الطائل من عمر شهرزاد، اشرع شهريار المكان لنظراته القلقة، وبدا كمن ينقم على الليل مناجيا!

ـ الليلة السابعة، وكل ليلة تلبس لونا جديدا، وكل لحظة تبدد غربة، تمحي الزمن المر، وتوقظ الخفق في عذاب الانتظار.

● تمطت الكلمة في فم شهرزاد:

ـ سيدي كان يا ما كان، حاكم يحكم الزمان والمكان، وينتشي بالفرح، والاحزان، ويتطيب بالورد والزعفران، ويأنس بالاهل والخلان.

صمتت. تكسر الكلام في لسانها، رمقته:

شهريار يتوسد هموم الانتقام، وهموم ست ليال ماضية. تمدد الفزع في عينيه ـ ابتلعت النظرة المرعبة، امتصتها.

سافر عنها بعيدا، حدقت به:

ـ معذرة سيدي، ها انا القلق، بعد ان تحول ماضيك الى رماد فهل تسمح لي ان ابحث عن الرماد، وافتح دفاتر الغياب، في داخلك واكون بصرك، وارتعاش القلق في داخلك.

تلمحه، يفر بعينيه عنها، مكللة بالحزن الذي تهجره كل الصدور الرحبة، وكل الصحاري، التي ادمنت الاسى.

رفع بصره اليها بنظرات فقط زجرا، وتيها واستعجالا، واسراعا، وتوقفا عن المماطلة.

فرحت، تمددت نظرتها، استوت في جلستها، نبض لسانها قولا ـ ابتكرت روعة اللحظة ـ وسمو الموقف.

لمحته بطرف عينيها:

ـ سيدي: افرح بحضوري، المتواصل في مدينة انتقامك، وهيمنتك والقلق، حيث تنتعش، الليالي الميتة، يخنقني احساسي باقتراب تناثري بعيدا عنك بين، احضان النهار.

الليل يمضي، وشهرزاد تشجي، وشهريار في مجلسه.

ـ سيدي.....؟

فيصمت، يصمت كمن يعيش في منطقة انعدام وزن.

تعاود الكلام: سيدي....؟

الليل يحزم حقائبه ـ صدى صوتها يخترق المجلس ويصهل في المكان سيدي.... سيدي...

تقف، تتراجع الى الخلف:

ـ سيدي ادركني الصباح ـ وجفت مواسم السماع لديك، وتوقف نبض الحكاية معي.

صمت رهيب ومكثف يغتال المجلس.

تغادر المكان في خطوات متناثرة، تختال كالضوء.

والديك يغرق المكان بصياحه، صحا شهريار من غفوته:

ـ اين هي: ..؟

ـ شهرزاد ـ شهرزاد.

خلا المكان ـ بحث عنها ـ غادر المكان محمولا على نفسه، وباحثا عن ليلة قادمة.

● جيزان

● همسة:

كنز البوح

البوح.. الحنان
انتظار تبخر قوس القزح
فأحمل كنز الذهب من هنا لهناك
لتندلع الريح وتهزني كي أنام
وتنتهز الفرص
وتسرق طيور النورس بمناقيرها
رذاذ لمعان الذهب من تاج شهرزاد
وتلتقط نجمة السر
غزل السحر فيستحيل رداء
وتجلس عنكبوتية الليل
في أعلى القلعة تحيك الالغاز
وتسألني حورية البحر
تناديني فوق صخرة موج
أأسقط تحت المساء
او أخفي روحي في محارة بيضاء
وتحيا ابتسامة الغرق
في أفق السماء الارجوانية
وتعيش أنا ويعيش كلهم
تنحني رؤوسنا تحت الغيم
ننتظر غروب الشمس فوق الكنز
نودع نار النهار ونستقبل نسيم الليل.

● ناهد عصمت الشوا

ثروت يطارد عبد الوهاب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

سافر المطرب محمد ثروت الى باريس لملاحقة الموسيقار محمد عبد الوهاب الموجود هناك حاليا لاقناعه باستكمال تلحين أغنية «ليه» التي كتبها «مأمون الشناوي» وبدأ الموسيقار عبد الوهاب تلحينها منذ عامين!

المعروف ان محمد عبد الوهاب «لم يقدم ألحانا» عاطفية لأي من المطربين بعد رحيل عبد الحليم حافظ، باستثناء محمد ثروت الذي قدم له لحنا وطنيا هو «مصريتنا».

كانت هناك بعض المحاولات للمطرب «هاني شاكر» للحصول على لحن عاطفي من «محمد عبد الوهاب» ولكن حتى الآن لم تنجح مساعيه!

رسالة اليوم

من: عبد الوهاب محمود العقاد

تخلف العرب.. لماذا؟

لا يختلف اثنان على ان الامة العربية قد وصلت الى حالة مخجلة من التخلف والضعف وانعدام الحيلة.. حالة ينطبق عليها قول القائل: «إنها لا تسر عدواً ولا صديقاً».. حالة جعلت رئيس وزراء العدو الصهيوني، أكرر رئيس وزراء العدو الصهيوني، يطلب من الدول الغربية تنظيم مشروع للشرق الأوسط على غرار مشروع مارشال الذي نظمته الولايات المتحدة الأمريكية غداة الحرب العالمية الثانية لتعمير الدول الغربية التي خربتها الحرب.. مشروع مارشال جديد ينظمه الغرب، العدو التقليدي للاسلام والعرب، وبمبادرة ومشاركة ومباركة من العدو الصهيوني، لمساعدة الدول العربية!! فتأملوا..

وقد بذلت ما استطعت من جهد، وعلى مدى بضع سنين، للوقوف على اسباب تلك الحالة التي وصل اليها العرب.. فاطلعت (ما وسعني) على كتب تتصل بالموضوع، وتتبعت عدة دراسات اعدت لندوات ومؤتمرات عالجت ازمة التخلف الحضاري في الوطن العربي، وتوصلت الى قناعة مضادها ان اسباب تلك الحالة مترابطة ومتكاملة فيما بينها الى حد كبير، وانه يمكن اجمالها في ثلاثة اسباب رئيسية:

١ ـ جهل الكثير من الدول بالاسلام فكرا وتطبيقا، شريعة وتراثا.. الداعي الى اعمال الفكر وطلب العلم (العلم للمجتمع لا العلم للعلم)، والى العمل المنتج الذي ينفع الناس، والى الاخوة والمحبة والتسامح، وكل ما نلهث الآن ـ من أسف ـ في البحث عنه واخذه عن الغرب (بشرقه وغربه) على علاته، ودون النظر الى خلفياته وخصوصياته في الغرب. وقد نشأ عن ذلك الجهل استبدال القيم الاسلامية السامية (والتي لم تتوصل إليها، في مجموعها، ولن تتوصل، اية ايديولوجية أو فلسفة او ثورة الى يوم الدين) بقيم اخرى وضعية نفعية. وبحيث ترى المرء يعمل لكي يحقق لنفسه اكبر فائدة مادية أو معنوية، ولو كان ذلك على حساب الاخ والقريب والجار والصديق، وتراه قد ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وماتت لديه (او نامت على الاقل) روح التضحية في سبيل اعلاء كلمة الحق، مؤثرا السلامة الآنية والمنفعة الدنيوية الفانية. وهكذا.. فالازمة ليست ازمة موارد اقتصادية، بل انها ـ في المقام الأول ـ ازمة قيم.. أزمة قيم ناشئة عن الجهل. ويقول العلامة الدكتور أبو اليسر عابدين رحمة الله عليه: «ما اوصلنا إلى هذه الحالة الا ثلاثة أنصاف.. نصف عالم ذهب بالاديان، ونصف طبيب ذهب بالابدان، ونصف سياسي ذهب بالبلدان»!

٢ ـ تضييع الهوية. ولا اقول ضياع الهوية.. فقد اضعناها (وبسبب من جهلنا) بارادتنا.. تركنا الاسلام، فتنازلنا بذلك عن هويتنا، وتنازلنا (بالتالي) عن رسالتنا كأمة، ففقدنا «البوصلة» التي نهتدي بها، وأصبحنا في حالة انعدام الوزن. وتلك اكبر كارثة يمكن ان تحيق بأمة من الامم.. فلكل امة رسالة، ولم تنهض امة الا بوجود رسالة يتمثلها المواطنون ويعملون في سبيلها. وليست تجربة اليابان (التي خرجت من الحرب العالمية الثانية محطمة، وصارت الآن تغزو الدول العظمى ـ اقتصاديا على الاقل ـ في عقر دارها) الا مثالا صادقا ودليلا ثابتا على صحة هذه المقولة.

٣ ـ غيبة المشاركة العامة في الحكم، وتسلط الحكم العسكري الذي ابتليت به الدول النامية بالذات. ولا تكاد توجد دراسة واحدة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية تخلو من التنويه بغياب تلك المشاركة..

واخيرا انه الجهل بالاسلام في الدول التي لا تحكم بشريعة الله وبفكر الاسلام نصا وروحا.. فهلا وعينا الدرس؟

قـــراءة العـــاشـــق

انها وحدتي وحدتي وحدتي،
دعوتك أن توقفي زمن الاغتراب
الذي يتحفز،
ان تحتويني برفق الأمومة،
نزف الجروح العليلة
ـ يا وحدي الآن ـ
هذا ابتهالي الأخير اليك

***

هـو الصبح والسيف والاخضر المتماسك،
فلتطلق الأرض اغصانها
ولتقل ما تشاء العصافير
ها وطن يتقدم،
ها زمن للتجاوز يدخل
ـ ما عدت ارهب زحف الزلازل
زمجرة الليل/ أقبية السجن
عنف البراكين/ أسلحة الموت ـ
حين أحبك،
ينصهر الخوف في قبضتي
وترتجف السموات المغطاة بالزرقة الكاذبة
وأرفض ليل التوابيت
ليل المراثي/
الطواغيت
ادعوك،
ادعوك،
هذا افتقاري لسنبلة في الحقول
نحيبي على طفلة غرقت في السيول،
وهذا افتقارك
ـ يا وحدك الآن ـ
فانبعثي في الحنايا.

***

ـ أهذا زمان التراجع ؟
ـ هذا زمان المراثي وعصر التأبين
فانبعثي في عزلة الموج



في حرقة الأعين المستكينة،
في جثة تعتريها الطقوس الغريبة
أقرأ اشكالها في الزوايا.

***

يبادلني الفقر والوعد والصهوة الثاكله
يبادلني الموت والزلزله
يبادلني الوحدة القاتله
ذهابك،
هذا الذهاب الفجائي
والموعد المر،
يرفع في داخلي هيكلا للكوارث
قبة للمنافي
يتيماً على ضفة المستحيل،
يبادلني النطق والغصص البارده.
وتنشدني الأغنيات الذبيحه

تنشدني القلبية الشارده.
يتيما على شرفات الديار/
السجون/ العواصم
احمل قلبي على راحتي المجهدة.
واكتب للفقراء/ الجياع/
اليتامى
واكتب للأرض
واكتب ، اكتب
لا تستريح الكتابة
اكتب،
لا ينضب البحر
اكتب،
ـ يا وحدنا الآن فوق خطوط التماس الكثيرة ـ
اني دعوتك في لجة النار
فانطلقي ثورة مارده .

عبد الناصر صالح
(طولكرم ـ فلسطين المحتلة)

أي معتصم قد تبقى؟

كل هذا... البكاء
بعينيك وحدك... تيار هذي الدموع
كل هذي القذائف والطائرات
تسمم جوك، تحرق شمسك
تنسف كل القرى والتجوع
والمدافع تهتك أحشاءنا
والشظايا بأرحام كل النساء
المحارب أدمن قيد الخضوع
الديار يزلزل زلزالها
والصبايا سبين
توسمن ـ قهراً ـ بذل الركوع
يا لهذي الحضارة
يا للشهامة.... يا للرجال
أي معتصم قد تبقى لدينا
وأي غضب
صار أعداؤنا أصدقاء
نلاطفهم بعميق الأدب
وإذ ما وقفنا أمام الشقيق
تمطى السلاح لظى ولهب
كفانا ـ نناشدكم ـ ما رأينا
وهيا إلى وقفة هادئة
نحكم سلطان رب قدير
ونسقط كل الدمى الطارئة
كفانا من الخطب اللاهبات
كفانا التشيع والتجزئة
وكونوا بحزب قوى منيع
مع الله كونوا كأقوى فئة
يكن نصره معكم ـ لو يكونوا
ملايين شتى.... وأنتم مئة
كفى... بالتطاحن نحن غثاء
وعين العدو بنا هازئة!

كمال الدين الصادق مختار

نداء انساني من ام جريحة القلب

انقل اليكم هذه القضية الانسانية سائلا المولى عز وجل أن تجد لديكم العناية لوجه الله اولا، ورأفة بهذه الام المكلومة المعذبة في المقام الثاني. وقد دفعني للكتابة الثقة في قدر عظيم من النجاح.

وموجز القضية انني استلمت الصورة المرفقة من الحاجة آمنة محمد احمد حسب الله ـ من السودان ـ تطلب مني ان افعل شيئا للبحث عن ابنها (صاحب الصورة) واسمه: عز الدين محمد حسن عز الدين.

كان عز الدين في اليمن منذ بداية هذا العقد (١٩٨٠) وخرج منها بغرض الدراسة فيما يبدو، حسب روايات أصدقائه، ونسبة لتكاسله في الكتابة وانقطاعه النهائي عنها منذ عام ١٩٨٣م فقد بدأت امارات الشك والخوف تأكل من كبد امه المسكينة، الحاجة آمنة محمد احمد.

وبناء على طلبها، اتجه اليكم طالبا خدمة اتوخى منها نتيجة تعيد البسمة والرضا والسعادة الى الحاجة آمنة، وهو طلب ينبني على امرين:

أولهما: ان صحيفتكم الغراء تكاد تدخل معظم البيوت العربية في العالم العربي وغيره من البلاد، وعز الدين الآن موجود في احدى البلاد العربية على اغلب الاحتمالات.

ثانيهما: ان معارف عز الدين كثيرون ـ فقد كان مدربا لفريق «اليرموك» في اليمن (كرة القدم) بجانب عمله في المعاهد العلمية، مما يرفع من قيمة أي نداء ينشر موجها اليه، فقد يتقدم احدهم بمعلومات الى الام الملتاعة تفيد في البحث عنه.

وأصوغ لكم ما ألحت اليه فأقول:

انني اطلب منكم باسم الاسلام والانسانية، نشر صورة عز الدين المرفقة مع اسمه وموجز عن نداء الحاجة آمنة محمد احمد نيابة عن اسرة عز الدين، بما يمكن اصدقاء عز الدين ومعارفه من الادلاء للصحيفة بأي معلومات عن عنوانه او البلد الذي فيه، وبما يحركه شخصيا ـ اذا كان لايزال على قيد الحياة ـ للكتابة الى اسرته او بواسطتكم مفيدا بمكان اقامته..

بقي ان افيدكم بأن كاتب هذه الرسالة هو شقيق عز الدين، ومقيم في بريطانيا، وقد ظللت ابحث عن المفقود لثلاث سنوات! الى ان مزق كبدي طلب الوالدة..

كمال محمد حسن عز الدين

ظلال

● أحزن كثيرا عندما ينشب خلاف بين قطر عربي، وقطر عربي.. اي بين اخ واخيه.. اي بين حبة رمل وحبة رمل من أرض واحدة.. اي بين أنفاس انسان ورئتيه.. اي بين عينين في رأس واحدة!

ولعلنا في الثلاثين سنة الأخيرة قد «تدجنا» في الخلافات السياسية!

صار هذا «الشيء» المشروخ في الواقع العربي.. هو التعود على شكل الحياة، وهو «شهوة» الحكم بالانقلابات التي أطلقوا عليها في هدير الحماس الجماهيري: ثورات!

وهكذا عاش الوطن العربي في تموجات مجنونة.. كانت تطلع بذلك الهدير الشعبي، ثم ترتطم، وترتد، وتسقط في فخاخ عديدة. وكانت تلك هي «الضحكة» الساخرة والخادعة!

● ● ●

وبعد مرور سنوات على اتساع تلك الضحكة الساخرة، والخادعة.. كان حصاد العالم العربي ـ على مدى ثلاثين عاما تقريبا ـ : مجموعات فاجعة من «الفخاخ» التي سقط فيها الحلم العربي، وسقط فيها الكفاح العربي ضد الاستعمار، وضد التسلط، وسقط فيها «الاقتصاد» العربي.. وبقي الانسان العربي ـ وحده ـ يتخبط، وينوح، ويتقاتل، ويقتل.. بقي وحده مفرغا من الحلم.. ووحده يواجه حلقات متلاحقة ومتصلة من هجمات المستعمرين وأطماعهم.. ووحده يخسر أمانيه.. ووحده يعاني من اضطراب معدله الاقتصادي!

وكان هدف الدول الاستعمارية الكبرى والقوية.. ان يبقى الانسان العربي يدور في رحى الاحتياج لها، ويدور في فلكها مثل ثور الطاحونة، ويدور حول همومه ومشكلاته عاجزا، ومقيدا بالتزامات يدفعها ضريبة للهيمنة التي فرضتها الدول الاستعمارية، والطامعة!

● ● ●

وسنوات تمر، وشهور تكر... مثل «حواديت» الجان، وأمنا «الغولة» و «الدجيرة»، و «السحلية»... وكل هذه الرموز تتحرك مع سنوات التجربة العربية، ومع معاناة الانسان العربي!

والأطماع تتزايد، وتتطور.. في غياب الارادة العربية، وفي ضعف وخدر الحلم العربي، وفي اتساع رقعة الخلافات العربية.. بسبب تلك الموجات المتلاحقة من هدير الحماس المفرغ من الفعل النضالي الحقيقي، والمفرغ من القدرة على وحدة الكلمة والصف، والمفرغ من الارادة التي تواجه مخططات المستعمر، وأحقاده، وألعابه التي يقتل بها كل يوم: الحلم العربي!

● ● ●

وكانت هذه الصورة الأليمة مدخلا لحوار متحفظ مع الروائي العربي الكبير الاستاذ «الطيب صالح».. حينما تفضل بزيارة مكاتب «الشرق الأوسط» في جدة، بعد ان أنعم الله عليه بتأدية فريضة الحج!

وتعمق الحوار بعد ذلك في صميمية الحزن العربي.. فسألت:

ـ الا ترون ان الانسان العربي، في حزنه العميق، اصبح يعاني من التيه؟!

لقد رمى الله جل وعلا الشعب اليهودي في التيه سنوات طويلة، ليعاقبهم.. فكان ذلك التيه قاسيا، لأنه شتات في أرجاء الأرض، ولا أرض لهم!

ـ قال الطيب صالح: ماذا تريد ان تقول؟ إننا مازلنا نملك الأرض، ولن نفرط فيها!

ـ قلت: التيه الاقسى.. ان نشعر به يتلبس أفكارنا، ونفوسنا، وعواطفنا.. فبعد أن يفقد الانسان حلمه، أو بعد فساد الحلم، وتراكم الآلام والهزائم، وترصد الخوف لنا، وضياع أجزاء من الأرض، وضياع القدرة والارادة، واقتتال الاخوة فيما بينهم... ذلك كله تيه أقسى!

وهناك ايضا «الاسخريوطي» الذي يبيع الحرية العربية، وهناك «شيلوك»، وهناك الامثلة، والشواهد.. تدلل على محصلة هذا «التيه» العربي في خضم الخلافات، والاحزان.

● ● ●

أحزن كثيرا.. عندما يتسع الخلاف بين قطر عربي وآخر، وأعرف ان ما يحدث هو ضرائب لأشياء عديدة.. لعلها مميزات في الانسان العربي، وفي استراتيجية ارضه، وفي ثرواته، ويريد المستعمر الأقوى ان يستحوذ عليها بأي ثمن.. ولكن المطلوب، هو ان نتصدى لذلك، ونواجه التحديات!

ولقد حزنت اكثر.. عندما رأيت ذلك الخلاف يتجاوز العلاقات السياسية، حتى يصل الى روابط الفكر والفن.. فتشتعل حرب اعلامية بين قطرين عربيين شقيقين، ويمنع كل منهما دخول فناني القطر الآخر الى أرضه، ويتعرض الفنان والكاتب والمثقف لمثل هذه المعاملة المهينة!

فماذا تبقى إذن لم نختلف عليه، أو فيه؟!

والى اين يسير بنا هذا التيه؟!

● ● ●

● آخر الكلام:

ـ «بسبب مسمار نضيع النضوة، وبسبب النضوة نضيع الحصان، وبسبب الحصان نفقد الفارس»!!

عبد الله الجفري

عائلة فهمان



الفارسي ينوه بالخطوة الاعلامية المهمة
«واس» بدأت الارسال ٢٤ ساعة بلا انقطاع

الرياض ـ واس: بدأت وكالة الأنباء السعودية اعتبارا من يوم امس الجمعة الارسال لمدة ٢٤ ساعة من غير انقطاع بعد ان كان ارسالها ١٨ ساعة فقط.

وفي هذه المناسبة وجه الدكتور فؤاد عبد السلام الفارسي وكيل وزارة الوزراء للشؤون الاعلامية كلمة تحدث فيها عن اهمية الاعلام في حياة الأمم والشعوب والدور الذي تؤديه وكالة الأنباء السعودية التي تعد من اقدم وكالات الأنباء في منطقة الخليج العربي.

وفي ما يلي ابرز ما جاء في كلمة الدكتور الفارسي:

«تعد وكالة الأنباء السعودية «واس» من اقدم وكالات الأنباء في منطقة الخليج العربي اذ صدر امر ملكي بانشائها في ١٣٩٠/١١/٨ هـ ومنذ ذلك الحين وحتى اليوم وهي تؤدي واجباتها وتقوم بمسؤولياتها ملتزمة بالسياسة الاعلامية للمملكة العربية السعودية وهي السياسة التي من ابرز سماتها الموضوعية والأمانة والصدق ونقل نبض واحساس هذا البلد الى انحاء العالم. وقبل ذلك وبعده الى المواطن السعودي لتكون في ما يصدر عنها ومنها تعبيرا امينا وتجسيدا حيا للواقع الحضاري المشرق والمشرف لهذا البلد العزيز على قلوبنا جميعا..

وككل شيء يبدأ صغيرا ثم ينمو ويتضح ويكبر بدأت «واس» حتى اصبح لها الآن جهاز اداري وفني يتكون من اكثر من ٣٠٠ موظف وعشرات المكاتب والمراسلين والمندوبين في داخل المملكة وخارجها.

وبدءا من اليوم الجمعة غرة محرم الحرام عام ١٤٠٧ هـ الموافق ٥ سبتمبر عام ١٩٨٦ م بدأت «واس» نقلة نوعية جديدة اذ يستمر العمل فيها لمدة اربع وعشرين ساعة بلا انقطاع.

ولا شك في ان هذه النقلة تلقي على «واس» ورجالها وشبابها مسؤوليات جديدة وواجبات كبيرة، بيد انني لا اشك مطلقا انهم في مستوى تلك التطلعات وسيؤدون رسالتهم كما عهدنا ذلك منهم بكل امانة واخلاص ووعي بمسؤولية وخطورة الكلمة التي ننظر اليها على انها تجمع ولا تفرق.. وتلك هي رسالة هذا البلد منذ ان وجده المغفور له الملك عبد العزيز يرحمه الله ومن خلفه من بعده من ابنائه وحتى يومنا هذا في عهد جلالة الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز..».

حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
مكة المكرمة	٣٠	٤١	صحو
المدينة المنورة	٢٩	٤٣	صحو
الرياض	٢٨	٤١	صحو
جدة	٢٧	٣٨	صحو
الظهران	٢٨	٤٣	صحو
ابها	١٦	٢٩	صحو
الطائف	٢٠	٣٣	صحو
امستردام	٦	١٦	غائم
اثينا	٢٢	٣٢	صحو
البحرين	٣٢	٣٩-	صحو
بانكوك	٢٦	٣٣	غائم
بيروت	٢٦	٣١	صحو
برلين	٧	١٧	غائم
بروكسل	٨	٢٠	غائم
بيونس ايرس	٥	١٥	ممطر
القاهرة	٢٢	٣٢	صحو
كوبنهاجن	١٠	١٦	صحو
دبلن	٤	١٨	صحو

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
فرانكفورت	١١	١٩	ممطر
جنيف	٧	٢٦	صحو
هلسنكي	—	—	—
هونج كونج	٢٦	٢٩	ممطر
جاكرتا	٢٣	٣٢	غائم
كوالالمبور	٢٢	٣١	ممطر
لشبونة	١٩	٣٣	صحو
لندن	٨	١٩	صحو
مدريد	١٨	٣١	صحو
مانيلا	٢٣	٣٠	غائم
مونتريال	١٣	١٧	غائم
موسكو	٨	١٤	غائم
نيودلهي	٢٧	٤٠	صحو
نيويورك	١٧	٢٤	غائم
نيقوسيا	٢١	٣٥	صحو
باريس	١٠	١٨	صحو
روما	١١	٣٠	صحو
سنجافورة	٢٤	٣١	غائم
استوكهولم	٨	١٤	غائم
سيدني	١٠	٢٣	صحو

عرب و عجم

● الدكتور لطف الله حيدر سفير سورية في بريطانيا يعود الى لندن في مطلع الأسبوع المقبل بعد ان امضى اجازته السنوية مع العائلة والأولاد متنقلا بين دمشق والسواحل السورية.

● ● ●

● ياسين مراد السكرتير الثالث بالسفارة السعودية بفيينا، رزق وحرمه مولودا سمياه سليمان.

● ● ●

● نبيه المقيد رجل الأعمال المقيم في لندن عاد من اجازة خاصة امضاها مع العائلة في قبرص واليونان.

● ● ●

● سعدي الموصلي رجل الأعمال المقيم في لندن امضى اجازته السنوية مع العائلة في قبرص وعاد الى مقر عمله في العاصمة البريطانية.

● ● ●

● الزميل سليم نصار الكاتب المعروف عاد الى لندن بعد قضاء اجازته السنوية في ماربيا مع العائلة.

● ● ●

● بهجت خوري رجل الأعمال المقيم في لندن وحرمه الدكتورة بانه رزقا بمولود هو باكورة زواجهما السعيد سمياه فارس. تلقى الوالدان برقيات التهاني من الأصدقاء والأقرباء الكثر.

● ● ●

● الزميل احمد محمد حريري المذيع السعودي المعروف، ومدير ادارة الأحاديث والثقافة العامة بالبرنامج الثاني في اذاعة المملكة العربية السعودية، احتفل في حفل بهيج وسط فرحة الأهل والأصدقاء بعقد قران نجله منير احمد حريري من منسوبي (بترومين) بجدة على كريمة حسن مكي وذلك مساء يوم الأربعاء الماضي بجدة.

● ● ●

● الدكتور عزيز علوني رجل الاعمال المقيم في لندن قسم اجازته السنوية مع العائلة بين اليونان وجنوب فرنسا.

● احمد عبد الله بهان، تم تعيينه مديرا للعلاقات العامة بامارة منطقة عسير، ويعتبر من الكفاءات الوطنية بامارة منطقة عسير ويعمل حاليا في التنظيم والاعداد والتنسيق مع الادارات الحكومية والمؤسسات الصحفية لتحسين مستوى اداء العلاقات العامة بامارة منطقة عسير.

● ● ●

● سليمان الحارثي، المستشار القانوني في امانة مدينة جدة رزق وحرمه مولودة سمياها مشاعر.

● ● ●

● حامد سعيد حامد السريعي، عاد من لندن بعد ان قضى ٢٠ يوما في دورة لحكام كرة القدم ويعتبر من اوائل حكام كرة القدم بالمنطقة الجنوبية للسعودية.

● ● ●

● تنظم «جمعية اليقظة النسائية الخيرية»، بالطائف، يوما مفتوحا للسيدات وذلك يوم الاثنين القادم الموافق ٤ محرم ١٤٠٧ هـ ويأتي هذا اليوم في اطار انشطة الجمعية الاجتماعية والثقافية التي تنظمها ادارة الجمعية، ويشتمل البرنامج على فقرات ترفيهية شيقة ومسابقات ثقافية والعاب وبرامج خاصة بالأطفال، أعدت وفق احدث الدراسات التربوية بالاضافة الى عرض ازياء للسيدات والأطفال في نهاية اليوم المفتوح والدعوة عامة للسيدات.

مثل اليوم

لا تقول فول ليصير في المكيول.

٤ ندوات طبية في كلية طب جامعة الملك سعود

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» : ينظم مركز الدراسات الطبية العليا في كلية طب جامعة الملك سعود في الرياض اربع ندوات مفتوحة للموظفين الذين يرتبط عملهم بالطب في السعودية.

تبدأ اولى هذه الندوات في ٢٦ اكتوبر (تشرين الأول) المقبل حول العوامل المضادة للكالسيوم والثانية عن معلومات الادوية والسموم يومي ١٤، ١٥ ديسمبر (كانون الأول) المقبل والثالثة تعقد في الفترة من ٢٢ الى ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٨٧ م وموضوعها التطورات الجديدة في الامراض العصبية.

اما الندوة الاخيرة فتعقد يومي ١٥ ، ١٦ مارس (آذار) ١٩٨٧ م، وتدور حول تقدم صحة القوة البشرية ودور المعاهد الاكاديمية الصحية في مقابل احتياجات منظمات الرعاية الصحية والموظفين المرتبطين بالصحة.

والجدير بالذكر ان هذه الندوات ينظمها مركز الدراسات العليا بكلية الطب مفتوحة وغير مطلوب التسجيل المسبق فيها.

أبيض أو أسود

لعلكم تذكرون القضية التي اثارها الاخ القارىء سعد مرزوق العتيبي حول مقالات الاستاذ عبد الله باجبير التي تنشر يوميا في «الشرق الاوسط»، والتي ابدى فيها رايه حول ما يكتبه، وحول الاسلوب الصحفي الذي تنتهجه جريدة «الشرق الاوسط»، ولقد عرضنا عليكم راي الاخ سعد مرزوق العتيبي، وطلبنا منكم مشاركتنا في الراي حول الموضوع.

ومازالت هذه القضية رغم مرور شهور على اثارتها موضع اهتمام القراء، وقمنا بنشر الآراء المعارضة والمؤيدة لوجهة نظر الاخ سعد مرزوق العتيبي، واعتبرنا إثارة هذه القضية ومشاركة القراء في ابداء آرائهم نحوها ظاهرة صحية، بل إننا شعرنا بمنتهى السعادة للتجاوب الكبير الذي ابداه قراء «الشرق الاوسط» حول هذه القضية.

والغريب في الامر ان هذه القضية مازالت تتفاعل في نفوس بعض قراء «الشرق الاوسط»، ولقد وصلتنا قبل ايام رسالة من الاخ القارىء محمد حسن شوربجي من الخبر بالمملكة العربية السعودية يقول فيها:

خوفي ان تتحول رسالة الاخ العتيبي الى خط بارليف الذي يحتمي وراءه كل صحفي في هذه الجريدة الدولية، فقد اصبحت هذه الرسالة سببا في تجنب كثير من القراء عرض آرائهم بصراحة في كل ما يكتب يوميا.

لقد كنت احد المدافعين عن الاستاذ عبد الله باجبير من الهجوم الذي تعرض له، ولكنني حزنت للردود العنيفة التي تعرض لها الاخ العتيبي كمتابع للجريدة، فهل كان يستحق كل هذه الردود العنيفة؟

لماذا لا نفسر ذلك بالحرص الزائد على الدفاع عن امتنا حتى لو كان ذلك بكل الاقلام العربية تاركين الكتابة عن آخر الاختراعات والموضات الى ما بعد النصر.

انني قد تعمقت في رسالة الاخ العتيبي فوجدتها رسالة حريصة على حشد كل قوانا لمواجهة ما نحن فيه ولولا الهجوم الشخصي الذي تعرض له الاستاذ باجبير لما كنت من المنتقدين للرسالة.

اخيرا اتمنى ان تنمو وتترعرع حرية التعبير نقية من كل الشوائب مع تحياتي،،،

محمد حسن شوربجي
السعودية ـ الخبر

حرصنا على نقل نص رسالة الاخ الشوربجي وذلك لاهميتها ولاننا نريد ايضاح امر في غاية الاهمية، فنحن لم نقدم على نشر رسالة الاخ العتيبي والتعليق عليها، وتشجيع القراء على مشاركتنا الراي لارهاب الاخ العتيبي او غيره من القراء وتخويفهم وعدم تشجيعهم على ابداء رايهم فيما تنشره صحيفتهم فهذا آخر ما نفكر فيه او نجرؤ عليه، لاننا نؤمن ان اصحاب الجريدة هم قراؤها، والجريدة الكبيرة هي التي تملكها مجموعة اكبر من الناس، فكيف نجرؤ على التفكير في تحجيم صحيفتنا وانفضاض اصحابها من حولها.

اما حكاية «خط بارليف» فاننا نطمئن الاخ الشوربجي وجميع القراء ان هذا الخط كان وهما وانه انهار امام اول عمل حقيقي ضد العدو قام به جيش عربي، واننا ظللنا عشرات السنين نحارب بالكلام والاقلام فلم نجن الا الهزيمة والعار.

اننا نقول للاخ القارىء محمد حسن شوربجي ان صفحات «الشرق الاوسط» وعقولنا وقلوبنا مفتوحة لتلقي آراء القراء وافكارهم، ولا نعتقد ان اي كاتب من كتاب «الشرق الاوسط» يزعجه ان يتلقى النقد والنصيحة من القراء فهم انما يكتبون لهم، والجريدة او الكاتب الذي يهمل رأي القراء ونصيحتهم انما يحكم على نفسه بالفشل والموت البطيء.

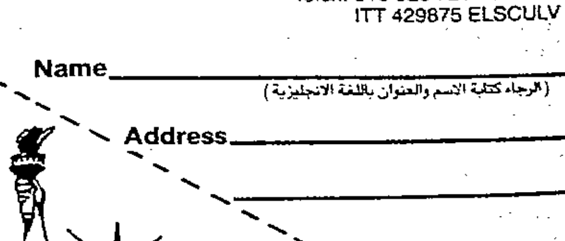
و«الشرق الاوسط» عندما عرضت اراء الاخ سعد مرزوق العتيبي حول مقالات الاستاذ عبد الله باجبير وحول اسلوبها الصحفي، وطلبت من القراء المشاركة في الرأي والنقاش كان هدفها هو معرفة آراء القراء ووجهة نظرهم حول هذين الموضوعين، ولقد اسفنا لأن الاخ سعد مرزوق العتيبي لم يعد مرة اخرى الى مناقشتنا وحوارنا والرد على ما كتبه القراء، لأن ذلك كان يمكن ان يكون اكثر فائدة، ولقد حرصنا على ان نكون موضوعيين ونشرنا آراء القراء التي ايدت الاخ العتيبي او عارضته، ولم نتدخل في توجيه هذه القضية حتى تاخذ مسارا معينا.

ونرجو في النهاية الا يعتبر الاخ الشوربجي او حتى الاخ سعد مرزوق العتيبي اننا قد نظمنا حملة ضد الآراء التي جاءت في رسالة الاخ العتيبي فذلك ما لم يخطر على بالنا ولا نجرؤ على القيام به فنحن سعداء وفخورون وممتنون للقراء الذين يكتبون الينا، فمجرد قيامهم بهذا العمل يعتبر في حد ذاته تفضلا منهم نقابله بالشكر والتقدير.

والله الموفق،،،

هشام ومحمد علي حافظ







بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Saturday, 6 September 1986 - Front Page No. 2 Vol. 9 No. 2839
السبت ٢ محرم ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦/٩/٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٣٩
تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الأولى - رقم ٢

العرب هم المعنيون بالدرجة الأولى:

مشروع قانون فرنسي لتقييد منح الجنسية لأبناء المهاجرين



باريس - ق ن.أ: قررت الحكومة الفرنسية ادخال تعديلات واسعة على قانون منح الجنسية الفرنسية للاجانب وخاصة لابناء المهاجرين الموجودين في فرنسا بشكل يحد من منح الجنسية الفرنسية لهم.. الاجراء الفرنسي يمس بصفة خاصة الجيل الثاني من المهاجرين العرب الذين ولدوا وترعرعوا في فرنسا.

وافادت مصادر وزارة الداخلية الفرنسية امس بأن الموضوع مطروح للمناقشة امام الجمعية الوطنية الفرنسية (البرلمان) في دورتها المقبلة في هيئة مشروع قانون بهذا الشأن ينص على الغاء الاجراء الذي كان متبعا في السابق والذي يقضي بمنح أطفال المهاجرين الاجانب الذي كان متبعا بصورة قانونية في فرنسا الجنسية الفرنسية فور ولادتهم.

اما مشروع القانون الجديد فهو ينص على منح أبناء المهاجرين الاجانب الذين يولدون في فرنسا الجنسية الفرنسية عند بلوغهم السن القانونية (١٨ عاما) وبناء على طلب رسمي يقدمونه لهذا الغرض الى وزارة الداخلية.

ويحق للسلطات الفرنسية ان ترفض الجنسية الفرنسية لاي من ابناء المهاجرين الاجانب اذا ثبت ان هناك اجراءات أمنية قد اتخذت بحقه لقيامه بأعمال تخل بالهدوء العام في الاراضي الفرنسية.

ويقضي مشروع القانون بمنح الجنسية الفرنسية تلقائيا لاي طفل من ابناء المهاجرين الاجانب فور ولادته اذا كان أحد والديه يحمل الجنسية الفرنسية.

وينص مشروع القانون (في ما يتعلق بمنح الجنسية الفرنسية لأي أجنبي يتزوج من فرنسي) على عدم منح الاجنبي الجنسية الفرنسية الا بعد اجراءات أمنية مشددة والتدقيق في وضعه الشخصي ونشاطاته وبعد تقديم طلب شخصي ورسمي من قبل الطرف المعني.

وتشير مصادر وزارة الداخلية الفرنسية الى ان مشروع القانون الجديد يأخذ بالشدة في منح الجنسية الفرنسية لاجنبي يتزوج من فرنسية او العكس بهدف الحد من عمليات زواج المصلحة حيث يتزوج اجنبي من فرنسية مقابل مبلغ كبير من المال وذلك للحصول بصورة فورية على الجنسية الفرنسية وحق الاقامة في فرنسا وبعد ذلك يفسخ الزواج في غضون ايام.

ويلاحظ المراقبون ان هذه الاجراءات المشددة بمنح الجنسية الفرنسية للاجانب تمس بصورة خاصة الجيل الثاني من المهاجرين العرب الذين ولدوا وترعرعوا في فرنسا ولا يعرفون شيئا عن أوطانهم الاصلية ويقدر عدد المواليد منهم سنويا ١٠ آلاف طفل.

اما فيما يتعلق بالزواج المختلط بين الفرنسيين والاجانب فقد اشارت احصاءات وزارة الشؤون الاجتماعية الى ان هناك ١٠ آلاف زواج مختلط سنويا.

تتويجا لاحتفالات جامعة هارفارد

ولي العهد البريطاني، تشارلز، مد يده يعدل القبعة الاكاديمية التي كان يرتديها مع الروب الجامعي في الاحتفالات التي اقامتها مدينة كمبريدج الامريكية بولاية ماسشوستس ليلة امس.

الامير تشارلز كان يشارك جامعة هارفارد احتفالاتها بالذكرى السنوية الـ ٣٥٠ لانشائها.

الروب الجامعي الذي يرتديه الامير مطرز بالذهب.

صباح الخير

مهاجر آخر

هاجر صديق لنا ارمني وزوجته الى كندا عن طريق فلسطين وسورية ولبنان والمملكة العربية السعودية. ورأيت انه يستحق كلمة وداع.

الصديق ولد في فلسطين ونزح منها مع من نزح عند تاسيس اسرائيل، واستقر في لبنان. اما زوجته فولدت في حلب، وانتقلت مع اهلها الى لبنان لدخول الجامعة.

وكان الصديق قد دخل مدرسة ارمنية في لبنان فلم يتعلم العربية الا من نوع رفع العتب. اما زوجته فدرست في المدارس الحكومية، وكانت العربية مادتها المفضلة، ربما بتاثير استاذ لها لاتزال تذكره حتى اليوم.

وكنت التقي بالاسرة الارمنية هذه في جدة (حيث يعمل الرجل مهندسا)، فتصر الزوجة على ان تبارزني في حفظ الشعر، والغريب انها وهي ارمنية الاب والام، كانت تغلبني احيانا لانها تحفظ ابياتا «خصوصية» تنتهي بالطاء او الظاء او الضاد، مما يصعب معه ايجاد ابيات تبدأ بحروف من هذا النوع.

وحكيت لها مرة بعد ان غلبتني مشهدا من مسرحية لزياد الرحباني، فهو يتبارز في حفظ الشعر مع رجل يعطيه بيتا ينتهي بحرف الميم. ويقول زياد:

ما كل ما يتمنى المرء يدركه
تجري الرياح بما لا تشتهي السفن

ويبدو ان زيادا لا يحفظ غير هذا البيت، فكلما رد عليه الرجل ببيت قال: «شاكل ما يتمنى المرء يدركه...» او «فا كل ما يتمنى المرء يدركه...» او «ها كل ما يتمنى المرء يدركه...».

وضحكت الزوجة فيما قال زوجها مستغربا «بابا فين النكتة». وحاولنا ان نشرح له، فلم يفهم وقلت له لاسكاته انه ارمني ولا حق له ان يفهم الشعر العربي.

ورد الرجل بعربيته الارمنية انه يحمل بكالوريا، اي ما يعادل التوجيهية او الموحدة.

وعندما ابديت استغرابي ان يكون نجح في مادة الادب العربي اعترف بانه سقط فيها، ثم نجح في الاكمال.

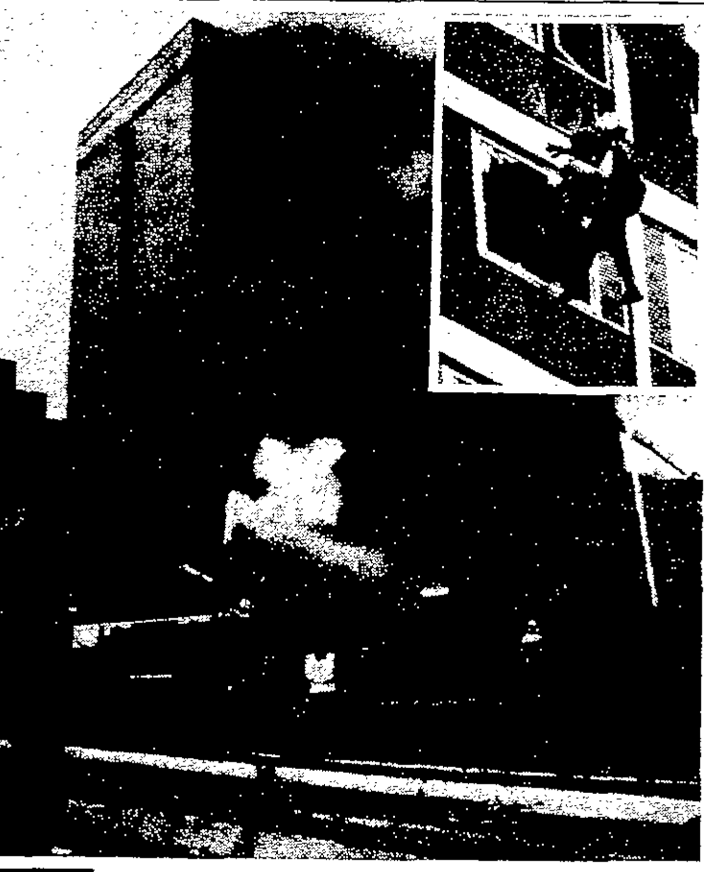
ويبدو ان الصديق حصل على درجة كاملة (مئة على مئة) في كل المواد الا العربية فمنحته اللجنة الفاحصة فرصة المثول في امتحان اكمال شفهي.

قال الصديق ان الاستاذ الفاحص ساله ماذا يحفظ من شعر فقال انه يحفظ: بابا ما في حظ بابور (يعني سفينة) يروح من هون، هوا يجي من هون. وفكر الاستاذ ثم صرخ: وجدتها، فقد فهم ان الارمني يحاول ان يقول: ما كل ما يتمنى المرء يدركه تجري الرياح بما لا تشتهي السفن.

وساله الاستاذ ماذا يحفظ ايضا فقال: اللي بدو يطلع فوق ما بينام. وفكر الاستاذ وفكر، وقال له: غلبتني. ثم اقبل معه على كتبه ليعرف من اين طلع بتلك العبارة العبقرية، ووجد انه يريد ان يقول: «من طلب العلى سهر الليالي».

هذا الصديق «الضليع» بالعربية هاجر الى كندا قبل ايام وسيفتقده اصدقاؤه ان لم تفتقده العربية.

جهاد الخازن



٧٥ قتيلا وجريحا في حريق دمر أكبر فنادق النرويج

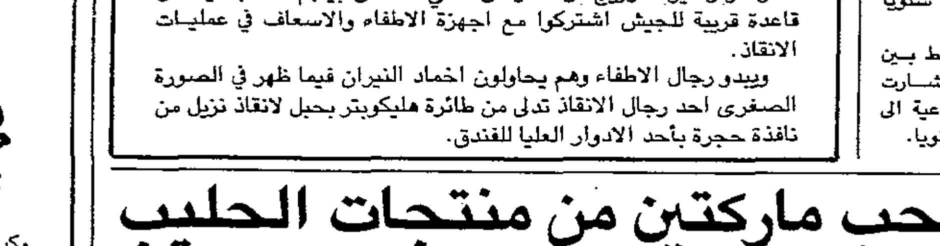
كريستيان ساند (النرويج) - وكالات الانباء: لقي ١٥ شخصا على الاقل مصرعهم واصيب ٦٠ آخرون في حريق مروع اندلع فجر امس في اضخم فنادق الجنوب النرويجي. وترجح اجهزة الانقاذ ان يرتفع عدد الضحايا كثيرا بسبب غياب عدد كبير من النزلاء الذين اعتبروا من المفقودين حتى ساعة اذاعة النبأ.

وذكر متحدث باسم الشرطة النرويجية في مؤتمر صحفي عقده بمدينة كريستيان ساند الجنوبية ان الحريق اندلع في فندق كاليدونيا اكبر فنادق المنطقة في الساعة ٤,٤٠ صباحا بالتوقيت المحلي. (أي بعد منتصف الليل بـ ٢٤ دقيقة بتوقيت جرينيتش).

وقال ان ١١٠ نزلاء كانوا موجودين في منطقة الاستقبال بالفندق لحظة اندلاع النيران وقد استخدمت طائرات الهليكوبتر لانقاذ النزلاء من سطح الفندق.

وذكر راديو النرويج ان اكثر من مئتي شخص بينهم ٦٠ جنديا من قاعدة قريبة للجيش اشتركوا مع اجهزة الاطفاء والاسعاف في عمليات الانقاذ.

ويبدو رجال الاطفاء وهم يحاولون اخماد النيران فيما ظهر في الصورة الصغرى احد رجال الانقاذ تدلى من طائرة هليكوبتر بحبل لانقاذ نزيل من نافذة حجرة بأحد الادوار العليا للفندق.



الفلبين: سحب ماركتين من منتجات الحليب الهولندي الملوث باشعاعات تشيرنوبل

مانيلا - ي.ب.أ: اعلنت وزارة الصحة الفلبينية امس انها أمرت بسحب اثنين من منتجات الألبان الهولندية من محلات السوبر ماركت وذلك بعد ان كشفت الاختبارات عن وجود آثار للتلوث الاشعاعي الذي يرجح ان يكون مصدره الانفجار الذي وقع في مفاعل تشيرنوبل السوفياتي، وابلغ وزير الصحة، الفريدو بنجزون، الصحفيين امس ان لجنة الطاقة الذرية الفلبينية هي التي أوصت بسحب نوعين هما الحليب المجفف ماركة «دتش ليدي» ومسحوق الحليب ماركة «بيرش تري».

ومضى الوزير الفلبيني قائلا ان لجنة الطاقة الذرية وجدت ان منسوب الاشعاع في الماركتين يزيد عن المعدل المسموح به.

واستطرد موضحا: ان قرارنا هو امر بوجوب وقف بيع هذين المنتجين، بل ويتعين في واقع الامر سحب ما هو موجود في السوق بالفعل واعدامه».

وجاء في تقرير لجنة الطاقة الذرية الفلبينية أن الاختبارات كشفت وجود مادتي السيزيوم ١٣٧ و١٣٤ في مسحوق حليب «بيرش تري» بخمسة اضعاف المستوى المسموح به، فيما وجد ان منسوب الاشعاع في حليب «دتش ليدي» يعادل ضعفي المنسوب المسموح به في الفلبين.

المتحدث باسم شركة «ديلي هارفست ماركيتنج»، وكيلة التوزيع المحلية لماركة «دتش ليدي» أوضح ان الشحنة الملوثة تتألف من ٤٥٠٠ صندوق كل منها يحتوي على ٤٨ عبوة من فئة ٤١٠ جرامات. وذكر المتحدث ان كمية ضئيلة فقط من هذه الشحنة تم توريدها الى مراكز التوزيع.

اما الموزع المحلي للحليب ماركة «بيرش تري» فلم يمكن الاتصال به للاستفسار منه عن رأيه في ما ادلى به وزير الصحة الفلبيني.

هذا الخبر

جاردن جروف (كاليفورنيا) - ي.ب.أ: تمكن عامل من انقاذ طفلة في الثالثة من العمر قضت عدة دقائق داخل غسالة كهربائية تدور ممتلئة بالماء!!

الأمريكي سكوت نورمان الذي يبلغ من العمر ٣٥ عاما تصادف مروره أول من امس امام أحد محلات شركة لوندرومات للغسيل الآلي حين رأى الصغيرة داخل الغسالة الدوارة. وعلى الفور أمسك العامل بمطرقة وهشم بها الواجهة الزجاجية للغسالة ثم أخرج الطفلة واحتضنها محاولا طمأنتها.

الطفلة التي ذكر ان اسمها تيرا نقلت الى مركز سانت ماري الطبي للعلاج من التهاب رئوي وكدمات وتسلخات وجروح.

وروى نورمان كيف تصرف حين رأى الصغيرة داخل الغسالة قائلا: أتيت بالمطرقة وكسرت الواجهة الزجاجية ثم كومت الطفلة بين يدي وهي داخل الغسالة وسحبتها الى الخارج، واحتضنتها ثم وجدت انها تصرخ فعلمت أن رقبتها لم تكسر.

تجربة لاستيلاد حيوان افريقي من زرافة

دالاس - أ.ب: تعتزم ادارة حديقة الحيوان في دالاس استيلاد حيوان مهدد بالانقراض من زرافة. ويقول المسؤولون ان هذه التجربة من شأنها ان تفسح السبيل مستقبلا لانقاذ حيوانات اخرى في طريقها الى الاختفاء.

الحيوان المزمع استيلاده يعرف باسم الاكاب، وهو حيوان افريقي اشبه بالحمار الوحشي لكنه ينتمي الى فصيلة الزرافة بفارق أساسي هو قصر العنق.

بوني رأفائيل، البيطري ومنسق المشروع، يقول ان ادارة الحديقة تعتزم نقل جنين الاكاب الى رحم الزرافة خلال فترة تتراوح بين شهرين وستة اشهر. وتنتظر ادارة الحديقة ان تضع الزرافة اكابا خلال ١٥ شهرا اذا نجحت زراعة الجنين.

المعلوم ان الاكاب قد اختفى من ادغال زائير لكنه اقل مواجهة لخطر الانقراض.

تأجيل قضية لاعب الترجي التونسي

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

تأجلت الى يوم الاربعاء المقبل قضية لاعب فريق الترجي الرياضي لكرة القدم نبيل معلوم ورفضت المحكمة طلب الدفاع في الافراج عنه وهذه ثالث جلسة تعقدها محكمة قرمبالية للنظر في هذه القضية المتهم فيها اللاعب بقتل نفس بطريق الخطأ في حادث مرور بسيارته.

وقد نفى الدفاع مسؤولية نبيل معلوم عن الحادث وقال انه يعزى الى انزلاق السيارة وهو امر طارىء. ملفتا نظر المحكمة الى حسن سيرة وسلوك المتهم وعدم وجود اي سوابق له.

وقال ان الفصل ٩٨ من قانون الطرق يمكن المحكمة عند ثبوت الادانة من الاقتصار على العقاب المالي.

وبعد المفاوضة القانونية قررت المحكمة التأجيل لتمكين محامي شركة التأمين من الاطلاع والرد على طلبات الورثة والمتضررين.

نكتة اليوم

تحريض على القتل

وكيل النيابة: يا حضرات المستشارين انني اطالب برأس هذا المتهم.

المتهم صارخا: يا حضرات القضاة هذا الرجل يحرض على قتلي اقبضوا عليه.

من القارىء:
ياسر قربون

مع قهوة الصباح

الصديق الذي افتقده!

كان صديقي.. ومازال صديقي.. ولكن الايام باعدت بيننا.. وضعت بيني وبينه بحارا واسعة.. وصحارى شاسعة.. عاد الى وطنه بعد سنوات طويلة قضاها بيننا..

اتذكره.. فاتمنى ان يكون كل الناس مثله.. دافىء القلب واليد واللسان.. مبتسم من قلبه رغم همومه.. ساخر من كل شيء.. ومن كل الناس.. ومن نفسه أولا.. عنده دائما نكتة بسيطة يفتح بها الحديث.. عنده دائما افكار جديدة يريد ان ينفذها.. لايتعب.. ولا يمل.. ولا يصاب باليأس.. كلما احاطت به المصاعب ضحك.. استغنوا عنه في العمل فقال الارزاق بيد الله!!

مات ابنه فقال: الله جاب.. الله اخذ.. الله عليه العوض! كنت اقول له: انت تحب الناس اكثر مما يستحقون.. وكان يقول لي: كل الناس يستحقون الحب.. واولهم من لا يستحقه!! تآمر عليه الصغار فقال: لو كانوا كبارا لحاربوا ولكنهم صغار..

فتآمروا!! كان يصادق الناس من اول لقاء.. وكنت ادهش لعدد اصدقائه.. والصديق من الصدق.. وقد كان صادقا في عواطفه.. صادقا في مدحه.. وصادقا في نقده.. تجده في وقت الازمات.. وبعيدا عن زفة النجاح والكسب والانتصار..

كنا ناكل معا خبزا جافا.. وقطعة من الجبن وكوبا من الشاي.. فكان يجعل من هذه الاشياء البسيطة وليمة حافلة.. وكم أكلت على موائد حافلة فاحسست بالغثيان..

عاد الى وطنه ولم يأخذ معه سوى سيارة قديمة رفض ان يستبدلها.. وقال لي وهو يودعني: لقد احتملتني هذه السيارة في ايام الشدة.. وساحتملها في ايام الرخاء!!

كان صادقا.. وصديقا.. فاذا قرأ هذه السطور فليذكرني.. فقد ضاع مني العنوان.

عبد الله باجبير

